



وحدیث اربعین للنور
ایما الولد
وایما الاحیاء لایما الولد

۱۷۰۸



۶۴۶۰

۱۷۵۸

مولا علی غفرلہ
او غفرلہ
حافظ شری

بابی پورکی اور غلو
نجدہ
طریقہ
حکد

۱۷۰۸

۵۸
۶۶
۱۷۵۸

فوق اسمعيل

لا تكن من الاعمال
مفلسا
١٤

النصيحة سهل
١١

من علم
٩
علامة اعراض الله
عز العبد

كم من ليا لاجيتها
بتكرار العلم
٢٨

ما لم تعلم لم تجد
الاجير
٢٣

بنو الاسلام على
خير
١٦

العلم بلا عمل
حنون
٣٢

اي شئ حاصله
من تحصيل العلم
٣٠

عشر ما شئت
فانك ميت
٣٠

ومن الليل فتجد
به نافلة
٣٧

لو كان العلم المجد
عز العبد كافيا
٣٦

اجعل لهما في
الروح
٣٣

فينبغي ان يكون قولك
وقمعه موافقا للشرع
١٤٢

خلاصة العلم
١٤٢

روى وصايا
لقيمات
٤٠

قد علمت من هاتين
الحكايتين
٨٥

اذا علمت بهذا الحد
لا حاجة الى العلم الكثير
٥

بعض مسائلك من
هذا القبيل واما
بعضها فلا يستقيم
٤٣

بالله ان سيرته
انجائيت
٨٤

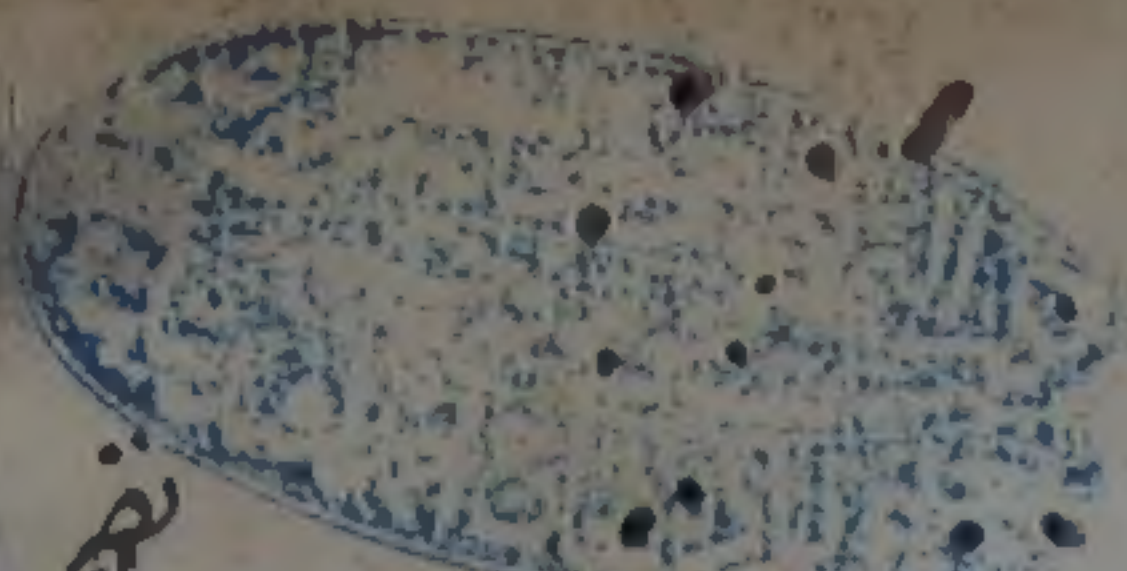
بعد اليوم سيعلمنا
عليك بلسان الجنان
٨٢

الباقى مسئلتك
بعضها مظهر
٨٢

التي كتبت في هذا الفصل
ملقم لك
١١٧

اسم كلاما اخر تجد
انت خلاصا
١١٥

الى انصحك بشيئين
اشياء اقبلها
٨٠



Library stamp with vertical text: "Seymen ve Yunuslari" and "Seymen ve Yunuslari".

العالم كل ما يعلم به الصانع وجمع لتعدد اندام واختلاف اصنافه فقد قال وهب هي ثمانية عشر الف عالم وقيل
اربعمائة الف وقيل ثمانون الف ونصف في البر ونصف في البحر وقال كوكب الافلاك
لا يحصى عدد العالمين غير سبحانه وتعالى قال ما يعلم جنود ربه الا هو واحتج هذا الجمع كقولهم في قول
الملائكة والنفثين واستدراج غيرهم على النار

علمنا بحديث الرسول الكريم **وما أمتنع بأعقبي بالمحمدية موافقة بالقرآن الحكيم ولو كان مسئلة المصنفين**
في تقديم الحمد بعد التبرك بالسبح على ما فهم فقال الحمد مقصد من حمد محمد من باب علم وهو
الثناء وفي الاصطلاح هو الوصف بالكمال على قصد الاجلال واللام فيه الجوز وهو قول صاحب
الكشاف في الاستغراق وهو قول صاحب المفاتيح وفيه فالتعريف جسد اوجم افراد الخلق
وهو علم الذات واجب الوجود المستجمع بجميع الصفات ولذا لم يقل الراوي للخالق والقرار وهو هاتما
لاختصاص الحمد بوصف دون وصف فان تعليق الحكم بالمشقة يفيد عليه ما خذ لا يقتضيه الحكم
المذكور كما هو المشهور بين الجمهور ولما انبأ عن اوصاف الكمال في ضمن ذكر علم الخا ص شرع ^{في بيان}
ان يذكر بعض اوصاف الكمالية في مقام شكره فقال **رب العالمين** اي مال جميع العالمين ^{منهم}
ومرتبهم ومصليهم لان الرب مصدر في الاصل يستعمل بمعنى المالك والمزكي والمصلح والعالم اسم لكل
موجود سوى الله عز وجل والاعراض كلها ويشهد له قوله تعالى وهو رب كل شيء وناما جمع
انه اكم جمع وهو لا يجمع الاشد وذا كما بين في موضعه ليشمل كل جنس مما سمى وذلك لانه يقال عالم
لخواصه وعالم الاعراض وعالم الحيوانا فلما افرد لتوهم انه اشارة الى عالم مخصوص كذا قيل
والالف واللام في الاستغراق كما اشترنا اليه وحاصل معنى قوله الحمد لله رب العالمين ان جسد الحمد
اوجم افراده فمختص لذات واجب الوجود المستجمع بجميع الصفات ما لك جميع الموجودات
ومرتبهم ومصليهم هذا وكن من الشاكرين والعاقبة اى الجنة كذا فسر هاتين عباد ربه في قوله
والعاقبة للمتقين وهي آخر كل شيء يقال عاقبة كل شيء آخره وانما فسرنا المذكورين آخر كل شيء
في الآخرة من الحساب والسؤالا والميران وغيرهما للمتقين اي للمسلمين باوامر الله والمجتنبين عن نواهي

لم يطلق لفظ الرب الا على الله وحده
ولا اذا أطلق الى غيره فبالاضافة
كقول رب الارباب رب الناقة اه
هو جند
الحيوان بالبحر كجسد على واصد جسد
وكمن في العالمين والجنس كان
ابناء فيه لمن كما يفعله العامة
مكلمه

بسم

ويجي من التعلق لغة وشرعا ان شاء الله تعالى وما فرغ من البسملة والمحمدية شرعا والتفصيلية
على النبوة فقال والصلوة وهي في اللغة الدعاء وفي الاصطلاح هي من الله الرحمة ومن العباد
الدعاء ومن الملائكة الاستغفار وفي الشريعة هو عبارة عن الاركان المكونة والافعال
فان قيل ان قصد بالصلوة المعنى الاصطلاحي وهو الرحمة فلا يجوز لانه انما يحصل رقة القلب
وهو حال في حقه كما اذ هي كيفية نفسانية تتجلى في حقيقة ما قلنا هي محمولة على غاية ما وهي
الرضا والانعام والتفضل والاحسان ومثل هذا يا اول الكيفية النفسانية المنسوبة الى الله تعالى
في القرآن كالحياء والتعجب وغيرها فصلواته تعالى على عباد له ليست الا الرضاء والانعام والتفضل
والاحسان واما صلوة تعلم على نبية فمفهوم شأنه في الدنيا باعلاء ذكره وظهار
دعوتهم وابقاء شريعته وفي الآخرة بتفصيله في امته وتضعيف اجره ومثوبته كذا قال الجمهور
وفي لفظ الصلوة اباحت كثيرة قد تركناها مخافة التطويل والاشارة نازلة من الله
على نبية فعيل بمعنى فاعل من النبأ وهو الخبر يقال نبأ وانبأ ونبأ أي اخبر وجمعه
نبأ كعلم وعلماء في يكون المعنى هكذا والصلوة نازلة من الله تعالى على الخبير الصادق الذي
اخبر عن اوامر الله تعالى ونواهي او بمعنى مفهوم من النبوة بمعنى الرفعة فيكون المعنى هكذا والصلوة
نازلة من الله تعالى على من هو مشرف على سائر الخلق والنبأ نشأ بعثته الله تعالى الى الخلق لتبليغ
ما اوحاه اليه والرسول قد يستعمل مراد فاقاله وقد خصص هو صاحب كتاب وشريعة
وقد يراد القدر المشترك بينهما وهو المرسل من عند الله تعالى كدعوة عباده سواء كان صاحب شريعة او لا
وتمام حقيقة الفرق بينهما وسائر المباحث في حاشية شرح الزخجان للفقار الخ

هذا الحديث في بيان
الصلوة والحمد لله
والصلاة والسلام على
الرسول وآله الطيبين
الطاهرين

على انه عطف بيانه محمد بن احمد الغزالي بفتح الغين وتشديد الزاي وبعد الالف لام هذه
 نسبة الى الغزالي عادة اهل الخوازم وحميد بن قاتم يسبوا الى القصار ويقولون
 القصار بن والى المطاوي يقولون العطاري وقيل بفتح الغين والزاي المخفف نسبة
 الى غزالي وهو خطا المشهور ولكن ما لم يملك في كتب كذا في تاريخ ابن خلكان الحنفية تخفيف
 التاء على ما قاله الشيخ الامام في بعض تصانيفه وما انا غزالي بتشديد هاء فذ بالتشديد فقد
 جفا واعلم ان الشيخ الامام كان من مذهب الشافعي لم يكن للطائفة الشافعية في اخر عمره
 في ابتداء امره بطوس وهو ناحية بحرية مثل على مدينتين احدهما طابرا بفتح الطاء المهملة
 وبعد الالف باء موحدة ثم ايامه مملو مفتوحة وبعد الالف الثانية نون والآخرى نونان
 بفتح النون وسكن الواو وفتح القاف وبعد الالف نون ولها ما يزيد على الف قرية على احمد الزاد
 كافي ثم لا قدم ينسابوا واختلف الى دور امام الحرمين الى المعالي الجوفي وجدي في الاشتغال
 حتى تخرج في مدة قريبة وصار من الاعيان المشار اليهم في ذم استاده وصنف في ذلك
 وكان استاذه ينجبه ولم ينزل ملازمه الى توفي الاستاذ فخرج من ينسابوا الى العسكروني
 الوزير نظام الملك وعظمه وبالح في الاقبال عليه محضرة الوزير جماعة من افاضل مجرى بينهم
 لجلد الوفاة في عدة مجالس فظهر عليهم شتمهم فصاروا بذكره الركبان ثم فوض اليه الوزير
 تدريس مدرسة النظامية بمدينة بغداد فجاءها وباشوا فيها الدروس بها وذكروا فيها
 الايام سنة اربع وثمانين واربع وثمانين واعجبهم اهل العراق وارتفعت عندهم
 منزلته ثم ترك جميع ما كان عليه في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة فترك طريق

الاختلاف كتابته عن الجاهل والارهاب
 مهله

الزهد

الزهد والانتطاع وقصد الحج فلما رجع توجه الى الشام واقام بمدينة دمشق مدة
 يذكر الدرر في زاوية الجامع في الجانب الغربية وانتقل منها الى بيت المقدس واجتهد في العبادة
 وزيادة المشاهدة في المواضع المعظمة ثم قصد مصر واقام بها كدرة مدة وقيل
 انه قصد منه الركوب في البحر الى بلاد المغرب على عزم الاجتماع بالامير يوسف بن تاشفين
 صاحب الكشور مدينة عظيمة بناها الامير يوسف بموضع كان اسمه الكشور معناه امشور على
 المصاهرة كان ذلك الموضع مأوى للتصور وكان المدينين يرقا لهم هذه الكلمة وقيل بناها
 تاشفين في سنة خمس وستين واربعمائة فلما عزم اليه يوسف المذكور فخرج وعزم عن تلك
 ثم عاد الى وطنه بطوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب المفيدة في عدة فنون منها ما هو
 وهو الوسيط والوجيز والخاصة في الفقه ومنها الايجاء العلوم الدين وهو انفق الكتب
 واجملها وله اصول الفقه المستضيء وله النحول والمنحل في علم الجدل وله تنها في
 ومحل النظر ومعيان العلم والمعاقد والمظنونة على غير هذه والمقصد الاسنى في شرح
 اسماء النبي وانشاء الانوار والمنقوش من الضلالا وحقيقة القولين وكتب كثيرة
 كلها نافعة ثم التزم بالعبادة والنسابة والتدريس بالمدرسة النظامية فاجاب الى ذلك
 بعد تكرار المعاولات ثم ترك وطنه خانقة للصوفية ومدرسة المشغلين بالعلم في جوار
 ورع اوقاية على وظائف الخير ومجالسة اهل القلوب والعقود للتدريس الى ان
 الى مدينة وكانت ولادته سنة خمس واربعمائة وقيل احدى وخمسين واربعمائة بالعلم
 وتوفي يوم الاثنين رابع جمادى الاخرى سنة خمس وخمسين واربعمائة ودفن بظاهر الطابران

وهو أحد بلدي طوس كما نقل هذا المذكور عن تاريخ ابن حنبل كان عليه رحمة الرحمن وقيل توفي عليه
رايم عشر سنة لخبرته حرمه ومائة ودفن ببغداد ومروقه الشريف واضح فيه انتهى ولم رحمه الله
كلمات كثيرة ومن جملتها ان توفى يوم الاثنين وصلى الصبح وقال علمه الكفن ثم اخذ الكفن
وقبل وتركه على عينيه وقام سماء طاعة لدخول الملك واستقبل قبله ومات رحمه الله
واسعة رحمه الله عليه وهو في اللغة رقة القلب وميله الى غيره والتعطف عليه يقال رحمه الله
رحمة ورحمة اذا تعطف وما لا يله اذا تعطف الى المخلوقين واما اذا تعطف الى الله كما هنا فمحمولة
على غاية ما هو الرضا والانعام لان الرقة تسهيل في حقه تعالى اذ هي كيفية نفسانية لا يورثها
تعالى كما مر فحصل المعنى رضا الله تعالى وانعامه نازل عليه اي على الشيخ الامام الهمام وعلم
سائر المصنفين الكرام واشتغل وصار الواحد الملازم مشغولا بالتحصيل اي بتحصيل العلم
وقرأ اي الواحد الملازم وفي بعض النسخ وقراءة على وزن فعالة بكسر الفاء فيكون معطوفا
على قوله بالتحصيل ومضافا الى قوله العلم وهو صفة يتجلبى به المذكور لمن قامت به وقيل هو مفعول
المعلوم على هويه وقيل هو اعتقاد الشيء على هويه من ضرورة او دليل وكل واحد منهما
واجوبة فاطلبها من علم الكلام سيما من شرح بحر الكلام المستفي بعباية المرام عليه اي على الشيخ
الامام الهمام الملقب بزين الدين حجة الاسلام فعلى هذا معنى عن يقال فلا قد قرأ علم
اي على حجة جمع اي الى جميع الواحد الملازم فحتى ينعى الى مودة ما بين العلوم اي من غوامض
العلوم واسرارها والدقائق جميع دقيقة وهو مقابلة للجلية والمراد بها الغوامض وجمع
استكمل الى ان تم الواحد الملازم وتكمل فضائل النفس اي فضائل النفس وهي فضيلة

برسنة في اشكك مقتد اولئك
من اعلم بغيره

وحده عليهم اي عزهم

وهي المزية والعلية على غيره والمراد بها هنا مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ونحوها
الافعال التي لا يتعدى اثرها للغير والتفسير هو الجوهر الخالص الكافي لخال
لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وبماها الحكماء الروح الحيوان وقيل هو
جسماني نوراني حاصل للبند ساري فيه وقيل هي عبارة عن صفة الحياة وحاصل
قوله واشتغل الى هنا ان الملازم صار مشغولا بالاشغال الانسانية بتحصيل العلم
وجمعه وقرأ عن الشيخ الامام يوما فيوما ان يحصل بالندج الجمع من غوامض
العلوم واسرارها واستكمال مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومحاذاة
لنفس هذا وكن من الشاكرين واما قلنا ان حاصل المعنى هكذا لان في حجة
الندج بحكم الشرا اليه انما شتم اي بعد التحصيل والجمع غوامض العلوم وبعد
مكارم الاخلاق انه اي الواحد الملازم تفكر اي تأمل بالفارسية انديش كزيوما
اي في يوم من الايام وهو في اللغة الوقت مطلقا سواء كان ليلا او نهارا قصيرا او
وفا اصطلاح هو الزمان من طلوع الشمس الى غروبها وفي الشريعة هو الزمان من طلوع
الشمس الى غروبها في حاله او في حال واقعة في نفسه وذاته فالإضافة بمعنى في
الحال في اللغة كيفية الانشأ وما هو عليه والحال الوقت الذي انت فيه كذا في القاموس
وفي الاصطلاح الصوفيين معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتذاب ولا اكتساب
من طهر او حزن او قبض او بسيط او هيضة وينزل بظهور صفات النفس سواء يعقبها
او لا وتعرف قد مر انما وحاصل المعنى ان الواحد الملازم تأمل يوما من الايام وحال واقعة في نفسه وذاته

في نفسه وذاته

29

رسولكم من كونهم حين وضعنا فيه حكمة من حكمة الحليم ويجب على أي شيء من أنواع العلوم
 لا ينبغي أي يعطى إلى نفعنا يوم الدين الذي يسأل فيه عن التقويم ولا يورث في الحجة
 وضعت فيه فريضة حتى أتاكم أي أن أتاكم لما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال قال رسول الله
 اللهم معناه يا الله أي أعوذ بك عن علم لا ينبغي أي لا يعلم به ولا يحتاج إليه فالدين كذا في شيء
 المشايخ المذكور وتمة الحديث هكذا وقلب لا يجمع ودعاء لا يسع ونفس لا تشبع ثم الحجة
 وأعلم أن العلم الذي لا ينبغي لصاحبه يوم القيمة هو العلم الذي يتعلم صاحبه للقصد تحصيل رضا الله تعالى ولا
 بمجبه ومقتضاه بولي العلم الدنيا ويصل إلى الجاه والمخرجة عند أهلها ويتفخر به العلماء ويحار
 به السفهاء فهذا العلم في الحقيقة ستم قال وضره أكثر من ضر المعاصي وابل ما خرج الطبراني
 في المعجم الصغير واليه في شعب الإبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس
 عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه ولما قال سيد الانام وعديم المثال في الخلق والخلق
 والخصلا لا تعلموا العلم لتبهاهوا به العلماء ولتماروا به السفهاء ولتفروا وجه الناس اليكم
 فمن فعل فهو في النار ولما قال أسامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى العالم الذي لا يعلم
 يوم القيمة فيلقى في النار فينشق له أفتابه يخرج معاه فيدور بها كأيدي ورطاب فيخرج فيطرحه
 أهل النار فيقولوا فلما لم يفتلوا كنت أبوابا للخير ولا أتيه وناهيها عن الشر وأتيه وأما أيضا عاف
 للعالم الغير القاطن لأنه عصى الله عن علم كما قال سيد البشائر في العالم المحترمة عليه ولم يعذب بها
 حيث لم يعلم ويعذب العالم الف مرة حيث لم يعلم بها علم الله كما فوجب على العالم أن يجتهد في تصفية
 حتى يتم العلم وتعلمه وبعد الجهد في العلم لمقتضاه ومرجبه ثم أعلم أن مثل هذا العالم مثل حجرة وقعت

[illegible]

مكتبة
عماد الدين
ملايعة

三

مايوم

 $\frac{1}{6}$

151

یوم

وہیں

1

10

نیغہ

३५९

1

الدر

والنصيحة

10

المدة بـ
و نـ

وَجِبَالُهَا

حده بما

عمری الحرف

البكر

التي منعت من عرك ولما امر الشيخ الامام الدول بان قائله ما احصلت في هذه السنين ان لم
 يصح من النبوة فكانت ما احصلت في ما اراد ان يذكر بعض ما حصل من نصائح معدن
 مقاليها الولد من جهة ما في من جهة الاحاديث التي نصح به اي بتلك الاحاديث وتذكر الضمير
 ما روي الله صلعم على امته اي جماعة قال في القاموس الامم الجماعة من كل حي الامم انتهى واعلم
 الامم على قسمين امم الدعوة وامم الاجابة فامم الدعوة هم الذين بعث فيهم رسلهم ودعاهم
 الى الله سواء اجابوا ذلك النبي او لم يجيبوا وامم الاجابة هم الذين اجابوا ذلك النبي كذا في المعاني
 والحمد لله الامم هي الامم الاجابة قوله عليه السلام علما اعرا فوالله عز العبد استغفاله ان يكون
 مشغولا بما في الكلام الذي لا يخفى اي لا يترك العبد ولا يبعد عليه نفع اخر من مثل هكايه
 الاغفار فلا حوالا طاعة البلاد وعادياتهم واحوالهم الصنائع والتجار ونحوها فلهذا امر
 لو كنت البعد عنها لم يأت ولم يتجر في مال او حال وان امر اي جلاذ هبت ساعته ان
 قليل من الليل والنهار من عمره اي عترة حوته في غير ما خلف له اي غير معرفته الله بالوحدة
 ان خلف العبد لها كما قال الله وما خلفت الجنة والانس الا ليعبدني في الآخرة والى
 ان خلفت وحررت بقلبي بذكر الله في محار الصالح ان يطول يعني ان يزيد عليه اي على ذلك الرجل
 اي نواكسة ذلك الرجل وحقه على قوته تلك الساعة من عمره في غير ما خلف له يقال حصة على الشجرة
 في حديقته اي غنم عافوته كذا في الصالح يعني ان ذهبت ساعة من عمره في غير معرفته الله بالوحدة
 غفران ان يزيد عليه ندامة وعفة عافوته تلك الساعة لان المرر اسوال العبد عليه تجارته وبه وصول
 الى نعم الابد في جوار الله فمن حرفة الى غير ما خلف له فقد ضيع رأسه وانه من ضيعه فقد هوى عليه

زيادة

وما لم يبق ما خلفت الا ان يتركهم بالعبادة
 فلما خلفوا للعبادة لما عصفوا طرفة
 عين وقالوا هذا على ما خلفت الا ان يتركهم
 وانها هم ويقال الا ليعبدوا يعني
 ليوجدون قوتهم المولود منهم خلفوا
 لتوحيد والعبادة وحلف بعضهم لبعض
 ابو القاسم

في زيادة الحرة والندامة على تقطيعه واعلم ان الندامة على ما ذكر والروضة اربعة قسم
 الاول ندامة اليوم وهو ندامة من خرج من منزله وقت الصبح قبل الاكل شيئا وذهب
 الرجل يتأسف ويندم على ترك الاكل وقت الخروج الى اخر ذلك اليوم والثاني ندامة السنة
 وهو ندامة من لم يزرع وقت الربيع ما يحتاج اليه من ثمر او شجر او نحوها وهذا الرجل
 ويحتر على ترك الزرع في وقت الى قاي السنة لان غيره من المزارعين في وقت اذا وصل الى حبة
 المني لا يبلغ هذا الرجل البغية ولا يجد في زرع قوت يومه وليلة والثالث ندامة العمر وهو
 ندامة من تزوج امرأة كريمة النظر ودخل بها وهذا الرجل يحتر ويندم على تزوج هذه المرأة
 الاخرى لانها تحرق من وجهه وتشرب به كأس السم الى ان يغسل يده من ينوع الحياة
 او الى ان تموت فمما قيل في **بسم** ان تترك اي دولت هر نوبهاره كيقوم يارب نيا بكاره
 والربيع ندامة الابد وهو ندامة من تمشي باوامر الله ولم يجتهد في نواهيها بل بدله جميع عمره
 في الفسق والجور ولهذا صار مردودا ومعضوبا كسر مديا ولا يخلص له هذا الرجل من
 التأسف والندامة في جميع الاوقات والارمان نفوذ بالله تعالى بذل عمرنا في الفسق والجور
 واد التأسف في لوح ذهبت هذه الاقسام الاربعة فاعلم ان المراد من الحرة والندامة
 في هذا الحديث الشريف ندامة العمر ومن تجاوز الاربعة اي من تجاوز اربعين سنة من عمره
 ولم يغلب الواو الحال خيره على شره فليست له النار اي فليست له النار اي لا تجوز له النار كذا في
 محار الصالح قوله ثم فليست له النار اي فليست له النار اي لا تجوز له النار كذا في
 النار واحتمال كونه امر حقيقته والامر امر الله عليه السلام بالتمسك به النار لان غفوات
 الى اربعين سنة قوة في الاعضاء لا في الطاعة واما حداثته الى اربعين فكيف يمكن بعد

قوة في الاعضاء لا في الطاعة
 في الاعمال الصالحة في ايام حداثته الى
 اربعين سنة

7. 36/

16

ان حجته الله التي لا ينزع بها عباده يوم القيمة بان يقول مثل العالم ما ذا فعلت وكيف قضيت
 شكر الله فيسكنه اسكانا صريحا ويرفعه فيما اراد عليه اكد ان اوثق واحكم واقوى والارزاق
 من سائر حجة بما على عباده نقوله اكد لم تفضل من اكد يا كذا اصله اكد قلت الهمة
 الثانية الفاضل اكد قال في القاموس اكد الحظرة رأسها وكده والواو افصح انتهى
 ولما حجته الله على مثل هذا اوثق واحكم فيكون عذابه أشد كما خرج الطبراني في
 المعجم الصغير والبيهقي في شعب الایما عذابي هرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد النار
 عذابا اي من جهة العذاب يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعله لانه يشترك في سائر العصاة
 في التحريق بالنيران وشرب الخمر وجرا الزانية وغير ذلك من العذاب الجسماني وكذا
 وايهم في العذاب الروحاني والتحرر على التزبط فجنب الله ما يختص به هو بزيادة روحاني
 لا يدركه غيره من جهة العصاة وهو التلم بمعرفة طرق الهدى وسبل الصلوات اياه الله
 من العلم فترك طرق الهدى الموصلة الى الحجيم مع علمه بذلك او ان الله تعالى خصه بنوع من العفة
 لا يذيقه غيره من العصاة جزاء له على اتيانه محراب الله تعالى مع علمه بها وكما خرج احمد
 والبيهقي عن منصور بن راذان انه قال نبت ان بعض من يلقى في النار يتأذى بها هذا الذي
 يريه فيقال ويحك ما كنت تفعل انما يكفيننا ما نحن فيه حجة استلينا يد وينتاز بذكر فيقول
 كفت عالما فاما بتفجع بعلمي وهذا الحد يثان خر حيان في ان الله تعالى يذيقه مثل هذا
 عجب من العصاة نوعا مما يشاء من العذاب وروى ان جليلهم اذ بضم الحجيم وفتح النون
 وكذا الياء هو ابو القاسم الجليلي بن محمد البغدادي سيد الطائفة الصوفية والابكار باب

باه لم يعمل بل ان عصيانا علم فموا علم
 جر ما وا فح اشما وللهذا كان الما فتون
 في الدرك الاسفل لكونهم حجة لا بعد العلم
 مقادير

ان لم يوفق للعلاج ومن جملة
 علم نفع غيره وان احتاج الى
 علمه والحديث رواه الطبراني
 في الصغير وابن في الكامل اه
 شرح عن العلم
 على القاري

قوله منصور بن راذان بالزاد
 والذال المجتبي وهو العالم
 المشهور

جليل
 جليل

الطائفة
 الصوفية
 والابكار

في حجة الله التي لا ينزع بها عباده يوم القيمة

والحقيقة الخامسة بين علمي الظاهر والباطن العارل الرباني اصله من هنا وند
 وموله بالبراق وكان أبوه ينسب الرجاء ولهذا يقال له قواربوتي وهو لقبه وكنت
 ابو القاسم كما نفيها على مذهب ثوري اخذ الطريق والتصوف عن خاله الشري
 وهو ابو القاسم الجليلي بن محمد البغدادي وهو عن جيب الجعي وهو عن
 وهو عن علي بن ابي طالب وهو عن النبوة ومات رحمه الله سنة سبع وتسعين
 كذا ذكره القشيري في الرسالة وقيل مات سنة ثمان وتسعين وماتين وقيل تسعين
 والله اعلم بالتعويذ ودون ببغداد في جوار مرقدا الشيخ معروف الكرخي عليه رحمة
 الفتي وله رحمه الله تكمالات فاطلبها من كتب التواريخ ومن جملتها ما نقلته من حجة الله
 رآي في منام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام يا جليل عظم أمتي بعد اليوم وأرطيق
 الحق اليهم واحفظهم من الجهل فاذا اصبحت حمد الله جميع علماء عصره ومشايخه فاجزم
 بما رآي في منامي فرضوا انقادوا باسره فجلس على المنبر للوعظة فاذا جاء كافر على صورة
 وقام في خطبة فقال ايها الشيخ ما معنى حديث النبوة وهو ان تقولوا فراسة المؤمنين فانه
 ينظر بشور الله فقال الشيخ رحمه الله بعد تأمل يري ويكوي فليل يا ايها الرجل قل لا اله الا الله
 محمد رسول الله لانه جاء او ان اسلامك فلتا سميع الكافر هذا الكلام فيه وقع في قلبه
 نور الاسلام وقال بلا توقع شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ثم قال الشيخ له هذا معنى حديث النبوة الذي سألته عنه واعلم ان الشيخ رحمه الله
 اظهر في هذه الحقاكة كرامتين احدهما اطلاعه على حال الكافر والاخرى علمه دونه او ان الامير

خرج البخاري في التاريخ والترمذي
 عن ابوسعيد الخدري وسقوه ٥١
 الله قال عنه السلام
 الرئاسة بكر القاء وخفف الزاد
 المملة وهي خاطر ينشأ من قوة
 الايمان ونوره وينشأ ما يصاده
 منه

اللهم احسن لنا شفاعة يوم القيمة قدس الله روحه الجيد البغدادى وهو جسم لطيف
 سايره البدن سرى ماء الورد في الورود العزيز اى القليل لا يكاد يوجد مثله ^{روى}
 بالبناء للمفهوم من الرواية اى رأى الجيد واحد من مشايخ الكرام وهو الكنان كما صرح
 الشيخ في الاحياء في المنام اى والنوم وهو حالة طبيعية يتعطل معها القوى بسبب ترقى
 الحارات في الدماغ بعد موته اى بعد موت الجيد وهو صفة وجودية خلقت ضد الطبيعة
 وقال اهل الحق هو وقع هو من التفريق مات عن هوانه فقد حرم بهيكة فيقبل له
 اى مقال الجيد الكنان سج ما للخبير يا ابا القاسم اى كيف كان حاله بعد انقطاع روحه
 عن البدن هل تفكر اعماله الصالحة ام لا قال جنيده طاحت العبارات اى هككت
 العبارات وسقطت يقال طاح يطوح ويطيح هلك وسقط بابه قال وبيع كذا
 في مختار الصحاح والعبارات جمع عبارة والمرد هنا العلم الظاهر الذى تعلمه الجيد رحمه الله
 من المشايخ الكرام وعلمه للطالبين في حال حيوة وقبيلت الاشارات اى عمدت الاشارات
 وذهبت الى الغناء وهو جمع اشارة وهو اظهار ما في الصدور بالافعال لا بالاقوال
 والمراد بها هنا العلم الباطن الذى اخذه الجيد عن ظاهري السقط يعني ان هذين
 العلمين نورا في الدنيا ولم تنفع بهما في الآخرة ولم يضل الى المقصود كما اشار اليه بقوله
 بما تنفعنا بفتح العين اى ما اعطانا نفعاً وفائدة واحداً منها الا انك انما ركنا هاهنا
 صليتنا هاهنا وجرف الليل اى في تلك الليل الاخير وهو جزء الخامس من اسرار الليل علما
 في النهار فوى ان زبيدة امرأة هارون الرشيد رؤيت في المنام بعد موتها فيقول لها

يا زبيدة

يا زبيدة انك كنت تعلمين علماً صالحاً وتعطين صدقة كثيرة وتحسين في طريق الحج
 هل تفكر واحداً منها ام لا قالت ان كل ما كانت هباء منثوراً ما نفعنا واحداً منها
 الا انك كفتنا الصلوات في جوف الليل واعلم ان السجدة فيه الثمانيات مقبولة ^{مقبولة}
 بها لانها وقت شريف لان الله تعالى ينادى فيه عباده فيقول من يدعونى فاجب اليه
 ومن سألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له كما قال ادم يارب الله تعالى ليلة الى السماء
 الدنيا حية فيبقى تلك الليل الاخير فيقول من يدعونى فاجب اليه ومن سألني فاعطيه
 ومن يستغفرني فاغفر له ثم الحديث ولهذا كانت الصلوة فيه مقبولة **ابن الولد**
 لا تكون انت من الاعمال الصالحة مقلداً من افلس الرجل اذا صار مفلساً يعني لا تكون
 من الاعمال الصالحة ذائلاً لان الصعود الى المقامات العالية في الجنة انما هو بغير
 الاعمال فتشهر بتكثير العباد حتى تصعد به المنازلها العليا ولا تكون من الاحوال
 هو الصانع غير الراعية والموصوف والمراد بالاحوال هذا احوال العارفين بالله
 والواصلين الى الله تعالى اى بربياً بل اى يوم علم احوالهم وتعرف حالهم عندهم قدرته
 فيما يستحقه من الجود وتيقن امره من التيقن اى اعلم بيقين وهو العلم وزوال الشك
 يقال منه يتيقن الامر من باب ضرب وايقن واستيقن وتيقن كل بمعنى كذا في
 مختار الصحاح ان العلم الجود لا يأخذ اليه اى يد صاحبه يعني لا يختص صاحبه منه
 البقاء في الآخرة بل هو سبب لاشد العذاب كما مر وما كان قوله رحمه الله ان
 العلم الجود لا يأخذ اليه امره معني ان لا يشبهه بامر محسوبه لا لايضاح فقال

الى ان قد اهل الحق من يرد على القلب من غير
 تصنع ولا اجتناب ولا انساب منه فرب
 او خرد او قفى او بلى او هيبة وزول بطور
 صفات النفس من ربيعة الشق اوله فادام
 وصار متكاسفاً فالا حوال مواهبه والنفقات
 محاسب ولا حول ياتي منه عيب الوجود والنفقات
 منه غير الوجود والنفقات من حسن بديلى الماحود

4

مثاله ان مثال العلم المجرد الذي لا يختص صاحبه من النور لا يكون له رجل تارة في بنية
 بتشديد لراء القوم والجمع برأى وبالتخفيف التاء وتشديد راءها غلط اذ هي
 بالتخفيف فحيلة من برأى الله الخلفه اى خلفهم والجمع البرايا والبريات وانما ما
 في قوله لم يقل في بلدة او في قرية اشارة الى ان يوم القيمة كالقوت في عدم النفع
 من احد كما نطق به قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من عمل صالحا فجمع سيف
 قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك لان السيف
 سبب للهلاكه قيل لولا السيف لكثرة الخيف قال ابن رومي لم يرب شيئا خافا
 نفعه كالدراهم والسيف يقضيه الدرهم حاجة السيف يقضيه الدرهم
 والسيف مجيء من الخيف هندية اى منقولة الى الهند وهو لم يلد من الامم الا اول
 وانما قيل لاسيا فبقوله هندية اشارة الى السيف المتخذ من حديد الهند مجزم
 وانقر الاسبان ورمز الى ان العلم المجرد وان كان من انفس العلوم واجملها كعلم
 التفسير والحديث والفقه لا ينفع صاحبه يوم القيمة ما لم يعمل بموجبه تعالى
 لو كان على رجل مستغنى في القوم عشرة اسيا متخذة من حديد الهند حال
 كون تلك الاسيا مقرونة مصاحبة مع اسلحة جميع سلاح وهو انه لا يرب اخرى اى غير تلك
 والاسيا كالدرع والرمح والجنه والشهم وغيرها من آلات الحرب والاصالة ذلك الرجل
 لو كان محاطا بتلك الآلات ومستورا بها وكان الرجل والاولو الحال شيئا عابا لضم
 اى شجيماء واهل حرب ايضا فخذ اى حجم وان فجاءة عليه اى على الرجل اسد سبب

الخيف خائفه ويا نيل في وشد يدي
 كثر خائفه حتى نطق اوله وان

فان الاربعة المجرى من غير ان
 وان كان

على من عذر ان طالب رضى اذا لم يعمل العالم بعلمه استنكف الجاهل ان يتعلم منه لانه العالم اذا لم يعمل بالعلم لا ينفع العلم ولا ينفع
 غيره ومن جمع العلم في الآخرة لانه يلحق ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانية ثابوتا من العلم فادعى الله تعالى ان
 من الانبياء ان قد لهذا الحكيم لوجعت مشكته معه لم ينفع به الا ان تقول هذه الثلاثة اشياء اولها لا يحب الدنيا فانها
 ليست بدار المؤمنين والثانية ان لا تلهيها السطات فانه ليس برفيق المؤمنين والثالثة لا تزدى المؤمن

تتم العالمين
 الباب السابع والاربعون

نفع الميم اى ذو حبيبة وهو الاجلار والمخافة فاطنك اى اى شئ ظنك في حق
 هذا الرجل فالاستفهام الانكارى هل تدفع اللجة التي كانت عليه شدة اى
 شدة الاسد منه اى مذكور الرجل بلا استعمالها اى بغير استعمال الرجل تلك الاسد
 وبلا ضربها بغير لا تظنت ولا تشك في عدم دفع اللجة بلا استعمال ورجب بل هو المعروف
 ثابت يقينا كما بينه رحمه الله تعالى بقوله ومن للعلم لكل احد من ذور العقول والعلوم
 انما اى تلك اللجة لا تدفع شدة الاسد منه الا بالتحريك اى بسبب تحريك اياها
 يخاف الاسد حين رآها وان لم يخف في نفس الامر والفرج فمكذ اى مثل
 الرجل الذي كان عليه عشرة اسيا فهندية مع الهة اخرى في عدم نفعها شدة الاسد
 بغير استعمالها وضربها لوقر رجل مائة الف بالاضافة الى الميز وهو مسئلة
 عليه اى دينية علمها اى علم ذلك الرجل تلك المسئلة الدينية الى الطالبين
 من الاستاذ ولم يعلم بها اى والحال انه لم يعمل بتلك المسئلة الدينية لا تفيد
 اى لا تعطيه تلك المسئلة نفعاً وفائدة لذلك الرجل في الآخرة وتتم عنه شدة الزبانية
 الذينهم أشد من ذلك الاسد اذ علموا عليه يوم القيمة نفوذ الله تعالى من هجومهم
 علينا فيه الابل بالعلم ومثال العلم المجرد لو كان له رجل حرارة وهي ضد البرودة او
 مرض وهو مطلقا ما يضره البعد فيجرب عن الاعتدال الخاص صفراوى اى منجوع
 الى الصفراء وهو الاخطا الاربعه اى هو الدم والبلغم والصفراء والشوداء
 يكمن علاج اى ازاله كل واحد من الحرارة والمرض الصفراوى يقال علاج

لحمه وعلاج ازاله

بالتكجيز بكسر السين المهملة وضم الجيم وهو حظ وعلم وماء وهو اعني الكنجيز
 مرتبة يقال له بالفارسية تركنجيز والكشكاش وهو عصيد الشجر يخلط ^{بالسكر}
 ويشرب واذا كان كذلك فلا يحصل البرء بالضم وبالمزعة واخره اي اللقيام ^{والشقاء}
 الاستعمال اي الاسباب استقال ذلك الرجل التكجيز والكشكاش لا يحصل ^{الشقاء}
 الاستعمال اي الاسباب استقال ذلك التكجيز والكشكاش يعني لا يحصل ^{الشقاء}
 بشريهما كما انه لا يحصل لهذا الرجل البرء من مرضه الا بشريهما كذلك العالم المجرد
 من العمل لا يحصل من مرضه التآلم والندامة يوم القيمة ما لم يأخذ بمحجود العبد والدنيا
 وما لم يشرب دواء الاطراف فيها ومثال العلم المجرد ايضا هذا البيت **بيت**
 لرمي ذو هزاز رطل ^{الرمي} ^{ذو} ^{هزاز} ^{رطل} ^{بنيان} ^{تأني} ^{نحو} ^{ري} ^{نباشي} ^{شيداني} ^ف
 الكثر لي اي بيكر ^{بنيان} ^{تأني} ^{نحو} ^{ري} ^{نباشي} ^{شيداني} ^ف ^{اولما} ^{اولما} ^{اولما} ^{اولما}
 لا خفاء في معاني مفردات هذا البيت بجمعه من البحر المخرج اصله
 معاني ست مرات وانه في الاستعمال مجز ومترج هذا في الابيات العربية
 واما في الفارسية كما هنا فمرة ويستعمل مثمتا واخرى مستسا واخرى
 واحدة سالمة وخران كما يتكلم منها في موضع وهذا البيت عند المسدس
 الاخرج المقبوض بيانه ان صدره وابتداه مجز وبان في اصطلاح اهل
 اسقاط الميم من اوله معاني والنو من اخره فيبقى فاعيل فينقل الى
 مفتوح وجزؤه الثاني والثاني من المستبان بالحق مقبوضان القبض في
 اصطلاحهم حذف الخامس الك حذف ياء معاني فيبقى معاني

وجزؤه

وجزؤه الثاني والخامس الميم بالحق مقبوضان القبض في اصطلاحهم حذف
 الخامس الساكن حذف ياء معاني فيبقى معاني وحرفه الاخير من المطر
 الاقل من البيت المسمى بالعروض وجزؤه الاخير من البيت المسمى بالفرد
 سائلا ان تقطعه كرميد مفتوح هذا ربط معاني بيتي معاني تأني ^{مميز}
 مفتوح خرب نبأ معاني شيداني معاني ^{وحاصل} معاني بيت ان كلك الف
 ربط اخر تأني ان اخرجتها من طرفها وادخلتها في طرف آخر لا تكون سكران
 ومجنونا لم تكن تشربها هذا ولا تشرب الخمر من صالح دعاء وكذا الوقرات
 انت العلم الفسنة يعني لو صرفت جميع عمرك على تحصيل العلوم الظاهرة وتكميل
 الفنون الباهرة وجعت انت الف كتاب وهو اسم لما كتب لا تكون انت فتورا
 اي مستحارحة الله الا بالعلم اي الاسباب العمل وما ادعى الشيخ رحمه الله ان الاستعداد
 لرحمة الله لا يكون الا بالعمل اذ ان يشب مدعا به بالدلائل القطعية من الكتاب ^{بمعنى ليس في الوحدة لان}
 والسنة فقال قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سقى اي سقيه وهذه الآية ^{في سورة الحج}
 الكريمة بيان لعدم انتفاع الانسان بعمل غيره بل بعمل نفسه وقال الله في كان ^{في سورة الكهف}
 يرجو لقاء ربه اي يتم واستدام على رجاء كرامته تعالى فيعمل لتحصيل تلك الطلبة
 العزيزة على الصالحات ونفسه لا تقايد كذا المرجو كما فعله الذين امنوا وعملوا الصالحات
 وقال الله جزاءهم بما كانوا يكسبون وقال الله ان الذين امنوا بايات ربهم ولقائه
 وعملوا الصالحات من الاعمال كانت لهم جنات الفردوس اي كانت ثمار جنات الفردوس

في الدنيا من خير
 الله

يعني منزلة وقال مقادير الفردور بلغة الروم البساتين عليها الميطان وقال السدي الفردور
 الأعقاب بالنبطية ورور الحن عن سيرة بن جندب انه قال الفردور رتبة خضراء في الجنة هي اعلاها
 وأحسنها وقال الكوفي جنات الفردور هي الادنى للجنات منزلة لا ورور عن امامة الباهلي انه قال
 الفردور رتبة الجنة يعني وسطها ^{نزل} لا أي ما يهبط للنازل او جعلت نفس الجنان نزلا مبالغة في المآكرام وفيه
 تنبيه الى الله
 ايدان بانها عندنا أعد الله لهم على ما جرى على لسان النبوذة من قوله أعد
 لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر بمنزلة النزل
 بالنسبة الى الضيافة وان جعل بمنزلة المنزل فالمنزلة ظاهر كذا في السور
 على رحمة الودود وقال الله تعالى فخلق من بعدهم اى جاء بعد هؤلاء
 المفضلين وهم الانبياء الذين ذكرهم الله من اول سورة مريم الى هذه
 الآية خلف بكف اللام اولاد سوء وبلغ اللام بعقب الخير وعلم من عباد
 رضى الله هم اليهود اصابع الصلوة اى تركوا الصلوة المفروضة واسمعوا
 الشواذ اى لاذوا بالقول عند شرب الخمر واستحلال نكاح الاخت والامهات
 فيمنون المعاصي فسوف يلقون غيا اى شدة عند العرج غي وكل خبر رشا
 وعدن مسود رضى هو واد في جهم أعدت للصر على الزنا وشرب الخمر واكل الربوا
 والعاق للوالدين وشاهد الزور الآية تاج اى رجع عن تكفر
 وآمن اى اقر بوحدة الله وصدق وعمل صالحا اى بعد ايمانه
 فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وكما فرغ الشيخ رحمه الله
 من اثبات مدعاه بالانبياء الكريمة شرح في اثباته بحديث النبؤم
 فقال وما تقول اى اى شيء تقول ايتها الولد في حق هذا الحديث
 الذي خرج البخاري ومسلم في الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
 رسول

يعني ينقصون شيئا من ثواب
 اعمالهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام اى الايمان لانهما واحد في الشريعة
 عند هذه السنة والجماعة قال الله ان الدين عند الله الاسلام خلافا
 للمخالفة والظاهرية على خيرة خصال او على خيرة عبادات ^{جعلت} يعنى
 هذه الاركان الخمسة الايمت من الاحكام الشرعية فرع الاسلام ومثاله
 كالمقر وهذه الاركان الخمسة كالاستوائية لذلك المقر وما يؤمن
 الاحكام الشرعية كجدان كذا ذلك المقر من حفظها وسائر الاحكام الشرعية
 يكون قفرا تاما كاملا شهادة ان لا اله الا الله اى لا معبود
 بالحق موجود الا الله وان محمدا رسول الله وهذه الشهادة احدى
 لخصال الخير واثباتها لانها شرعية الايمان عند التمكن بل قيل انها
 ركن كذا في الحديث اشارة الى ركن الايمان الاول اذ مفهومه ان هذه لخصال
 الخمد خارجة عن حقيقة الايمان لان المؤمنين المبني عليها لم يزلوا
 مذهب المحققين اذ الايمان هو التصديق والاعمال خارجة عن حقيقة
 كما سجد واعلم ايها الابن ان فضيلة كملت الشهادة اخبار لطيفة واحا
 شريفة منها ما روى انس رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من قبله الا حرم الله
 على النار ومنها ما روى عن ابي ذر رضى الله عنه انه قال اتيت النبي عليه السلام

يعني بالحق
 لا اله الا الله

على قوله بان الدين عند الله الاسلام
 ومن يتبع غير الاسلام دينه فليس
 بدين من قبل الله

بحج شهادة بدلا من خبر ورفعها خبر
 مستداه محذوف وكذا ما عطف عليها
 وان تحذف من الشبهة واسمها خبر
 لسان الله من قوله بدلا من خبر
 في الخبر محذوف ولانانية كجس
 والله اسمها وخبرها محذوف
 موجود والآخر استثناء وانما
 مرفوع بدلا من كمال اسم لا ويجوز
 ان يكون بدلا من خبر المستثنى في الخبر
 ولا يجوز ان يكون ان يكون خبر الخبر
 والاستثناء مرفوع ولان ان يكون
 بدلا من الخبر لان المراد نفي الوجود
 عن الله سواء كان نفي مقابرة
 بطل الله وعلى التقديرين الاولين
 يلزم الاول وعلى التقديرين الآخرين
 يلزم الاخير فليست كل جملة خبر ان
 سرية كبر

وعليه ثوباً بيض وهو نائم واتيته وقد استيقظ فقال ما يؤمن عبيد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة للحديث ومنها ما روى انس ايضا عن رسول الله
انه قال من قال لا اله الا الله محمد رسول الله خرج من فيه طير احمر له
جناحان ابيضان مكلان بالدر والياقوت فيعرج الى السماء ويسبح له دوتيه
كدور النحل فيقال له اكن فيقول لا حتى يغفر لصاحبه فيغفر ثم يحصل بعد
ذلك للطائر سبعون نايستغفر لصاحبه الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة
ياخذ صاحبه حتى يكون قائده ودليلا الى الجنة ومنها ما روى انس رضي عنه
النبي انه قيل له يا رسول الله هل الجنة ثمن فقال نعم فقال لا اله الا الله
محمد رسول الله ثمن الجنة والآخرة في حق فضيلتها خارجة عن العلم فلتنقص
منها على هذا القدر وامام المصلوة اي اقام المصلوة والمراد بها اداؤها وعبر
عن الاداء ^{بالاقامة} اشارة الى ان الصلوة عماد الدين اولان اقام يحيى بمعنى دأب وفيه
اشارة الى مواظبة لها ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلوة كذا قال الجوهري
اولا انه كنى بها عن تعديلي اركانها وحفظ سننها وادائها مأخوذ من اقام الموعود
اذ اتمته كذا واعلم ايها الاخ في حق فضيلتها اخبار كثيرة منها ما روى عليه السلام
انه قال الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم ^{الدين}
ومنها ما روى عن النبي انه قال وجه دينكم الصلوة ثلاثين وثلاثين مرة
ومنها ما روى عنه عليه السلام قال الصلوة سر من سر الله فحجب الملائكة وسنة

ثمن الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
عن انس رضي عنه قال قال رسول الله
كذلك اسحق في قولها ما روى

عليه السلام
فكبر بقوته وتغل بفضله فالله الاله
تحقيق العبودية واداء حق الربوبية
وجميع العبادات وسائر الى تحقيق شيعته

واصل

واصل الاليمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البعد
على الاعداء وكرهه للشيطان وفتح بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره
وفراش تحت جنبيه وجواب مع منكر ونكير وموسر في قبره الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة كانت ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا
يضيء بين يديه وسترابينه وبين النار ووجه بين يديه وجهه في ثقلان في ميزانه ووجه
على الطريق كالمبرق الخاطف ومقاهل الجنة ثم الحديث لان الصلوة تسبح وتقدس
وقرأه ودعا وتبيل وتحميد وتمجيد ومنها ما قاله عبد الله بن مسعود سلمت
ان الاعمال افضل فقال عم الصلوة لما قيلتها ثم الحديث لان الفضل المحمدي فيها
كما قال الشاعر ان الصلوة عماد في شريعته فيها جميع خصال الخير بحقيقة حافظ
عليها اذ اتممت مغفرة ورتبة في جنات الخلد مرتفعة ومنها ما روى عن انس
رضي عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت خطا فاقم علي
قال انك ادر ولم يبيأ له عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت خطا فاقم في كتاب الله ما اعلم السلام
اليس قد صليت معنا قال نعم قال نعم ان الله قد غفر ذنبك وخذ لك وائتاء الزكاة
اي اعطاء الزكاة وهذه باللغة السماء والطهارة وفي الشريعة تليك جزء من مال
عينة الشريعة او قيمته في نصيب لفقير مسلم غير هاشمي ولا مولاه مع قطع النعمة
عن المال من كل وجه لله تعالى واعلم ايها الاخ في الدين ولاسلام ان الله تعالى جعل

عليه السلام
فكبر بقوته وتغل بفضله فالله الاله
تحقيق العبودية واداء حق الربوبية
وجميع العبادات وسائر الى تحقيق شيعته

فالتبليك اخراج الاباحة ونباء المسجد ونحوه مما يورثه تملكه وعينه الشريعة اخراج التطوع والنداء
او اوقامته بطلا اعطاء القيمة كما هو مذهبنا وفيه نصيب اخراج الكفارة والتفكير احراز عن
وتمسك احراز عن الكافر وغير هاشمي ولا مولاه عنهما قطع النعمة الى اخره احراز عن
قدارة العباد في الزكاة والنداء

الزكاة اخذ من مبان الاسلام وادركها الصلوة التي هي اعلى الاعلام وقال فيقول
 الصلوة وان الزكاة وشهد الوعيد على المقرين فيها فقال تعالى والذين يكرهون
 الزهبة والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم ومعين الانفاق
 وسبيل الله اخرج الزكاة ثم اعلم ان فضيلتها كثيرة ومن جعلها انها حافظة
 للمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة ذكر في الروضة وروان البرهان
 كان يحدث في هذا الحديث لاصحابه فمر نيران عليه وسلم هذه المقالة منه
 فذهب وادى زكاة ماله وقال ان صدق يظهر ويصير ما في شريك
 محسنا وكان له شريك تاجر قد خرج للتجارة مصرفا ان صدق في مقالة اسلمت
 وامنت به وان ظهر كذب خرجت عليه بالسيف وقتلته فاذا وردت المقالة
 ان قد قطع المصير عن الطريق وسلبوا الاموال والابد وكل شيء مفعلا
 فسمع نيران بذلك وقال انه كاذب فيما قال حصنوا اموالكم بالزكاة
 فخرج ومعه سيف مسلوك يتولى النبي صلى الله عليه وسلم على نية القتل اذا ورد كتاب
 شريكه ان لا تهم فاتي كنت امام الركب فاشتكى قدم ابي فبعثت في راي
 كذا ومضى الركب فقطع عليهم الطريق وانا وسلامه ومكانهم جميع
 فلما قرأ النيران في كتابه شريكه قال صد الرجل انه نبى فجاءه وقال يا محمد
 اعرض على الاسلام فعرض عليه الاسلام فاسلم واصبر اسلامه
 وصوم شهر رمضان في شهر رمضان وهو في اللغة عبارة

ان ظهر
 صدق

عن الامام

من شيع عاتقها هو
 من شيع عاتقها هو

عن الامام عن ابي شيبه كان في وقت كان وفي الشريعة هو ترك الاكل والشراب
 والجوع من الصيام الى الغروب بنية من اهل كذا في الزيلعي ورمضان ممد
 رمضان احرق من الرمضاء فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع القرف
 للمعريف والالف والنون وانما سمي بذلك اما لانهما ضم فيهما من الجوع والعطش
 او لانهما ضم فيهما من الصيام فيه اول وقوعه في ايام رمضان عند انقضاء
 الشهر عن اللغة القديمة واعلم ايها الامة الا الصوم ربع الايمان بمقتضى
 قوله عليه السلام الصوم نصف الصبر بمقتضى قوله صلعم الصبر نصف الايمان
 ثم هو متميز بخاصية النسبة الى الله عز وجل من بين سائر الاركان اذ قال
 وسما فيها اخبرني نبيه عليه السلام كل حسنة بعشر امثالها الى سبعائة ضعف الا
 الصوم ثمانون لي وانا اجزؤه وقد قال عز وجل انما لي في الصابرون
 اجرهم بغير حساب والصوم نصف الصبر فقد جاوز ثوابه قانو التقدير
 والحساب فاستكثر وامن ما استطعت ولا تقتصر على صوم شهر رمضان فتترك
 التجارة بالنوامل وكتب الدرجات العالية والرزق ويرفتحوا انظروا الى الصائمين
 كما تنظر الى الكواكب الدرية وهم اعلى عليهم ثم لا تظنوا اذا صمت ان الصوم
 هو ترك الطعام والشراب والوقوع فقد قال رسول الله صلعم لكم صائم ليول من
 صامه الا الجوع والعطش بل تمام الصيام بكف الجوارح كلها عما ذكره الله عز وجل
 فينبوا ان تحفظ العين من النظر الى المأكل والمشرب من التعلق بما لا يعينك والادب

من اسما الى ما حرمه الله فان المستحق شريك القائل وكذلك تكف جميع الجوارح
 كما تكف البطون والفرج **ففي الخبر** يحفظون لصائم الكذب والغيبة
 والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة **وقال** **رواه** انما الصوم جنة
 فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان اصره فانه او شانه
 فليقل في صائمه ثم اجتهد ان يحفظ على طعام حلال ولا يستكثر فتزير
 على ما تاكل كل ليلة فلا فرق اذا استوفيت ما تعتد ان تأكل دفعة
 او دفعتين فانما المقصود كسر شهوة وتضييق قوتك ليقتوى النفس ^{التي}
 فاذا اكلت غشية ما تداركته ما تاركه فاني فائدة في صومك وقد تغلبت عليك
 معدتك فواو عا **ابغض** الى الله عز وجل من بطن مليء من حلال والحج
 البيت اي الكعبة المكرمة **الحج** في اللغة عبارة عن مطلق القصد وفي الشريعة
 عبارة عن قصد المسلم القائل البيت المحرم لعبادة مركبة من طواف البيت
 في وقتيه ووقوف بعرفة في وقتيه والبيت علم للكعبة المشرفة بغلبة الاستعمال
 واضافة **الحج** اليه من اضافة المصدر الى المفعول ومن قوله من استطاع
 اليه سبيلا مرفوع المحل عليه انه ما على المصدر اعني الحج يعني ان الحج انما يجب
 على من يملك وقت خروج الحاج من المال سوى كفاية وقضاء ديونه
 ونفقة عياله وخدمه من وقت رواحه الى ان يراه ما يبلغه الى البيت ^{الله}
 ذاهبا وجائيا لا ماشيا بنفقة وسط لا اسراف فيها ولا تقير مع امره ^{المراد}

بحر

بحيث لا يكون الغالب فيه السلامة فهذا هو معنى الاستطاعة كما في شرح الشريعة واعلم
 ايها الاخ العزيز ان في فضائل الحج اخبارا كثيرة منها ما روي عن النبي **صلى الله عليه وسلم** حجوا البيت
 فان الحج يغسل الاثم كما يغسل الماء الدون **ومن** ما روي عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال من حج
 البيت لم يرفث ولم يفسق **خرج** من ذنوبه كيوم ولدته أمه **ومن** ما قاله **عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنه في يوم هو اصغر واكثر واحقر واغبط منه يوم عرفه وما ذكره الا بالخير
 ما يترك الرحمة وتجاوز الله تعالى الذنوب العظام اذ يقال ان من الذنوب
 ذنوبا لا يكفر بها الا بالوقوف بعرفة وذكر بعض المكاشفين من المقربين اذ ابلست
 ظهري في صورة شخص بعرفة فاذا هو ناضج الجسم منظر اللون باكي العين مقصوف
 الظهر فقال له ما الذي ابكى عينيك قال خرج اليه بلا تجارة اقوله قد قصده
 اخاف ان لا يجيبهم فيخرجني قال فما الذي انحل جسمك قال صهيل الخيل في سبيل الله
 عز وجل ولو كان في سبيلي مكان ارجل في الدنيا لغيري لوليتك قال **ثم** اوفى الجماعة
 على الطاعة ولو تعاونوا على المعصية كان آت ما في الدنيا الذي قصصه ظهر كمال
 قوله العبد اسئلك يا الله جن لائقه اقول يا وليي متى يعجز هذا بعلة اخوان يكون
 قد فطن كذا في الاحياء **ولما** فرغ الشيخ رحمه الله تعالى من اثبات مدعاه وهو عدم الاستعداد
 لرحمة الله الا بالعمل بالادلة القطعية من الكتاب والسنة شرح في اثباته ايضا ^{بشراف}
 الايمان فقال **والايمان** اي ماهية الايمان وحقيقته قول بالان اي حكم
 بالذات يعني ان يقر العبد ببلائه جميع ما جاء به الرسول عليه السلام من عند الله

بسم الله الرحمن الرحيم

التوحيد والقرآن وسائر الأحكام تفصيلاً بأن يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى وأجلاً بأن يقول أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله كما مر وتصديق بالجنان بفتح الجيم أي القلب
ينبغي أن تصديق العبد النبي عليه السلام في جميع ما جاء به من عند الله وأن يقبل آياته
بالجنان فإن قيل قدم الحكم بالثبوت على التصديق بالجنان مع أنه هو المبدأ فيصير
فحال الاعتبار قلنا قدم الحكم بالثبوت على التصديق بالجنان قلنا بأن الأول في
مقام الاظهار وإن كان الثاني هو المبدأ في حال الاعتبار وعمل بالدار كان أي
بالجوارح والأعضاء وفيه تصريح بأن الأعمال داخلية في حقيقة الإيمان ورمز إلى
لزوم العمل وأعلم أن دخول الأعمال في حقيقة الإيمان هو على مذهب الشافعي رحمه الله
حيث قال ربح الإيمان أقرار بالثبوت وتصديق بالجنان وعمل بالدار كان وهو مذهب
الأشعري ومنقول عن مالك واحد وهو مذهب أهل الحديث والمعتزلة لكن الأئمة
عندنا في إخراج الكمال وعند المعتزلة إخراج الحقيقة حيث لا يستوفى الإيمان
بانتسابها روس عن علي رضي الله عنه مثل قول الشافعي رحمه الله وأما عند أبي الحنفية رحمه الله
فإنه عمل خارجة عن حقيقة الإيمان حيث قال الإيمان أقرار بالثبوت وتصديق
بالجنان وإذا عرفت هذا فاعلم أن الشيخ القزالي عرف الإيمان بتعريف الشافعي
لما عرفت أن مذهب الشافعي عينية حجة الخالق البارئ ثم أعلم أن أركان الإيمان
عند المحققين من الحقيقة هو التصديق وليس الأقرار ولكن منه بل شرط لإجراء أحكام
السلام

السلام بدليل أنه قد يستقطر بعد ذكر الإكراه ولو كان كذلك لانتفى الإيمان
بانتسابه لأن الكلايين بانتسابهم إليه وقال الشرحي وفخر الإسلام أنه ركن
قد يستقطر بعد الإكراه والتصديق ركن لا يحتمل السقوط أصلاً وعلى هذا لا
الزيادة والتقصير في الإيمان وأما الآيات والأحاديث الدالة عليها فمحمولة
على زمن النبوة حيث كان زيادة ما يجب الإيمان به شيئاً فشيئاً وهذا لا يتصور
في غير ذلك من الأزمنة وعلى زيادة نوره وضيائه هذا ولا نشر الخير من صالح دعا
ودليل الأعمال أي دليل لزوم الأعمال من الكتاب والسنة ومكلام كبار الأئمة
أكثر من أن يحصى أي من أن يعود ويحصر عدده ويضبط وهذه الرسالة لا تنفي ولما
أثبت الشيخ الإمام لزوم العمل بالكتاب والسنة وبتعريف الإيمان كان سائلاً
وقال ما فائدة العمل إذا دخل الجنة إنما هو بفضل الله وبرحمته لا بالعمل لما روي
مسلم عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال عليه السلام لا يدخل أحدكم منكم عمل الجنة
والإحجية من القارول أنا الأبرار رحمته الله فالفائدة في العمل ما جاء بقوله وأن كان
كان العبد أي ولو كان العبد يبلغ الجنة بفضل الله تعالى ما مر اتفاق حديث
جابر رضي الله عنه الجنة المرة من الجنة وهو مصدر جنة إذا ستره ستمها الشجر المظلل
لالتقاء المحضات المبالغة فحانة ستر ما تحته واحدة ثم ستم البستان لما فيه من الأشجار
المكتاثفة المظلمة ثم في الثواب لما فيها من الجنان وقيل ستمت بذلك لأنه ستر
في الدنيا ما اعده في الآخرة من النعم ولكن يبلغ العبد الجنة بعد أن يستوفى بطاعة

اعلم انه ينبغي ان يعلم ان اسناد السب وغيره من الشرور الى الشيطان والنفس وغيرهما مجاز من قبيل اسناد الفعل الى السب الظاهر
والسب في الحقيقة هو الله يفعل ما يشاء من الخير والشر والنفع والضرا فاعلم بها بالاسباب والوسائط عارة اضيف اليها ظاهرا
تأديا وحذرا عن طريق الحفظ وينظر الى البشر ادم هم حيث اسند الظلم الى نفسه فقال ربنا ظلمنا انفسنا وانما اتضررنا وترحمنا
لنكون من الماسيين واما اسناد
الفعل الى الله ابتداء والتفكير بالقضاء
والقدر فهو طريق ابليس فاحفظه فانه
لازم للحفظ جدا

وعبادته اي بعد ان يستحق العبد بسبب طاعته وعبادته لفضل الله ورحمته

يعني العبد ما لم يحصل استعدادا واستحقاقا لفضل الله بالاعمال الصالحة لا ينال الجنة

فلا يبلغ الجنة ولا يصل الى مراتبها العليا لان رحمة الله قريب من المحسنين اي قريب

الى المحسنين في كل شيء ولو قيل يبلغ الجنة ايضا اي كوصول العبد الى الجنة بعد استحقاقه

بالطاعة والعبادة بفضل الله بمجرد الايمان يعني بغير العمل حاصل السؤال ان

العبد كما يصل اليها بعد استعداده بسبب طاعته كذلك يصل اليها بمجرد الايمان

ويقال الى مقامه فيها بعناية الله تعالى لان الايمان باعث الجنة والاحسان فلنا نعم يعني

يبلغ العبد الجنة بمجرد الايمان وهو اعني كلمة نعم كلمة يصدر عنها الرجل قول القائل

لكن متى يبلغ اي متى تصل العبد الجنة كم اي كثير من عقبة بفتح العين والقاف

وهو الجبل وقد يقال هو طريق الجبل كودة بفتح الكاف وضم الهاء اي شاقة

وصعبة الطريق يقال عقبة كودة اي شاقة المصعد والمراد من العقبة هنا منزلة

الآخرة وما قبلها من المشاق والاهوال كهبول الموقف والحساب ووزن الاعمال

ومجاوزة القراط وغير ذلك مستقبل اي تحي تلك العقبة فقام ذلك الرجل في الآخرة

الان يصل اي العبد اليها اي الى الجنة والحاصل ان بينه وبين الجنة مشقة عظيمة

وخطرات كثيرة اول تلك المصائب بفتحات جمع عقبة بفتح العين عقبة الايمان

اي الايمان هل يسلم اي هل يخلص وقت النزاع من السلب بفتح السين ويكون

اللام اي من سلب الشيطان قاله بالفارسية ربودن ام لا اي ام لا يخلص الايمان

من السلب

سبب الله احفظ ايماننا من الشيطان الرجيم فجميع عزنا سيما من سلبه وقت

النزع ببركة القرآن وبكرمة رسول الكريم واعلم ايها الاخ ان الشيطان لا عدو

مبين لانه يعرضك ويمنعك عن مطابقة اوامر الله ورسول الله باقص

جهد متين الى آخر عمره فاذا حضرك المشيبي عند رأسك ومعه قدح فيه

ماء فيحركه لك فتقول اعطني من الماء وتذكر ان الشيطان فيقول اترك هذا

الدين فقل للمؤمنين اشربوا من ماء الله وتذكر ان الشيطان فيقول اترك هذا

ايضا فتقول اعطني من الماء فيقول لك كذب الرسل حتى اعطيك منه فان ادركت

لا تجيبه وترد كلامه الباطل فتخرج من الدنيا مؤمنا وان ادركت الشقاوة العيا

بالله لا تجيبه في يصب الماء ويضرب القدح على الارض ويرفع من فرجه ورويه

وتأخر اليه ياخذ ايمانه فتخرج من الدنيا كافرا فتكون معه في النار مؤبدا

نمود بالله ثم نفوذ بالله وروى عنه عليه السلام ان العبد اذا كان عند الموت

فقد عنده شيطانان الواحد عن يمينه والاخر عن شماله فالذي عن يمينه

على صفة ابيهم يقول يا بني اني كنت عليك شفيقا ولك محبا ولكن مت على

دين المنكرين وهو خير الاديان والذي عن شماله على صفة ابيه

تقول يا بني اني كنت عليك شفيقا ولك محبا ولكن مت على

دين اليهود وهو خير الاديان نفوذ بالله منها واذا كان خطرا فانه

شديد فعليك ايها الاخ البكاء والتضرع والاعمال الصالحة حتى تنجو من شر الشيطان

فيها

مطل
فقد جند الموت شيطان

حكى عن الحسن البصري قدس الله روحه العزير تكلم يوماً من الأيام مع رابعة العذرية^{منها}
 وطيب اخبرها كما احسن اوليها من العلم الذي ^{الاحوال} والماخية واللاتية فاذا
 اعياها بالدم وبكت بكاءً كثيراً غير متناه فقرأ الحسن البصري قدس الله روحه
 وبكاءها فقال يا رابعة ما هذا البكاء مع انك صالحة وعابدة وزاهدة
 وسميانت احسن الكفروس الاعلى واخرى وان تكوني سيدة للوجود العيني
 قالت ابكي بخوف عدم قبلي ايمان في اخر عري لا تعلم اعلم بعد ان ايمان في
 يكون مقبولاً ام لا ولم اعلم بعد ان اعالي فيه ^{يتم} لا ولا ابكي بكاء غير متناه
 والاصل ان الايمان المجرد لا يكون وسيلة الى اللام بل يكون سبباً له بانظام الاعمال
 الصالحة والافعال الطيبة ومن كان عارفاً بالله وواصيلاً الى الله تعالى يكون مغزوراً
 بايمانه واذا فصل العبد للجنة بان تجاوز تلك العقبات بالسلامة يكون
 اى العبد جنتياً بفتح الجيم المعجمة وتشديد النون المكسورة وبياء النسبة اى
 مشوباً الى الجنة مفلساً من المقامات العالية والدرجات العظيمة لان الدخول
 في الجنة انما هو بفضل الله والقسم الى مراتبها العليا انما هو بقدر الاعمال
 كما قال الحسن البصري بفتح الموحدة وكسر امام اهلا البصرة وجوزده انه ولد
 لمسلمين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب وسمع خطبة عثمان رضي الله عنه وشهد يوم الدار
 قال ابن مسعود في الطبقات كان جماعة عارفين بآفاقها حجة ما مونا عابداً
 ناسكاً كثير العلم فضيلاً وسميوا في عهد الله سنة عشر ومائة ابو موسى زيد بن
 ثابت

سئل عن البصري

وعرف الشيطان فقصاه وعرف الحف فابجعه وعرف الباطل فانقاه وعرف الدنيا فرفضه وعرف الآخرة فطلبها لحياة العلم

ثابت الانصار ربه وانه خير مولاة ام سلمة زوجة النبي وورثها غابت في حاجة
 فيبكي للحزن فقصية ام سلمة تذبذبها وعلمه به ان تجرد رجليه تذبذبها فترد في
 تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك قال القسيري لما كانت التي توفى فيها الحسن
 بهذا اصحابه في النوم كان ابواب السماء قد فتحت وكان مناد ينادي الا ان الحسن قد
 علم الله تعالى به وعنه رايض وله رحمه الله مناقب كثيرة فاطلبها من تذكرة الاوليا
 للشيخ القطاد عليه رحمة الغفار يقول الله تعالى عباده يوم القيمة يا عبادي بيا المفلكون
 ادخلوا الجنة مرجحى اى بنصفه وكرمه واقسموها مقام الجنة ودرجاتها بقدر اعمالكم
ابها الولد لم تعلم اى مدة عدم عملك في الدنيا فامسدرية ومعناها التوقيت
 لم تجد الاجر اى الجزاء في الآخرة بين ان الجزاء انما يكون بمقابلته العمل ولما قال رحمه الله
 ما لم تعمل لم تجد الاجر شرع في حكاية يعلم منها كون الجزاء بمقابلة العمل فقال **حكى**
 اى حكاية ارجلها كما شافى بنو اسرائيل عبيد الله تعالى سبعين سنة فآراد الله تعالى ان يحلوه من
 الجلاء بالكر والمد بالعارسية روشن يعني آراد الله تعالى ان يوضح ويظهر على الملائكة
 وهو اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة القسمة القسمة وقسم شامم الاستغراق
 في معرفة الحق والتميز عن الاشتغال بغيره كما قسمهم الله تعالى بقوله يسبحون والشها
 لا يفتنون وهم المليون المشرقين وقسم يبتلون وقسم يدبر الامر للسماء والارض
 حجباً جرى عليه قلم القضاء والقدر وهم المدبرون امرهم سماوية ومنهم ارضية
 فآراد الله تعالى اى الى الرجل العابد ملكاً من الملائكة يجزيه اى يجزيه الملك
 العابد



ان الله اعلم العابد مع تلك العبادات اي في السيرة لا يلبث اي العابد به اي بفضل الله
 يعني ما وصل الملك العابد قال ايها العابد لا تلبث الجنة بهذه العبادات ولا
 المفترقة من ربك فلما بلغه اي وقت تبليغ الملك هذا الخبر الى العابد قال
 العابد للملك في مقابلة هذا الخبر فخر خلقنا با لبناء للمنفعة للعبادة اي
 لاجل العبادات يعني انما خلقنا الله تعالى لاجل العبادات قال وكتابه الكريم
 وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون واذا كان كذلك ينبغي اي يجب
 لنا ان نعبد اي عبادتنا الى آخره ناسوا قيل عبادتنا فاد
 الجنة بفضلهم ووعده او لم يقبل فاد خلقنا النيران بتقديده ووعده
 فارجع الملك من العابد الى الملك الغفار بعد سماع هذا الكلام من العابد
 قال اي الملك اله اي مقبولى اعلم منى بما اصاب الكلام الذي قال العابد
 واذا قال الملك هكذا فقال الله تعالى بالتبيين لانه ظرف زمان اي حين
 بلوغ الخبر الى العابد بعد استحقاقه بفضل الله تعالى تلك العبادات والطاعة
 هو اي العابد لم يعرض من الاعراض عن عبادتنا فنحن مع الكرم وهو
 افادة ما ينبغي لا عرض لا نعرض عنه يعني لا تمنع رحمتنا وفضالتنا عن هذا
 الشكر وامر من ياد علم اي كونه اشيا هدين يا ملائكة كوني ان قد غفرت لكم
 اي سئرت ذنوبكم ووصلت مقامه ثابتا في الجنة فعلم من ملك الحاج ان الاجر
 انما هو بمقامه الاول وانه الواجب على العبد ان يفتخر بولاه وانه لا ثالث
 بلطف

في ساعات اليوم والليل اربع وعشرون قال انسان يتنفس في كل ساعة وثمانين نفسا وفي الليل والنهار يتنفس اربعه الاف
 وثلاثمائة وعشرين نفسا وفي كل نفس يسأل الله سؤالين وقت الخروج ووقت الدخول يعني اي شيء عملت في خروجي
 خروجي للتفكير وحسنه ذكر العابد

بلطف المولى وكرمه ان يغفر له اذا كان عادته ان يتنفس اخلاصا كما قال دم
 يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله تعالى على العباد قال قلت الله اعلم ورسوله
 اعلم فان حق الله عبادته ان يعبدوه ولا يشركوا بشيئا يا معاذ بن جبل هل تدري
 ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
 كذا والشارق ولما كان محاسبة النفس واجبة على العبد بعد العمل كما قال
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
 شرح في اثبات وجوبها بالحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبوا
 امر من المحاسبة اي حاسبوا انفسكم في الدنيا قبل ان تحاسبوا في الآخرة وزنوا
 امر من الوزن اي زنوا اعمالكم اليوم قبل ان تزنوا اي قبل ان يوزن اعمالكم
 عند لان من تفكر في افعاله ونفسه وحاسبها ووزن اعمالها بميزان الشرع المحمدي
 يظهر له اعماله ويتداركها بالانعام وقت التقصير **ح** ان واحدا من
 اصحاب الطريقة كان يعلق خرقة على عنقه وكان يلقى حجرا ابيض اذا اتي بخير
 ويلقيها حجرا اسود اذا اتي بمصيبة فاذا اوى الى فراشه وقت نومه يبعد
 الاحجار ويحاسب نفسه فان وجد خيره اكثر من شره كان يحمد الله ويشكر
 عليه وان وجد شره اكثر من خيره كان يعبد الله ويستحي الى ان يغسله
 النوم لان تمام التقصان وقال ابن العربي كان شيئا يخاف حاسبوا انفسهم عما
 به يفعلونه ويتقيدونه في دفتر فاذا كان بعد الشاء حاسبوا انفسهم واحضروا

يعني ما عملت لغد واسألت ليوم القيمة ومعناه يصدر قول
 وعملوا بالطاعة ليحصدوا ثوابهم يوم القيمة
 ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر
 نصر الله

دنايرهم ونظروا فيما صدر منهم من قول او عمل وقابلوا كلاما ان اختلف
 استغفارا واستغفروا وتوبوا تابوا او شكروا شكروا ثم ينالون فزونا عليهم
 في هذا الباب الخواطر كنا نتقيد ما نحدث به نفوسنا ونهيم به ونحاسب عليه
 واعلم ايها الاخ العزيز بئسنا والله حاسبنا يوم الدين ان الواجب علينا
 التحاسب انفسنا قبل ان نحاسب لم نخلق عبثا ولا سدا قال الله تعالى
 الحسب انما خلقناكم عبثا وقال الله تعالى الحسب انفسنا ان يترك سدى
 يعني ان يترك سدا ولا يؤمر ولا ينهى كذا في تفسير ابن القيم وطريقه المحلية
 ولا يكلفه في الدنيا ولا يحاسب بعلمه في الآخرة
 ان ننظر في احوالنا منذ كوننا مكلفين الى زمان الحاسبية هل ادينا ما
 من حقوق الله وحقوق العباد ام فات عنا بعضها فما ادينا منها فين توفيق الله
 ونظف بنا فنتذكر الله تعالى على ذلك وما فات عنها فننظر اهل من حقوق الله ام
 من حقوق العباد فنحرف فيما يفترون فقهاء مذهبا حتى نتخلص من انهم
 محقوق الله وننظر اولاً في الصلوة فان عرفنا عدد الفائتة فننقيضها
 على هذا العدة وان لم نعلم فلنقدرها قدرنا نعم انها ليست الكثر من
 فننقيضه ثم ننظر الى الزكوة وصدقة الفطر والنذر والفقايا فننقيض ما فاتنا
 عنها ثم ننظر الى الصوم هل وجب علينا قضاءه وحده او مع الكفارة
 فننقله على مقتضى الشرع ثم ننظر الى الحج هل وجب علينا ام لا فان وجب
 فسنؤديه والا ثم ننظر الى المحاصير مثل الزنا واللواط والكذب وشرب الخمر
 فننظر

ايها العباد باطلا يفترون يعني اظنتم انكم
 لا تعدون انفسكم فاعلمتم
 وانكم انفسكم لا ترجعون بعد الموت ابو

فننوب منها توبة صحيحة بان نخدم عليها ونعزم عليها ونعزم على
 ان لا نخطئها ابد اخونا من الله تعالى فاذا فرغنا من حقوق العباد ووصى
 نوعان احدهما مالي مثل الفضيبة والسرقة والآخر مال الغير بغير اذنه
 فاعلمنا منها مالنا فنسحقه منه وان مات المالك فنسحقه من الوراث ان
 وجدت وان لم توجد اولم نعلم المالك فنعطيه ان كان باقيا او قيمته اذ كان
 هالكا للفقراء بنية ان يكون وديعة عند الله تعالى يرسله المصاحب
 والآخر غير مالي وهو ايضا نوعان بدني مثل الجرح والضرر والاختدام
 بغير حقته وقلبي مثل انتم والاشتراء ونحوها وطريق الخلاص منها ايضا
 الاستحالة ان امكن والا فالتفريع الى الله تعالى والتصدق بغير الحق
 الله يرضى يوم اذا كان الحق للبهائم بان تغرب بها بغير ذنب او تغرب
 وجهها بدين او تحملها فرق طاقها او لم تتعاهد عليها او ماءها فالا
 مشكلا جدا وكذلك اذا كان الحق لكافر ولم يستحقه منه في الدنيا فان خسرها
 يوم القيمة مشكلة اذ لا طريق لارضاها لا لا اعطاء ثواب المؤمن اياها
 ولا تحميد اثم الكافر على المؤمن فاذا فرغنا من حقوقنا من الخصال فما
 ذلك نشكر الله على التوفيق والاحسان ثم نجهد في توفيقه الحقير الى
 الموت فان صدرت منازلة متبادرة الى التوبة والتدارك ونسأل الله
 التوفيق ثم اعلم ينبغي لنا ان نحاسب انفسنا ايضا على جميع عمرنا

الله تعالى فننظر في حقوقه
 ٢٥

يوما فيوما ساعة متساعة فجميع الاعضاء الظاهرة والباطنة كانهل عن تربية
 الصلوات وكان بالرقعة وكان محاسبا لنفسه فحسب يوما فاذا هو ابن ستين سنة
 فحسب انما فاذا هو احد عشر و الف يوم وسنة يوم فخرج فقال يا ويلتي التي لك
 باحد وعشرين الف ذنب وسنة ذنب فكيف وفي كل يوم عشرة الاف ذنب
 ثم خرج مفشيا عليه فاذا هو ميت فسموا ما يلاكم ركضة الى فردوس الاعلى
 فمكذرا ينبغي ان نحاسب انفسنا على الانفاس والكلمات والايام والاعمال
 وقال انيس النبي عليه السلام على السخى ابن الخطاب ابن هاشم بن عبد مناف
 قصي القرشي الهاشمي وهو المرتضى زوج فاطمة الزهراء ابن عم المصطفى عليه السلام
 قال بعض الموتى كان اماما رابعا عالما فائقا جليلا بحيث لو اراد العوام
 والمخاض بيان سخائه رضي الله عنه ليكون كلامهم عاجزا ثم ما قيل **بي**
 كتاب وصف ترا ببحر كافي نسب • بكم تركم لبر انكشت وصفه بشمام •
 وكان لقبه الشريف اسد الله الغالب • وكنته اللطيفة ابا الحسن والحسين وكان مدة
 خلافة اربع سنين وتسعة اشهر انتهى • وقيل مدة خلافة خمسة سنين وثمانية
 اشهر الاياما ولم ينال الثلاث وستون وقيل خمس وستون ذكره الاخير في تاريخه
 وما رضي الله في شهر رمضان المبارك سنة اربعين من الهجرة النبوية مقتولا بالسيف
 كرم الله وجهه ان يكتم الله وجهه أي ذاته من خلق انه بدون الجهد يفتح الخيم اي يغفر
 مشقة في العمل الجهد بالفتح المشقة يقال جهد دابته واجتهد ها اذا عمل عليها في السير
 فوذ

على
 ور كلف الطائر جناحيه اذا حركه
 في طلبه اية اخرى

شك وصفت كتابي برك
 صديقه يارمق او كان زيرا
 قبل در وكن في جملة برقا
 اوجيل صحيفه اوزره صايام

فوق طاقتهم بالضم الطاقة ويجوز الفتح فيه ايضا وقد قرئ بها قوله تعالى والذين
 لا يجدون الا جهنم يصلون الى الجنة ويصعدون الى منار لها عليها همواي ذكر المرقع الطائر
 متقن بصيغة اسم الفاعل من التقى وهو طلب المستبب بلا تحصيل الجاه العادية
 ومباشرتها وهذا طلب المحال فعنه قوله متقن بالترك حال اولان سنة ^{بني جدي}
 واما الزجاج فهو بخلافه • ولذا قال متقن ولم يقل متقن • ونذكر الفرق بينهما ان
 بعض لا يصل الى ما يتمني وهو الجنة ومنظرة انه يبذل الجهد اي يعرف الطاق والقوة
 يصل اليها فهو متقن بصيغة اسم الفاعل ايضا من الصناء بالفتح التعب والمشقة
 فعنه قوله متقن بالترك زجت ومشتت في كبحه • والحاصل ان العبد كما لا يصل
 الى الجنة بلا مشقة في العمل كذلك لا يصل اليها يعرف طاقته وانما يصل بفضل الله تعالى
 طامع من حديث جابر رضي • واعلم ان مراد الشيخ الامام من ابراز هذا الكلام
 في هذين الظنين والاعتقاديين لان العمل لما عرفت ان العبد لا يبلغ الجنة الا بعد ان
 يستقد بسبب طاعته وقال الحسن البصري قد سدا الله روح العزيز طلب الجنة
 بالاعمال اي من غير عمل ذنب من الذنوب لان الله تعالى اجري العادة بربط
 يتبناها وجعل الاعمال الصالحة سببا لدخول الجنة كما قال الله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة
 اور تمشوها بما كنتم تعملون اي اعطيتكموها اي اعطيتكموها بسبب اعمالكم كذا وتفسير
 فمن طلب بغير عمل فقد صار آثما فاذا قيل هذه الآية تعارض الحديث الذي رواه
 عن جابر رضي الله عنه قال قال علي السلام لا يدخل احدكم الجنة ولا يخرج منه من النار

الجنة في سورة الاعراف

قال عكرمة لانا عابد الله تعالى حتى نجيب الملائكة من عبادته فاستأذن جبرائيل في زيارته فاذن له قال الله تعالى يا جبرائيل انظر في الدارين
 فنظر في الدارين فنظر في اهل السماوات فوجد جبرائيل ووراء عبادته فتعجب واخبره بالذي راى فذكر ما بين يديه عليه
 فنظر في جبرائيل انه لم يسمع قائله بل وكان يركب على الصعد ان يحمد الله على السلام كما يحمد على العطايا ولو لم يكن
 اهلا للزكوة لم ينفعل به ذلك فصعد جبرائيل وقال يا رب رايت كذا وكذا قال الله تعالى يا جبرائيل انظر في الدارين فاذا اسلمه حول
 الى اهل السموات ^{نزهة القلوب في محاسن}
 ان الدنيا قالوا بها الله

على سببته العمل والمنطق في الحديث عليه واجابه واعلم انه ليس المراد من هذا الحديث
 توهين امر العمل بل اني الاغترار به وبيان انه انما يتم بفضل الله تعالى ورحمته والحال
 لا تطلب الجنة بغير عمل ذنب ولا يرضى به مجازين فضلا عن ذور العقول كما حكى
 ان رجلا دخل في مسجد عند اصزار الشمر فيمنع عن غروبها فصلى العصر بلا خشوع ولا
 ركوع ولا سجود بين بلاطمانية فيهما ولا استواء في القنوت من الركوع والجلوس
 بين السجدين فلما فرغ من الصلوة رفع يديه وسألك الفردوس انما على من الله
 وكان في المسجد مجنون ينظر اليه فلما طالت مسكنة قال له المجنون ويلك يا احمق اني
 وهو كيد واتد لو صليت هذه الصلوة المختلطة ثم سكتي شريع من غسالة الحمام ما
 يا احمق ثم اعلم انهما الاخ العليل شق قلوبنا عن الامراض الخليل ان الصلوة المختلطة
 كيد في وفي وفي له ومن نقص جزاؤه الويل كما ان نقص الكيل في اوه الويل ما انكرت
 ويل للمطففين الذين اكلوا على الناس اوزنهم يخسرون ثم اعلم ان طلب الجنة بالعمل ايضا
 ذنب عند العارفين بالله تعالى لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدنيا حرام على هذه الاخرة
 حرام على هذه الدنيا وهما حراما على اهل الله ثم الحديث ومقصودهم رضاه تعالى
 فقط وقال عالم من العارفين بالله تعالى والنواصبين الى الله تعالى وفي بعض النسخ
 لم يوجد لفظ عالم فيكون فاعدا فالضمير مستتر فيه راجعا الى هذا البصر للقيقة
 ماهيته الحقيقية التي في اصطلاحهم ترك ملاحظة العمل ان ترك النظر الى العمل والتفكير

في بورد

يورث العجب والكبر وهما من الاخلاق الرئيسية لا ترك العمل كما ترك من اهل الله تعالى
 الاعمال الصالحة سببا لدخول الجنة روي انه سئل واحد من المریدين عن الشيخ
 شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد السهروردي قدس الله عنه وقال ينبغي اهل الطريقة
 ان في مسألة مشكلة فارجو حلها منك فقال الشيخ ما هي قال ان كنت ناديا
 من الاعمال فاكون معطلا وهو اسوأ الاحوال وان كنت مشغولا بها فاكند
 في عجا وكبر وهما من الاخلاق الرئيسية ويرى ايضا وهو شرك خفي فبان
 شيئا فقال الشيخ لا تكن من الاعمال فارغا لحظة ولا تنظر اليها بان هذه
 الاعمال قد ظهرت متى واستعد بالله تعالى انما من العجب والكبر والرياء فيبركة
 الاستعاذة تكون بعيدا فيها وتدخل في دائرة الصلوات ان شاء الله واعلم
 ايها الاخ ان الواجب عليك ان لا تترك العمل ولا تقصر وان قسرت في العمل
 بالكلية رجع وبالله وان شئت فقل كبرية ثمرة والله عز وجل عني عنك وعلمك وانما كل
 بما كسبت وهبته فاياك ان تقول ان الله كريم رحيم يغفر ذنوب العصاة فان هذه
 الكلمة حق اليك لان قائلها يريد في الغلب الا هو الى عبد الطاعة ومنها كبر في المعاصي
 وغر الناس بها وبستمرة الغفلة ويقتل الناس ولقيتهم في الكبر وتلك المبالاة
 في الدين ويترتب عليها مفسد عظيمة من تحريف البلاد وتسلط الظلمة والار
 عليهم وسفك الدماء ونهب الاموال وغير ذلك ثم اعلم ان قولك هذا اعني ان الله كريم
 يغفر ذنوب العصاة ايضا هو قول من يريد ان يعيد في قلوبهم علوم الدين واستغفر

لا يعتذر ولا يرجع بل يمتن على الله العفو والجنة مع اللطائف وترك التوبة والاعتذار
 فمذه محال لان الله وعد هاتين الخالف بهواه ويطلب رضا مولاه كما قال الله
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ثم الغرض من
 والتمنى هو ان الاول المستب بعد طلب لبيبه العادية ومباشرتها والثاني طلب
 بلا تحصيل لبيبه العادية ومباشرتها نظريا الاول طلب المزارعة في المزرعة بحد
 بزره ونظير الثاني طلب من يزرع واعتمد على القدر الالهية على انبات الحبوب من
 غير ذرع وهذا الرجل لا يصل الى البقية ولا يجد في مزرعة قوف يوم وليلة لان الله
 اجره العادة بربط المسبب باسبابها فكما ان شانه في الدنيا هكذا في الآخرة
 لان ربهما لا يفرق بينهما **باب المولد** كم اى كثير من ليا لا احيية بصيغة الخطا اى احييت
 تلك الليالي بتكرار العلم ومطالعة الكتب اى ينظر كتب يقال طالعت الكتب اى نظرت وحرقت
 بصيغة الخطا المعلوم انما من التحريم اى جعلت حراما على نفسك النوم وقد تعرفت
 شربت نفسك بقائم الليل في جملة النوم حراما على نفسك لتحصيل العلوم الظاهرة
 وتكميل الفنون الباهرة لا اعلم بصيغة المتكلم وحده ما اى شيء كان الباعث الى
 اى احياء تلك الليالي فالتفها مية مبتدأ وكما مع متعلقها خبره والبنداء مع خبره ساد
 مستعمل في قوله لا اعلم ان كان متكررا قصد في احياء تلك الليالي بتكرار علم ونظر كتب غير
 الدار وصلاح اموال الدنيا من التقوى وغيرها القرض بفتح العين والراء المهملتين
 يتناول صنوف الاموال من النقود وغيرها وقيل المصروفة العين المهمة وكذا الرأ
 المهمة

المهمة المتاع يقال كل شئ عرض بكونه الرأ الا الدار والدار ثانيا فانها غير فوق
 النسخ بالعين المهمة اعني عرض الدنيا عالمها طارح جري خطاها بضم الخاء المهمة الى جرح
 فوائد الدنيا يقال خطاها الدنيا فوائدها وتحصيل مناصرها جمع منصف وزنا
 وهو الاصل والمرتبة اى تحصيل مراتب الدنيا الحقيقية على غيره على الاقران جمع قرن
 بالتحريك وهو مصدر بمعنى المقابلة اى عارفتها تلك الذين يتعلمون من العلم والامتنان
 جمع مثله هو النظير اى على نظائرك واكتناك في العلم قولك كرم وبل لك اى الشدة من العدا
 لك وبل كلمة مثل في الا انها كلمة عذاب ووج كلمة رحمة وقيل هما بمعنى واحد وهو
 وقام اعطاه من يسار الولد وايدى جهم لوارسل فيها الجبال لما سعت من مفرقة
 رافا كرج رجم هذه الكلمة ببالغة التهديد والتحريف للولد وللترقي من الادنى الى الاعلى
 لان الثانية ابلغ من الاولى لان ثم هنا مجرد الارتقاء والتدرج تنزيلا بعد المرتبة منزلة
 بعد الزمان وان كان قصدا كفيه اى احياء تلك الليالي احياء شوية التيمم اى احياء دين
 النبوة يقال شوية مجرد اى دين محمد وبتدريج اخلافا اى تصفية اخلافا من الكدورات
 النفسانية والاخلا الذميمة الاخلاص خلق بضم الخاء ويكون التام تحفيقا وهو ملكة تصد
 منها الافعال النفسانية بسهولة غير روية وقيل هو مجموع القوى والتجاييا المدد
 لا بالبصر وكسر لامارة من صيغة المباعدة لكان الفاعل اى كسر اللامارة بالسوء
 والمائلة الشهوات المستعملة للقوى والالذات في تحصيلها فطوى كذا في خصلته
 كذا في خصلته
 كذا في خصلته
 كذا في خصلته

والمباهاة بالنصب عطف على المضارع
 اليه اى كان نيتك الافتخار يقال
 فلان يبا هي اهله وماله اى يفتخر
 على غيره



على وعلى رضى الله عنه طوله كان عيشه كعيش الكلب لان في الكلب عشرة خصال يحب كماله على المؤمن اولها ليس له قدير بين الخلائق
والثاني فقير ليس له مال والثالث الارض كلها ساطع والاربع يكون في الكلب الاوتات جانباً ولها من اذخر صاحبها لا يترك باب
والسادس يحفظ صاحبه ويأخذ عذوقه ويترك صديقه وانما لا ينام الليل قليلاً وانما من اكثر اوقاته الشكوى والتاسع يرضى
بما يدفعه من الطعام ولما شرب اذا شرب لا يترك شيئاً لغيره وهذا كله يجب على المؤمن التقى مشكلاً

وكذا الشيخ رحمه الله هذه الكلمة لمبالغة التبشير في التوفيق والترقي من الماداة الى الاعلى فافهم
ولما قالوا وان كان يستدل الى اخره ايدى كسبه هذا الكلام بقوله انك عرفت قال ولقد صدق
اي والله لقد صدق والامام فيه لوطية القم قوله **بسم الله الرحمن الرحيم** عمن يقول
له بالفارسية چشم و التبر بفتح التين واله ترك النوم بالفارسية بيدار شد
يعني ترك النوم لغير وجهك اي لغير مشا هذه جمالك ولغير تحصيل رضا الله
ضايح اي هالك يقال ضايح الشيء يضيح ضياعاً بغير الضاد وفتحها اي هلك
واعلم ايها الاخ اية التبر ليجل القلب ويصفيه ويؤزله فيصير به الكوكب الذي
والمرأة فيلوح فيه جمال الحق وينهاه فيه رفيع الدرجات في الاخوة وحقارة الدنيا
وانما فيها فيهم رغبته عن الدنيا واقباله على الاخوة والتبر نتيجة للوجع فان التبر
مع الشئ غير ممكن لان المعدة اذا كانت مملوءة بالطعام يحجب النوم قال
ابراهيم الخزاز اجتمع رأيي ورأي سبعة صديقات علما ان كثرة النوم من كثرة شرب
الماء وكثرة الشرب من كثرة الاكل واذا كان للتبر هذه الفضيحة فالزوم وان ترك
النوم لا يفتقر القلب ويحييه الا اذا كان بعد الحاجة والضرورة فيكون **المكاشفة**
لكراد القيب وبكاوهن اي بكاء العيون لغير فقد اي لغير طلبك عند غيبتك
يقال مقده فقد انما بغير الفاء وضمها وامقده مثله وتقده اي طليعه عند غيبته
يعني بكاء العيون لغير وصلك باطلا اي غير حجة يقال الباطل ضد الحق والجمع
اباطيل على غير القيد كما انهم جمعوا اباطيل كذا في مختار الصحاح واعلم ان هذا
البيت

هذا البيت من البيت الكامل اصله متنا على ست مرات وله ثلث اعار يعز

البيت من البيت الكامل اصله متنا على ست مرات وله ثلث اعار يعز
تجانبوا كل منها في علم المرض وهذا البيت من قبيل ان عروضه وخرجه سالم وكذا سائر
اجزائه **تقطيع** سهر العيون متنا على لغير وجه متنا على هكضايح متنا على
وبكاوهن متنا على لغير فوق متنا على دكباطر متنا على وقعبير البيت
ايها الولد ايها الولد انك تعلم ان العيون هي الحياة ما شئت اي شئت في الدنيا
فانك ميت بتشد يد الياء اي ستموت لان الميت بالتشديد الذي لم يمت بعد و
بالتحقيق من حلق الموت قال الخليل انشد ابو عمرو تسليخ تسيير ميت وصيته
قد وكر قد فترت ان كنت تعقل فذ كان ذارح فذكر ميت وبما الميت الامن الى
القبر يحمل هذا وعظ وزجر وتهديد فلما هب للموت من غاية الموت بالاستعداد لما
يبدو ومن هو راها عن الدنيا كيف يطهرها اليها فيخرج اخرها التي هو قادم
ايها وقال ابن الحاجب هذه تسمية الشيء بعاقبته كقولك والدمع واسنوا الى اورد
كذا ذكره بعض الافاضل واجب بكسر الحاء وتشديد الباء تعبيراً بركبائه لا بد
من خروقه الاخلاء كلهم فينبغي كذا ان تحب من لا يغار لك وهو الله تعالى لا يحب
من يغار لك وهو الدنيا من الاخلاء والاموال والمناصب فانك اذا احببت الدنيا
كبرهت لقاء الله تعالى فيكون قدومك بالموت على ما نكره وفراغك على ما تحب واعمل
امرين باع علم ما شئت فانك تجوز من الخراء على وزن مرمي به اي بذل الشئ من العمل
هذا مبالغة في التهديد من قبيل قوله تعالى فان كان العدا حسناً سرك جراًوه وان كان

هذا البيت من البيت الكامل اصله متنا على ست مرات وله ثلث اعار يعز
تجانبوا كل منها في علم المرض وهذا البيت من قبيل ان عروضه وخرجه سالم وكذا سائر
اجزائه **تقطيع** سهر العيون متنا على لغير وجه متنا على هكضايح متنا على
وبكاوهن متنا على لغير فوق متنا على دكباطر متنا على وقعبير البيت
ايها الولد ايها الولد انك تعلم ان العيون هي الحياة ما شئت اي شئت في الدنيا
فانك ميت بتشد يد الياء اي ستموت لان الميت بالتشديد الذي لم يمت بعد و
بالتحقيق من حلق الموت قال الخليل انشد ابو عمرو تسليخ تسيير ميت وصيته
قد وكر قد فترت ان كنت تعقل فذ كان ذارح فذكر ميت وبما الميت الامن الى
القبر يحمل هذا وعظ وزجر وتهديد فلما هب للموت من غاية الموت بالاستعداد لما
يبدو ومن هو راها عن الدنيا كيف يطهرها اليها فيخرج اخرها التي هو قادم
ايها وقال ابن الحاجب هذه تسمية الشيء بعاقبته كقولك والدمع واسنوا الى اورد
كذا ذكره بعض الافاضل واجب بكسر الحاء وتشديد الباء تعبيراً بركبائه لا بد
من خروقه الاخلاء كلهم فينبغي كذا ان تحب من لا يغار لك وهو الله تعالى لا يحب
من يغار لك وهو الدنيا من الاخلاء والاموال والمناصب فانك اذا احببت الدنيا
كبرهت لقاء الله تعالى فيكون قدومك بالموت على ما نكره وفراغك على ما تحب واعمل
امرين باع علم ما شئت فانك تجوز من الخراء على وزن مرمي به اي بذل الشئ من العمل
هذا مبالغة في التهديد من قبيل قوله تعالى فان كان العدا حسناً سرك جراًوه وان كان

وعم

خبر او شنه
معاور

... ..

٥١

7. —

7. —

فمن ياتي ويصعد القارة بفتح الهمزة لانه افعلا ليس من ابنية العرب كذا
 قبل من سبحة الى ان يوضع الميت تخفيف الياء وهو من حلة الموت والتدبير
 داروج كما عرفت فيما سبق وقد يظن ان على من مات يقال مات يهود
 فهو ميت ضد حي كذا في القاموس على الجنازة وهي بالكر السري وبالفتح الميت
 وهو ميت فلولهم الا على للاسفل للاسفل وقيل هما القتان وعز الاصم انه
 لا يقال بالفتح كذا في المغرب الى ان يوضع اي الميت على شفير بفتح المعجمة وكسر
 وسكون الخاء بفتح اخره راء اي طرف القبر جانبه **وب** الله تعالى بعظمته
 يعني بلا واسطة الملك من الحكيم من الميت اربعين سنة لا اوله ولا آخره
 يقول الله تعالى للميت عهدي وهو مبادئ مغاير الى اياه المتكلم حذف حرف النداء
 تقديرا يا عهدي طرقت من التطهير منظر الخلق سنين اي سنين كثيرة بان
 ترتيب عمرك ومعرفة ما طرقت ما للنفسي منظر بياض المتكلم ساعة
 اي في زمان قليل من الليل والنهار باخلاص عمرك وتطهير قلبك وكثير الواد
 للحال ينظر في قلبك **وتطهير قلبك** وكثيرهم كاد ورسول وابن ماجة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم
 ينظر الى قلوبكم واعمالكم وسيجد في آخر هذه الرسالة فيقول حين نظرنا في قلبك
 واربنا عملنا بحجة الدنيا وما فيها وبالله ما سوي ما يصنع اي اي شيء تصنع
 لغيري يعني لم تعامل مع غيري ولم تعبده وانت محفوف بالحياء المحمودة
 بغيري يعني لم تعامل مع غيري ولم تعبده وانت محفوف بالحياء المحمودة

من سبحة الى ان يوضع الميت تخفيف الياء وهو من حلة الموت والتدبير

الا الى طهارة قلوبكم التي هي محل النظر والتقوى والوعية فلو اهدوا قلوبهم فليس لهم نصيب من رحمة الله تعالى ولا من فضله ولا من عونه ولا من نصرة ملائكته ولا من رعايته ولا من حمايته ولا من نصرة رسله ولا من نصرة اوليائه ولا من نصرة خلقه ولا من نصرة ملائكته ولا من نصرة رسله ولا من نصرة اوليائه ولا من نصرة خلقه

ورايناه

الهم مثلد ومحاط باحاطة تامة بخير يكره يعني لا تصنع لغيري ولا مثل
 معه وتعبده فلا استفهام اعني ما لا انكار ويجوز ان يكون للتنبيه على الضم
 كقولك لمن يترك جادة الطريق اين تذهب اما بفتح الهمزة وتخفيف
 الهم حرف تنبيه واستفتاح انت اصم لا تسمع هذا النداء ولا
 تترك سوري ولا تعجل بموجبه ومتنصاة والمراد بهذا النداء الرباء
 وسبحي تربية لغة وعرفا ان شاء الله تعالى **ايها الولد** العلم بلا عمل
 جنون اي كجنون هذا من باب التمثيل البليغ المؤسسر على
 التنبيه كقولك زيدا سد ووجه شبه المضرة والهم فيه طويل الذي
 لا يلزم علينا اليه الميل فمرا راد فليطلب من علم المعاني حتى يمكنه
 التبل فاذا كان العلم بلا عمل جنون فيكون العالم الغير العالم بجنون لان الجنون
 اذا رأى شيئا يدركه لكن لا يستعمله في موضعه ولا يملكه الى طريق موصلا الى
 مطلوبه فكما ان المجنون هذا كذا كذا العالم غير العالم لانه يعلم اوامر الله
 ونواهيها بسبب ما اعطوه من العلم ولكن لا يمثل باوامره ولا يجتنب
 عن نواهيها ولا يملك الى طريق مستقيم فيكون مجنونا والعلم بلا عمل لا يكون
 منتفعا لان العلم والعلم قرينان كقارئة الروح والجسد فلا ينفع باحدهما
 الا بالآخر مثلا الصلوة علم من الاعمال التي تحو فرأى الله تعالى ولايته يتأ
 للم ادائها الا بمعرفة بشرائطها كائنها مثلا لان الصلوة موقوفة

لا يوجد يعني لا يكون

عليها من حيث الصحة والفساد ^{بما لا ينتفع به} وأما الاعمال التي يورثها العلم بدون معرفة
 مسائلها فهي غير منفع ^{بما لا يكون بلا علم} نعم ما قبل **بيت** عبادة جاهل من غير علم
 كقوله تعالى **بلا كتاب** واعلم أيها الولدان علماء من العلوم لا يبقوا من التبعيد
 هذه الجملة صفة لقوله علماء اليوم في الدنيا عز المعاصي جمع معصية وهي ترك طريق
 الصواب وقال عالم هو ترك الامور والاقدام على ما حرم عليه ^{لا يحكمكم}
 الحلال من باب ضرب بين لا يحكمكم ولا يحرمكم على الطاعة ^{لأنه لا يحكمكم} لأن لا يحكمكم
 هذا العلم بعيدا البتة وهذه الجملة خبر أن عدداً في يوم القيمة عز نار
 جهنم وهو اسم من أسماء طبقات النار التي يعذب الله بها عباده
 قيل هو فارسي معرب أصله جهنم حذف الف وشدت نون وانما عتبر
 الشيخ رحمه الله تعالى عن يوم القيمة بالفرد تنبيها على دونه وعلى سرعة
 زوال الدنيا او علم أن الدنيا كيعوم واحد والآخره غدة واذالم تغفل
 أنت اليوم ولم تذكر بصيغة الخطاب المضارع من التذكير أصله لم تتذكر
 حذف إحدى التائين التذكير في المصيلة التفكير فيها كيف كانت وكيف
 الايام الماضية أي الايام الماضية من غير ما خلقت له تقول أنت غدا
 يوم القيمة ربنا عند رؤيتك أشد العذاب للعالم الغير العالم فارجعنا
 الى الدنيا نعمل صالحاً أي لعل عملاً صالحاً هذا اقتباس من قوله تعالى ولوترى إذ
 الائمة يتفلا في جراب فترك هذا يا احمق أي ضعيف العقل أنت من هناك
 بضم

بضم

بضم الهاء وتخفيف النون أي من ذلك المكان الذي تطلب الرحمة اليه
 الجنة ^{بضم} فليعلم لم تعلم فيه وتتبع الرحمة اليه الآن وهو حال **ابن** اجعل
 البينة بكر الهاء وتشديد الميم وهي في اللغة القصد والارادة ^{بضم} وقال
 هو توجة القلب وقصده بجميع تواف الروحانية على جانب الحق للحصول
 اقلال له اولغيره في الروح يعني اجعل توجة قلبك وقصدك في ركن
 واعلم على نفسك لانه تحصيل الكمالات الالهية والتجليات الربانية
 لا يكون الا برحمة ملائكة من تقوية وغلبة على نفسك واجعل الهمة
 بالفارسية شكتن في النفس يعني اجعل نفسك منيرة ومملوءة بآيات
 لا تعطيها ما اشترته من المحرمات لانها امانة بالاعمال التي هي سبب النار
 فلا بد لك من ان تجعلها ضعيفة ومملوءة حتى لا تجد قوة الاعمال
 وتعريف الروح قد مر فيما سبق واجعل الموت في اليد لان من ترك
 اى عز وكره وما يدرك القبر واهل المقابر ينتظرون ذلك في لحظة بفتح اللام و
 سكن طاء المهلة في الساعة متى تصلى أنت اليهم أي اهل المقابر اياك ثم اياك
 وهذان الكلمتان للتجديد وكرهه للتأكيد أي اخذروا بعد نفسك من ان
 تصلى اليهم بلا زاد أي بلا عمل لانه سراج في ظلمة قبرك وفراش تحرك جنك
 وجراب متكر وكبير ومولس اليك الى يوم القيمة البعث فاذا كان يوم
 القيمة كان خطا فتركه وتاجا على رأسك وجرا على القراطيل في الحائط

وَمَقَامُ الْجَنَّةِ وَالْعِلْمُ أَنِهَا الْآخِرُ أَنَّ الْقَبْرَ يُكَلِّمُ الْمَيِّتَ حِينَ يُوَضَّعُ فِيهِ كَمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَبْرُ يُكَلِّمُ الْمَيِّتَ حِينَ يُوَضَّعُ فِيهِ فَيَقُولُ وَيَعْبُدُ يَا بَنَ آدَمَ
مَا عَزَّكَ بِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ بَيْتَ الْقَسْرِ وَبَيْتَ الظُّلْمَةِ وَبَيْتَ الْوَحْدَةِ وَبَيْتَ
مَا عَزَّكَ بِي إِذَا كُنْتَ تَمْرِي فَذَا هُوَ فَإِنْ كَانَ مَصْحِي أَجَابَ عَنْهُ حُجْبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ الْقَبْرُ إِذَا تَحَوَّلَ عَلَيْهِ
خَفَرًا وَيَمُودُ جَسَدُهُ نَوْرًا وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى اللَّهِ وَالْعَدَادُ هُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُ
رَجُلًا وَيُخْرِجُ آخَرَ كَذَلِكَ فَسَرَّةُ الرَّامِ وَمَا لِي بِعَبْدٍ بَنِي عَمْرٍو الَّذِي لَيْسَ مِنْ
مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلَّا نَادَتْهُ حَضْرَتُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا فَيَقُولُ إِنَّا بَيْتُ الظُّلْمَةِ وَالْوَحْدَةِ
وَالْإِنْفِرَادِ فَإِنْ كُنْتَ فِي حَيَاتِكَ بِإِلَهٍ مَطْلُوعًا كُنْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ رَحْمَةً وَإِنْ
كُنْتَ عِلَاصِيًا فَأَنَا عَلَيْكَ الْيَوْمَ نَقْمَةٌ إِنَّا بَيْتُ الدِّينِ دَخَلْنِي مَطْلُوعًا فَخَرَجَ
مِنْهُ مَسْرُورًا وَمَنْ دَخَلْنِي عَاصِيًا خَرَجَ مِنْهُ مُبْشِرًا كَذَا فِي الْأَحْيَاءِ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ مَيِّتًا
الْإِسْلَامَ زِيَارَةُ الْمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَقْصُودُ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلزَّائِرِ
الاعتبارُ لِلزُّورِ الْإِنْتِفَاعُ بِدُعَائِهِ وَالاعتبارُ أَلَّا يُصَوِّرَ الرَّائِي فِي
قَلْبِهِ الْمَيِّتَ كَيْفَ تَفَرَّقَتْ أَجْرَاؤُهُ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ عَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ
دَخَلَ عَلَيْهِ نَفِيقَةً فَتَجِبَ مِنْ تَغْيِيرِ صَوْنِهَا لِلْخَلِيفَةِ بِكَفَرَةِ الْجَهْدِ وَالْعِبَادَةِ فَقَالَ
عَمَّ لِنَفِيقَةٍ يَا فُلَانُ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَعْدَادٍ خَلْتُ فِي قَبْرِ بِي وَقَدْ خَرَجْتُ
لِلْخَدِّ مَتَانَةً فَسَأَلْتُ عَلَى الْحَزِينِ وَتَقَلَّصْتُ الشَّقَاتَانِ عَنْ أَلْسَانِهِ وَخَرَجَ
الْمُهْدِي

[illegible]

قنصل الظير اولاً لا يتصور من ان تكون اصطبيل الدواب موقف الدواب ^{في} الله
 طوارا خور قارة القاموس للاصطبيل كجدة خلد موقفا الدواب شامية التي
 وقال ابو عوف الاصطبيل ليس من كلام العرب والدواب جمع دابة وهي كل ما
 الارض من الحيوان ^{ان} وان كانت الاجساد منقمة الى قيعين فتفكر من
 من التفكير ان تأمل في نفسك اي في ذلك وغوص في بحر ذنوبك من ايها
 ان قنصل الظير واصطبيل الدواب انت يعم تأمل في نفسك وذاتك هل كان جسدك من
 قنصل الظير التي تصعد الى اعلى المقام او من اصطبيل الدواب التي ^{تسفل}
 ان كنت بهيئة الخطاب من الظير العلوي بكر العين وفحتها خما الى المشوب
 الى الكلبة العلوي والارتفاع حين ^{تسمع} سمع انت طين بفتح الطاء ^{المعلمة}
 وهو الصق بالفارسية او از طبلا رجعي له ركب راضية مرضية ^{تظير}
 يعني فانت تظير يعني تظير روحك صاعدا الصعود بالفتح ضد البسوط
 الى ^{تقع} انت اعلى ^{روح الجنان} روح الجنان ^{ال} الاعمى ذكر في المقامات العالية في الجنان
 وهو بكر ليم جمع جنة واكبر روح جمع برج وهو الحصين وواحد من برج
 السماء والمراد بها هنا مقامات الجنة ومنازلها يعني ان كان جسدك قفصا
 للظير الذي يصعد الى اعلى المنازل فانت تظير وقت سماعك صوت
 طبلا رجعي الى ركب راضية مرضية صاعدا الى قصودك في المقامات العالية
 في الجنان قال ابو السعود رحمه الله في تفسير قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة اي
 يقول الله

٣٥
 يقول الله بالذات كما كلم موسى ^{عليه} السلام الملك عند تمام حساب الناس
 وهو الاظفار وعند البعث وقيل عند الموت انتهى وكلام الشيخ الامام
 مبني على الوجه الاخير روى ان ابا حنيفة ربح لما قبض روح الشريف
 سموا هذا النداء قبل قيام جنازة كما روى عن انس وعنه جابر
 رضي الله عنهما قال قال النبي ^{صلى} الله عليه وسلم اهتزت بشديد الزلزلة اي تحرك عرش
 الرحمن لموت سعد بن معاذ يعني ارتفع عرش الرحمن وفرح بوصول روح
 سعد بن معاذ رضي الله عنه اليه وبشعر لكرامته عند ربه فعلم من هذا ان
 روح المؤمن الصالح يصل الى المقامات العالية اللهم اجعلنا من ذرية
 الصالحين وصعد روحنا الى مقام العليين قال ابن ملك في شرح هذا الحديث
 يحتمل ان يراد من اهتز اهتزته تحرك فرحا بعد موت سعد كما اهتز الجبل
 وعليه التفسير واو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم واكبر اذ به بشارته اهله
 واقبالهم اليه قيل هو كناية عن تعظيم موته لان العرب ينسب ^{الشئ} العظيم
 الى اعظم الاشياء كما يقال اظلمت الارض لموت فلان انتهى وانما فسرنا
 الحديث بالاحتمال الاول لانه هو المختار من ظاهير الحديث ولذا
 قد بين الله روح هذا الاحتمال على الثاني ^{العرش} العرش الجسم ^{ال} الجسم
^{ال} الجسم جميع الاجسام ^{ال} الجسم لا ارتفاعه او التشبيه بسوي الملكة فكأنه
 عليه عند الحكم لنزول احكامه ^{تضام} تضام وقدره منه ولا صورة ولا جسم

من ذنوبه فاميل توبته ضايقا كان تلتا و هلا كما منصوب لفظا على انه خبر لقول
وقوله بلا فائدة من قبل عطف التقير وفي هذا النداء توبيخ لهم على غفلتهم في
السؤال عن الله تعالى واعلم ايها الاخ العزيز ان وقت هذا النداء اذا مضى
الليل او ثلثاه فاجتهد بالنسباه قبل هذا الوقت وسلم مقصودك
من الله واستقر منه وثبت توبته نفسوحا حتى تصل الى مرادك في الدنيا والآخرة
وروي ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قالوا البخاري من ائمة الحديث في الصحابة من
صحاب النبي او رواه من المسلمين وقيل كل من روى حديثا من اوكلمة فهو صحابي
وانظروا ان من طالت صحته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته على طريق التبشع والاختلاط
منه عليه السلام فهو صحابي ذكره عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن
ربيع بن عبد الله بن قريط بن ذراح بن عدي بن كعب القرظي العدوي وتبر
الفاروق وكان مدة خلافته عشرين سنة وعشرين شهرا ونصف الاثنتي عشرة
ولم ينزل من الدنيا ثمان وثمانون سنة وقيل ثمان وتسعون كذا ذكره الاخير في تاريخه وقيل
ست وستون والله اعلم بحقيقة الحال فقال في اخر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين
من الهجرة النبوية مقتولا بخنجر ودفن في الروضة المطهرة التي احترقنا معها
جوار جيده واعلم ان عبد الله رضي الله عنهما الرواة في الاسلام مع ابيهم و هو
وكا هذا العلم والورع حتى اخبروا الفقيه الباروا عن النبوة القان وسمايه وثلاثة
حديثا

حديثا كذا في شرح المشرق لابن مالك عند رسول عليه السلام يعني ذكر الاحاديث من
اعمال الصالحة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام في حق عبد الله بن عمر بن الخطاب
يصلي من الليل فيخاف فيه للتبويض قال سالم كان عبد الله بعد ذلك لا ينام الا قليلا
واعلم ان راوي هذا الحديث حفصة رضي الله عنها وسبب وروده انها قالت فقهر
عبد الله علي فقال رأيت في منامي كأن ملكين اخذا في قدحهما بي الى النار قلت
اعرف بالله من النار فليهما ملك فقال لي في الوحي عليك فيقصر يا عبد الله النبي عليه السلام
نقال نعم الرجل الى اخر الحديث كذا قال ابن عمر في شرحه على المشرق واما الشيخ الامام
فقد بين سبب وروده بقوله وروى الى اخره والله اعلم بالصواب وقال عليه السلام
لرجل من اصحابه يا فلان انك في النوم بالليل تدع امرئ ترك صاحبه فقيرا يوم القيمة
النوم اي في الليل فان كثرة النوم بالليل تدع امرئ ترك صاحبه فقيرا يوم القيمة
واعلم ايها الاخ ان كثرة النوم كما ترك صاحبه فقيرا يوم القيمة كذلك تكون سببا
في الدنيا من جهة المال لكونه غافلا في وقت اكتساب المال وتكون ايضا سببا في فقره
من جهة العلم لان تحصيل العلم وجميعه في ترك النوم والنعمان كما قال
بيت سرور الناس في لبس الليل وجميع العلم في ترك النعاس فعليك الاجتناب

باب الو

عن كثرة النوم لان وصلة الواصلين الى المعاصد لا تكون الا بقلعة النوم
قوله ومن الليل فيخاف فيه للتبويض اي في فصل في ذكر البعض على ان يجعل
قوله في فقهه في بعض النسخ ويجعل الضمير المجرور للبعض نامة كذا في فريضة زائدة

يعني فيم بالليل بعد النوم والتمتع
القيام بعد النوم نامة كذا روي
شهر بن حوشب عن ابي امامة
انه قال كانت النافلة لسورة الله
خاصة وهو لا يجاهد لم تكن النافلة
الا للنوم لانه قد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وقال نامة كذا اي
فصل لك ويقال خاصة كذا في السنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستغفر الله تعالى عبدا قط الا بكثرة التوبة
 واستغفاره له بعد الذنب بعد الذنب لا يملك له من الله شيئا الا ما استغفر به من ذنوبه ولا يملك له من الله شيئا الا ما استغفر به من ذنوبه
 على التوبة والاستغفار فانه من كونه يعفو عما مضى ويحسن ما مضى واغفر المجرىات يستغفر الى الله تعالى كل يوم اكثر من سبعين مرة
 فكيف بالعباد الذين قالوا في ذلك من ان الله تعالى لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه فانه لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه
 من بعدة بين التوبة وما يغفر به من ذنوبه فانه لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه فانه لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه
 فكان اذا ذكر ذلك وجد اعانة في قلبه فاستغفر الله تعالى لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه فانه لا يغفر الا ما استغفر به من ذنوبه
 على الصلوات على المفروضة خاصة وكذلك دونها من غير عارضة ورضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على فريضة وهو سنة لكم التوراة والصلوات
 وقيام الليل تطوعا لكن لا لكم بها زيادة على الفرائض بل كونه زيادة له
 في الدرجات على ما قاله المجاهد والسدي فانه عليه السلام مفعول ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر فيكون تطوعا ثم زيادة في درجاته بخلاف من عداه من الامة فانه
 تطوعهم لتكفير ذنوبهم وتدارك الخلل الواقع في فرائضهم كذا في تفسير
 ابي السعود عليه السلام التورود امر من الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الله تعالى
 ان الله تعالى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام الليل وصلواته مع كونه عليه السلام مفعول ما تقدم
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر فانه لما ان لا تقوم ولا تنصلي مع كوننا غافلين
 في محاربا النفس اللهم نبتنا قبل الموت ولا نشوشنا ولا نطعننا يا خالق الموت
 وقلنا للصلوة قبل الموت وقلنا بالاسحار اي في الاسحار هم اي المستغفرون
 مع قلته هو هم يستغفرون اي يراوموا على الاستغفار شكر من الله لا امر
 يعني ان قوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون مدح من الله للمستغفرين فيها
 وتحريم لمباذة الى الاستغفار فيها وقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار اي
 المصلين في الاسحار قاله مجاهد وقادة وكثير عن زيد بن ابيهم الذين
 يصلون الصبح جماعة وقال الحسن مذكروا الصلوة الى السحر ثم استغفروا
 وما نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول يا نافع احرقنا قول لا نقرا ودوا
 الصلوة

مثل
 ثلثة على فريضة وهو سنة لكم

فالنساء
 فبالنساء

على
 وكثرة تهمجهم
 يعني يصلون عند السحر ويقال يصلون
 بالليل ويستغفرون عند السحر
 لذنوبهم

الاصح
 وصح في الخبر انهم ابدلوا يوم
 وفي رواية اخرى
 وهم

واعلم ان سبب ورود هذا الحديث وهو ان ديك اصرخ قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة ما كان للحيوان الى اخره
 وغير ذلك على ان كل من استغفر منه الخير لا ينفك ان يستغفر الله تعالى ولا يستغفر الله تعالى ولا يستغفر الله تعالى
 وليس معنى دعاء الديك للصلاة ان يقول بصراخه صلوا او خابث الصلوة بل معناه ان الصلاة حوت
 انه يصرخ صرخة متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال فيذكر الناس بها صلواتهم والصلوة والصلوة
 بالصلوة نادى اذ لم يبق في نفسه يستغفر الله ويدعو حتى يقبض ويحس كأنه يصلون
 في الصلاة اذ كان السحر اخذوا في الدعاء والاستغفار وتخصيص السحار بالاستغفار
 لان الدعاء فيها اقرب الى الاجابة اذ العبادة في هذا الوقت اشق والنفس
 والروح اجمع ذكر من الله تعالى وعباده الذين يصلون ويستغفرون بالاسحار
 ان العالم وغيره العالم لا يستويان اذ لو كان متساويين لما مدح الله وذكر
 عباده الذين يستجدون بالليل ويستغفرون بالاسحار في كتابه الكريم
 واعلم ايها الاخ انه ينبغي ان يوجد للمستغفرين وقت استغفارهم سبع خصال
 لالة الاولى الحرة والندامة على عصيانهم والثانية الامتنان بابا وراثة
 من بعد والثالثة الاجتناب عن نواهيهم والرابعة المتدارك فيما فاتوا
 من الطاعات بالطاعات بأنواع التضرع واصناف الالتجاء الى الله تعالى والخامس
 المراجعة الى اداء حقوق العباد والى نجات النفس عن قمر الائم والسادس
 تأديب النفس بالطاعات والعبادات والسابعة اذاعة النفس حلاوة العبادة
 كما اذا قاما المعصية فمن كان متعصبا لهذه الحالات من العصاة وقال في وقت السحر
 يا اصدق مرة استغفرت الله يكون مغفورا وما جردا ويكون حياته مجبوا ومرضيا
 الله تعالى . . . كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اصوات جمع صوت يجتبهها الله تعالى
 عنها احدها صوت الديك بالفارسية خروس لاق صوته يؤذ لنا ويعلم وقت الصلوة
 كما قالهم لا تسبوا الديك فانه يؤفك للصلوة وفي رواية فانه يدل على مواقيت
 الصلوة

الابن ان هذه ذكر كرسى ومريه
 اعلام مفهومة وتنفرد
 اذ الله بالشكر والاعتراف
 وان قوله

الاصح
 وصح في الخبر انهم ابدلوا يوم
 وفي رواية اخرى
 وهم

واثان صوت الذي اصوت الشخص الذي يقرأ القرآن وهو كلام الله المأثور على
 الرسول المتعلق بالمصاحف المنقول عنه ثم نقلوا متواتراً بلا تبعية واعلم ان في فضيلة
 اهل القرآن احاديث كثيرة وبكيفية حديث واحد رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه
 عن رسول الله ^ص وهو انه قال عليه السلام يدعى يوم القيمة باهل القرآن فيسبحون كل واحد من سبعين
 سبوعاً الف مرة ما يذكر من الاوفى يا قوته تجردت عن ميرة الايام والليالي ثم يقال له
 ارضيت قال نعم فيقول الملك اللذان كانا عليه بين الكرام الكاتبين زده يارب عز وجل
 اسوه حلة الكرامة فلبس حلة الكرامة ثم يقال ارضيت قال نعم فيقول ملكاه زده يارب
 فيقول اهل القرآن اسطر ميمتك فتملا من رضوان الله ويقال له اسطر شمالك فتملا
 من طمأنينة الله ارضيت فيقول ملكاه زده يارب فيقول الله اني قد اعطيتك رضواناً
 وخلدك ثم يعطى النور مثل الشمس ويثقل الف ملكة الى الجنة فيقول الرب سبحانه وتعالى انطلقوا
 الى الجنة فاعطوا بكل حرف حسنة وبكل حسنة درجة ما بين الدنيا الى الجنة من ميرة
 عالم يقال لصاحب القرآن اقرأ وادفء ورتل كما كنت تتلى في الدنيا فانه منزله
 آية تقرأها قائم فيقرأ ويرتلي حتى ينتهي به القرآن الى غرفة من لؤلؤة ليل يسبحون
 الف باب من ذهب متدانية ثمارها متطردة انهارها فيها سكانها وازهارها
 وخرامها وفيها ملائكة رأت ولاذن سمعت ولا خطر عاين بشرونها عليه من الباء
 الاولى سبعون الف ملك احسن وجوهاً ما رآوا لها قط واطيب ريحاً لم يذوقوا من قبل
 فهدية اهداها اليه الرجل جلالة فيقول سلام عليكم بما صبرتم ففتح عبق الدار

ومن التبريل عاوزن تكريم قرائي
 يولون بده او قلوب واضمحور وروشن
 اوقف وان قرا

هذه

هذه هدية اهداها اليك الرب ^ص وهو يقرأ السلام ثم يدخل عليه من الباب
 الثاني مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية من الرب كما فيقول دخل
 مثله ما قال الاول ثم يدخل عليه من الباب الثالث مائة الف وثمانون الف ملك
 والارزاق كذلك يدخلون عليه من كل باب في التضعيف مثله ذلك ثم يجاء بابور
 ففعل بولدها تكريمه لصاحب القرآن الى هنا ما رواه معاذ رضي عنه كذا فيروى
 الف الف والثالث صوت المستغفرين بالاسحار اي صوت الذين يستغفرون ولا من الملك
 الف الف فان اخبر في فواذكر ايها السائل ان تقول نعم من هذا ان الله تعالى
 صوت المستغفرين بالاسحار فقط لا في اوقات اخرى يقول الفقير الى ربه الغني المدعو
 بصيرتي ان الله تعالى صوت المستغفرين مطلقاً سواء كان في الاسحار او في اوقات
 اخر لكن تخصيصه التبرع صوت المستغفرين بالاسحار بحجة الله لكون وقت السحر
 افضل من سائر الاوقات واقر من الاجابة والتحريض الله على الاستغفار فيه لما كان
 المستغفرين في الاسحار محبوباً ومريضاً عند الله فلا شك انه يصل الى الملك
 كما قاله سيان النوري هو الامام العالم ابو عبد الله سيان بن سعيد النوري الكوفي
 الفقيه سيد اهل زمانه علماً وعلماً من تابعي التابعين وهو احد اصحاب المذهب
 قال ابن المبارك كنيته عن الف ومائة شيخ ما فيهم افضل من سيان وقال شعبة
 ويحيى بن معين وغيرهما سيان امير المؤمنين في الحديث وكان كثير الخطب على المنابر
 لظلمتهم ثم يروى وادقته في اهل الله تعالى وقال عبد الرحمن بن مهدي لما مات

استغفر واربعين ان كان غداً يرسل
 النعماء عليكم مد راراً فقال الفقيه
 نظرت الى كلمة الاستغفار فوجدتها
 سبع احرف فيوجاها تطلب
 النعمة اعضاها من الذنوب
 وتسلم بها من سبعة ابواب
 جنة وتنجوا عنك ما اجتنبناه
 في سبعة ايام وهو عمر لك
 فنبشرك ان تشغل لسانك
 بالذكر والاستغفار وجوارحك
 بالخدمة وقلبك بالندم ولا
 تغتر بالدنيا اه
 الفقيه

مطلب
 سيان النوري

• لا بد من تبيين الحسب والمصلحة على العاقل

والاسكندرية
وهو الثاني وهو
الاول على
القرنين لانه

1-15-20

وروي ان عيسى فقال اني من هذا الجبل فكم يقطر منه الماء فتبع عيسى ثم فقال اني من هذا الجبل فكم يقطر منه الماء فأتى في هذه الأرض في هذا الماء فكم يقطر الجبل فقال يا عيسى ثم هذا موسى فقال عيسى ما ذا أتيتني فقال انك منك يا عيسى واربعين وخمسة وسبعون سنة وكان نسب نكاحي ان نفر من الانبياء مكتوا الموضع الذي مكثت انت في القيادة وقالوا ان رسم ان الله تعالى خلقهم من نورها الثاني والحجارة والثالث ان يكون من تلك الحجارة اودع الله تعالى لنا حتى يؤمن من النار فدمي اتلذذ بالضم طائفة منه والكر طائفة منه ويقال الخنج بفتح الخاء وكسر الهمزة

يا عازل الجبل تكو خونا من الله تعالى يخرج من الماء وانت لا تبتكم عازل الجبل هو من النار والموت راب عازل الجبل والقيوم ذكر القيمة والقيوم موقفاً والحجارة حركه وانما الجبل والاعوان الربانية بسطة قلوبهم موحية على شيد خلقوا من النار وانت لا تصبر على حر الشمس فكيف تصبر على النار ولا على البرغوث فكيف تصبر على لدغ الحيات والمقارب جامع الازهار

عليه بعيد هذا الى هتاف ضعيفا وحزينا والوهن بالفتح والسكون الضعيف يقال وهن يهن وهنا وهن يوهن اي ضعف ضعفا وانى لنا ثم جكونا اي والحال اننا في الفراش فالتام ابتدائية دخلت لتكاذب كذبت اي كنت كاذبا به وببيت الله اي اقسم ببيت الله لعل هذا القسم مما يحمل على الغيب والعادة من غير قصد هم اليقين والتعظيم لان الشراء كسرا ما تاتون امثالهم في انشاء اشعارهم من غير قصد اليقين والتعظيم ويمكن ان يكون اللفظ حاضرا متجها للتعظيم والضرورة الشرح يكون القسم بالله تعالى ومن غطر عما ذكرنا فقد قال لو كنت عاشقا لرتني لما سقيتني اي لما تجاوزتني السبق بالفارسية يسيث رسيدي بالباء الحاء جمع حمامة وازعم اي انشكر اني هائم اي متحير بالمشق الهائم والرهيا كالجنون العلق ذو صباية بالفتح وهو دقاته وحرارته ليزي ولا ابكي اي والحال اني لا ابكي وتبكي البهايم جمع بهيمة وهي ذوات القوائم الاربع من الحيوانات واعلم ان هذا الشعر من البحر الطويل اصله فمولن معا عيلن مرتين وكه عيوض واحدة مقبوضة

قوله لو كنت عاشقا لرتني السبق بالفارسية يسيث رسيدي بالباء الحاء جمع حمامة وازعم اي انشكر اني هائم اي متحير بالمشق الهائم والرهيا كالجنون العلق ذو صباية بالفتح وهو دقاته وحرارته ليزي ولا ابكي اي والحال اني لا ابكي وتبكي البهايم جمع بهيمة وهي ذوات القوائم الاربع من الحيوانات واعلم ان هذا الشعر من البحر الطويل اصله فمولن معا عيلن مرتين وكه عيوض واحدة مقبوضة

مقبوضة وثلاثة اضر ب كما بين كل منها في موضعه وهذا الشعر من قبيل ان عروضة وضر ب مقبوضان وقصده وابتداه ايضا مقبوضتان والقبح حذف الحاسوا ل كن كما مر **تقطيعه** لقد فقول تفت في جن معا عيلن جليلين فمولن حاتم من معا عيلن عليل عليل فقول نين وهن معا عيلن واني فمولن لنا من معا عيلن كذبت فمولن وبينتلا معا عيلن هلولن فمولن تعا شقرا معا عيلن لبا س فمولن بقتي بل بيايل فمولن حاتم معا عيلن وازع فمولن مائين ها معا عيلن بمن ذو فمولن صبايتن معا عيلن لرب فمولن ولا ابكي معا عيلن وتبكي فمولن بهايمو معا عيلن وحاصل معنى الشرا قس بالله قد صوّنت وصاحت في وقت الشرحي شكرت بفرح البال واشتيت بلسان الحال لله الكبير المتعال في بعض الليل وظلمته حمامة حال كونها قائمة ومستقرة على غصن صونا ضعيفا وحزينا والحال ان نفسي في الفراش نائمة وطير روي يحيي خيوب الرويا والاعلام واقسم ببيت الله الحرام اني كنت كاذبا في دعواي من عشق الله ومحبة لاني كنت عاشقا لربي لما تجاوزتني بالتضرع والثناء والشكر للحمامة من البهايم والتفكر اني متحير بالعتق صاحب رقة الشوق والحارة لربي والحال اني لا اتضرع ولا ابكي وتبكي البهايم واذا كان حال هكذا فكيف ادعي محبة الرحمن وكيف اصد الى رحمة المنان ولما صير ان في الشرحي سرا غيبا لا يصل اليه الا هده مقبوضة

قوله لو كنت عاشقا لرتني السبق بالفارسية يسيث رسيدي بالباء الحاء جمع حمامة وازعم اي انشكر اني هائم اي متحير بالمشق الهائم والرهيا كالجنون العلق ذو صباية بالفتح وهو دقاته وحرارته ليزي ولا ابكي اي والحال اني لا ابكي وتبكي البهايم جمع بهيمة وهي ذوات القوائم الاربع من الحيوانات واعلم ان هذا الشعر من البحر الطويل اصله فمولن معا عيلن مرتين وكه عيوض واحدة مقبوضة

هذا ولا تنس الفقير من دعاك الخير وتلغ الدعاء له اللهم احسن حسن الخاتمة
 لما عبدك عبد الرحمن الغريق في بحر العُصيا وادخل الجنة بلا حساب ولا سؤال
 ولا عذاب بنفسك يا رؤف يا رحيم ايها الولد خلاصة العلم اي خالص العلم
 يقال خلاصة الشئ ما خلا من غيره اي تعلم اي علمك ان الطاعة والعبادة
 وهو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما للرب كذا قيل ما هي اى ماما
الطاعة والعبادة ما هي كان الولد قال ماما هيته ماما فاجاب بقوله
 اعلم ايها الولد ان الطاعة والعبادة متابعه الشرع اي يتابعك الشرع
 وهو الله تعالى والرسول عليه السلام فالمصدر بمعنى الفاعل في الاوامر والنواهي بالقول
 اي بقوله والجار ان متعلقان بقوله متابعه يعني ان كل ما امرنا به من الاوامر
 لقراءة القرآن وذكر الله تعالى ونحوها فقله وان كل ما نهى عنه منها فلا تقله فالكذا
 والغيبة ونحوها منتهى عنه فلا تنكح والفعلا اي بفعله يعني ان كل ما امر الشرع
 من الافعال والاعمال كالصلاة والزكاة وغيرها فافعله وان كل ما نهى عنه منها
 كالزنا واللواط وغيرها فلا تفعله يعني وهي كلمة ياتي بها المتكلم لبيان مراده
 واعلام مراده كل ما اي الذي تقول انت وتقول وتترك قوله اي قول ذلك الشئ
 فقوله قوله منصوب لفظا لفظا على انه مفعول به لقوله تترك وقوله فعله عطف
 عليه لكونه اي ذكر الشئ الذي تقول وتفعله وتترك قوله وفعله باقتداء الشرع اي
 بتقايته الشرع والحال ان كل ما كان مطابقا له من الاقوال والافعال فقله وافعله
 والامانة

والامانة وكن كان عبادة بحسب الصورة لانك تعصيه وتاثم كما الوصية ببناء
 الخطاب المعلوم الماضي يومى العيد وايام التثنية لوقوع وهو الايام الثلاثة
 التي بعد يوم النحر والتثنية جعل الله قديده وانما سميت هذه الايام التثنية
 لوقوع تقديده التثنية فيها فالاضافة للمناسبة تكون انت عاصيا وان كان الصوم
 عبادة لان العلماء اتفقوا على حرمة صوم هذه الايام لانه الناس اضياف
 الله تعالى في هذه الايام فاراد الله تعالى ان ياكل الفقراء من طعام الاضافي من صدقة
 الفطر حتى يكفواهم رفا هيته وطوب وعيش في هذه الايام واراد ايضا ان يوافيهم
 الاغنياء فترك الصوم فحرم الصوم فيها على الفقراء والاعنياء جميعا كذا في شرح
 الحديث او كما لو صليت بالبناء للفاعل في ثوب منصوب بالعين المجردة والصاد
 الممثلة من الغضب وهو في اللغة اخذ الشئ ظلما مالا كان وغيره يقال غصبته
 اي اخذت ظلما فهو غاصب اي اخذ بالظلم او ثوب كلبه حرام كالحرب والرجل
ولو الشرع اخذ مالا مستقوما حرم بل اذن ماله بلا خفية وان كانت صورة
 تاثم تكون آثما لانه الغصب حرام لا روى عن سعيد بن زيد انه قال قال عليه السلام من اخذ شيئا
 من الارض ظلما طويقه الى سبع ارضين ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حرمه مالا المسلم حرمه
 فمن صلب بثوب منصوب فقد يكون آثما وفي بعض النسخ بالصاد المجردة من الغضب فتكون معنى
 قوله في ثوب منصوب هكذا او لو صليت في ثوب منصوب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كالثوب المصبوغ
 بالمصير تكون آثما لانه حرام ايضا كما بالاعراب من العاص رضي الله عنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوب
 مصبوغ فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها قال

عبادة اي ولو كانت صورة الصلوة عبادة
 طرفة المستر في العالم مقام الفاعل عائد
 الى من والبارز الى شئ وهو انشاء معنى
 دعاء عليه او اخباره ويمنع التطويق كالصلاة
 النظام على جعله طوقا يوم القيمة
 رواه ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود جليل الصفة
 فكما لا يجوز ان لا يحل اخذ شيئا من ثوبه
 بغير رضاه ولو تافها وقيل المراد في
 وجوب الدعاء بغير رضاه
 من ثوبه

قال ابو يزيد السعدي رحمه الله تعالى في شرحه لهذا الرجل الذي شتر نفسه بالدلالة وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد
فبينما انهم قد اجمعوا من بينه وبين رجل من قبيلة بني نصر في ايديهم ولم يستعصموا وقالوا هذا رجل غير مأمون
عليه اورد بن ابي اسود رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدعيه وقالوا لو نظرتم الرجل اعطى من الكرامات حتى ترجع في الهوى
لما تفرقوا به حتى تنظر وكيف يجدونه عند الله والناس وحفظ الحدود واوداه الشريعة جامع الارواح

باب احكامها كذا في مشكلات المصايح فمن صليبه فقد يكون مبيها ايها الولد

واذا كان الحال على ما ذكرنا فينبغي ان يكون قولا ونعملا موافقا للشرع اذ العلم وكذا

العمل لا ينفك عن الشرع اي بلا متابعة للشرع ضلالة وهو سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب

وينبغي ان لا يفتقر الى الاغترار ببعض الغرور اي لا تصير مغرورا بشيخ بالجمع

المفتوح وبعدها مملتان اولهما ساكنة وهو عبارة عن كلمة عليها راحة

كقول المصنف للحاج البضاوي ان الخلق كذا في نفحات الانس وطلقات الصوفية

اي كلما الصوفية واصطلاحاتها التي يقولها صوفي ليقول الناس ان هذا صوفي

والطلقات جمع طامة وهي القيمة والداهية العظمى والمراد بها هنا اصطلاحا

الصوفية واعلم ايها الاخ انه ينبغي ان لا تغتر بالدعوى الباطلة لجملة الصوفيين

في زماننا وان لا تصفي اليهم مثرا دعائهم اذ انك تعلم بمصنوعهم المخالفة للشرع

ان حرق ذلك الشر في العلم الظاهر واتا اصحاب الباطن فانه حال فيلان الطريقة لا تكون

الا بمتابعة الشريعة في الاوامر والنواهي ولهذا قال الشيخ نجم الدين الكبري لوراء

شخصا يطير في الهوى او ينسج على البحر او ياكل النار او غير ذلك مما يشبه الكرامات وهو

يترك رسله في نفسه ثم اوسنه من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم او يفعل فعلا حراما ما علم

انه كذا في دعواه وليد فعله كرامات بل هو سحر وما قد سحره ايضا الشريعة كالصوفية

والطريقة والحقيقة كالدار فمن اراد الدار ركب السفينة ثم شرع في البحر ثم

وصل الى الدار فمن ترك هذا الترتيب لم يصل الى الدار انتهى ومثل هذا

الحاد

الحاد وضلال نفوذ باقية تها من شرورهم ومن كيدهم لا سلوك هذا الطريق

التصوف يكون اي سلوكا بالمجاهدة وهي في اللغة المجاربة مطلقا وفي

الشرع مجاربة النفس الامارة بالسوء بتحصيلها ما شق عليها مما هو مطلوب

في الشرع قال جعفر الصادق المجاهدة بذل النفس في رضى الحق وقال

ابو عثمان وهو نظام النفس عن الشهوات ونزع القلب عن المناهي

والشها قطع شهوة النفس هي اي الشهوة حركة النفس لطيف ما يشتهيها

وقيل هوها اي هو النفس قد مرت تريف النفس والهو سيف الرياضة

التي كالسيف في القتل فالاضافة من قبيل الجيز الماء وهو عبارة عن تذهيب

الاخلاق النفسانية فتذهيبها تحييضها عن خلط الطبع ونزاعه وقلة الاكل

والشرب والنوم والكلام وبالغزلة وقال اهل المعرفة الرياضة ابتدء الحال

المذمومة بالحق المحمودة وقيل هي قيد القلب والغالب بصفة الاستقامة لا يكون

سلوك هذا الطريق بالطلقات التي موقبل هذا والترها جميع ترهه بفهم البناء

النوقانية وتشديد الرأى المفتوحة المهمة وهي الباطل وتجمع على تراتيه ايضا

والفعل منه ترو الرجل اذا وقع في الباطل والخاص ان سلوك طريق التصوف

موقوف على المجاربة بالنفس الامارة بالسوء والمائلة الى الشهوات المستقلة للقول

والالات في تحصيلها بان يحمل عليها ما شق عليها من العبادات وعلى قطع الشهوة

النفسانية كرها الى ما هو خلاف مطلوبها من الطاعة على قتل هوها بالرياضة

التي كالسيف لا على الكلمات الباطلة والاصطلاحات الفاسدة لجملة الصوفيين

وقد ابيته واظهر علامته بالقول والكتابة بل يكون بيانه بالذوق فبعض من
 هذا القبيل ولما كان قول الشيخ رحمه الله ما يكون ذوقاً امرًا معنويًا أراد أن يمثل
 محسوسين ذوقيتين لا يصح فقال كحلاوة الحلو أي مثلاً الذوق مثل حلاوة
 الحلو صورته أن رجلاً كان لم ير السكر ولم يأكل في مدة عمره قط فجاءه رجل قد رآه
 وأكله وقال له إن السكر الذي الأشياء وحلاها ووصف كل وصف هل يعرف
 الأكل لذته وحلاوته إلا بالذوق ومثاله أيضاً مادة بفتح الهمزة بضم الميم
 وصورته معلومة من الأولى لا يعرف كل واحد من الحلاوة والمرارة لا يعرف إلا
 بالذوق واعلم أن الشيخ الإمام أراد أن يذكر هنا حكاية يفهم فيها كون تلك الحالة ذوقية
 بعد تمثيلها بالأميرين المحوسين الذوقيين لزيادة الإيضاح فقال كما حكى
 ابن عينية بكر العين المملة وتثديد التثنية المكسوة وهو من لا يقدر على الجماع
 لمرض أو كبر سن أو يصل الشيب دون الكبر يقال بالتركيل يلوح كتب أي العيين
 إلى صاحب له أي للعيني مكتوباً وقال فيه عرفني أمر فخرج حاضر من التعريف لذة الجماع
 أي لذة الجماع كيف تكون أي لذة الجماع وإذا وصل مكتوب العيني إلى صاحب لم يقرأه
 نكتب أي صاحب في جوابه أي في جواب سؤال العيني كتاباً وقال فيه أفلا نرى لكنت
 حبه أي لم نكتبك عينا فقط بفتح القاف والمشقة وسكون الظاء المملة
 يعني حب والآن أي في هذا الوقت عرفت بناء المنكم وحده أنك عنين
 يعني عرفت الآن أنك موصوف بهذا الوصفين لأن هذه الذقة ذوقية إن

ذوقية

حرف شرط متصل بالجرم على أنه فعل الشرط أي إلى هذه الذقة تعرف بالجرم
 على أنه جزم الشرط يعني أن اتصل إلى لذة الجماع تعرف والآية وإن لم يصل إليها
 لا يستقيم ~~الوصف~~ ^{وصفها} أي بيانها بالقول والكتابة أي ما الولد يصفه ^{منها} ~~منها~~
 من هذا القبيل أي مما يستقيم وصفه بالقول والكتابة وأما بعض الذوق فيستقيم
 أي لذلك البعض الجواب بهما فقد ذكرناه أي ذلك البعض في كتاب أحياء العلوم
 وغيره من مؤلفاتنا كبداية الهداية وذرة الفخرة ومنهاج العابدين وغيرها
 ولكن نذكر هنا أي في هذه الرسالة نبذة أي شيئاً قليلاً يقال له نبذة أي شيئاً قليلاً
 من أي من ذلك البعض ويشير من الإشارة إليه أي ذلك البعض ولما بينا الشيخ رحمه الله
 أن السلوك إلى طريق التصوف لا يكون إلا بالجماع هذه وقطع شهوة النفس وقتل هواها لا
 بالطامات والتهامات وبين أن بعض سبل حاله من حال المارين بالله وذوقه لا تعرف
 إلا بالذوق ولا تدرك إلا بالوصول ساق هذا البيان الشيخ الإمام إلى أن يذكر بعض
 أسالك وشرط الشيخ له وبعض علامات بلولد المعين ثم لما كان ذلك شرطاً لابد من
 تقديمها في بداية أرادكم السكوك وهو أربعة أشار الشيخ رحمه الله أولاً بقوله قد وجب على
 أسالك أربعة أمور فتقول الأمور الأربعة أي هي شرط لسالك في بداية
 أراد السكوك وواجبة على كل مسلم أيضاً اعتقاد صحيح وهو اعتقاد أهل السنة والجماعة
 يعني أن يكون اعتقاد السالك صحيحاً لأنه ما ليس في حجاب التقليد بأن يترك التصويب
 والآقاويل الباطلة فيها وأن يصدق بمعنى قول لا إله إلا الله محمد رسول الله تصديق

ايمان لم ينكشف حقيقة الكوكب لان غلب عليه التقصيب والاقاويل الباطلة
 لقد تم ولم يبق في قلبه شئ من غير ما صار ذلك قيدا وجبا لئلا ينكشف حقيقة
 واعلم ايها الاخ العزيز اذ امننا الله على اعتقاد اهل السنة والجماعة وحفظنا من
 الاعتقاد الباطلة ان الرجل انما يكون من اعتقاد اهل السنة والجماعة اذا وجد
 ونفسه عشرة اشياء كما نال في كتاب المصنفات في شرح القدوري نقلا من كتاب مفاتيح
 المسائل ومفاتيح الدلائل لشيخ الدين البليغي ان رسول الله عليه السلام سئل يعلم الرجل
 انه اهل السنة والجماعة ما عليه السلام اذا وجد في نفسه عشرة اشياء فهو على مذهب
 اهل السنة والجماعة احدها ان يصلي الصلوة الخمس بالجماعة والثاني ان لا يذبح
 منهم احدا بمنقصة والثالث ان لا يخرج على السلطان بالسيف والرابع ان لا يركب
 في ايمانه والخامس ان تؤمن بالقدر خيبر وشيرة من الله والسادس ان لا يجادل
 احد في دين الله والسابع ان لا يكفر احدا بدين من الذنوب والثامن ان لا يدع
 القلوة على من مات من اهل القبلة والتاسع ان يرى المسيح عليه السلام جازرا
 في السفر والمظهر والعاشر ان يصلي خلف كل من واما جرائته لا يكون وب
 اي في الاعتقاد بدعة وهي في الله ما عمل على غير مثال سابق له وفي الشريعة ما
 بعد النبي واصحابه هذيانا للاعتقاد الصحيح والثاني من تلك الامور الاربعة توبة نصوح
 الا صادقة لان ان كان ما لم يكن تابيا بتوبة نصوح ولم يهجر المعاصي واراد ان يقف
 على اسرار الطريق بالمكاشفة كان كمن يريد ان يقف على اسرار القرآن وتفسيره وهو لم

مطهر
 قربة نصوح

لغة العرب بعد وحكي ان نصوحا كان رجلا من بني اسرائيل وكان صاحب الذنوب والخطايا
 فقد ذهب عمر في مصيبة الله فلما كان ذات يوم من الايام تفكر في نفسه ووقع في قلبه ان
 التوفيق من الله فخرج من بيته في يوم شديد الحرارة من ذنوبه تابعا الى الله تعالى
 اصابه الحر الشديد فطلب الماء فلم يجد ففزع فعضاه ليستظل بها من حر الشمس فابعد الله عنه
 من الموضع الذي غرذ فيه عضاه وخرج منه ماء لذيذ فشرب وتوضأ واتخذ على الماء حرايا
 وقبلة ثم صلى ما شاء الله ثم قال يا رب ارض قنبري رزقا حلالا لطيبا في هذا الموضع فانا عبد
 المذنب الخاطيء الضعيف المحتاج الى عفوك وغفرانك فارحم عبدك نصوحا فانه قد غرق في بحر الذنوب
 ولطف يا قنبري رزقا حلالا وانت خير الرازقين فعند ذلك نودي من السماء يا نصوح
 عند مينك فالتفت نصوح عن يمينه فاذا راي غرة تدور فاخذ نصوح تلك الغرة فوضعت الغرة في
 تلك السنة ثمانية سحابة منها اثنا عشر ذكورا في ذنب نصوح تلك الغرة وشرب من لبنها و
 كثرة منها السحابة اتخذ نصوح بيتا للعبادة وبيتا للضيافة فلما يم بيه احد الانبياء
 ثلثة ايام واليس له احد عن شربه الا اعطاه فعبد الله تعالى على ذلك المارحة ثم له اربعة وعشرون
 سنة وصار له ابواب وفتح ودواب ومواشي كثيرة فلما كان بعد اربعة وعشرين سنة بعث الله
 اليه ملكا من الملائكة عياصوة شيخ كبير فالتزمه النصوح في بيت الضيافة وقدم اليه الطعام
 فلم يره في اكل الطعام لان الملائكة لا يتربون ولا يأكلون فيشبعهم الله بنواج شبعهم
 وتعليمهم وتعليمهم وتكبيرهم وتقدريهم رب العالمين فلما كان اليوم الرابع قال نصوح
 اين تريد واي شئ تطلب فقال الملك لي غرة وقد غاب عني منذ اربعة وعشرين سنة

على
 ينزل الغرة بالذئب والذئب يد والذئب
 مملوك

فقال طلبها فقال له نصوح يا شيخ ان انت رايت غرثك اتر منها فقال الملك نعم فاني
 بالغرث التي كان قد وجدها اوشى من الاشياء فاقعها بين يدي الملك فقال له هذه
 فقال له هذه الغرث التي انا وطلبها منذ اربعة وعشرين سنة فقال له الملك يا نصوح
 فاني اريد هذه الابو والبر والغم والمواش الكيرة فقال له فاني غرثك فقال له
 ردها الي فاني احق بها منك فقال نصوح نعم فردت اليه وكان على نصوح
 مدرعة من صوف وكساء من صوف فقال له الملك فاني اريد هذه المدرعة والكساء
 فقال له النصوح انما اتخذتها من غرثك فقال له الملك فردتها الي فانا اخاف بها
 منك فقال نصوح امهلني يوما واحدا ثم خذها مني فانها لك يوما واحدا
 فدخل نصوح الي القطيعة فاحذ ميرة من خوص ورداء منه فاردها برداءه و
 باليذر واتي بالملك بالمدرعة والكساء فوضعها بين يديه فقال له الملك يا نصوح
 ماذا هذه الاشياء على طيبة نفسك ام لا فقال له نعم من طيبة نفسي ردت
 اليك والله اعلم ما في قلبي وما اعلمت من اجل هذه الاشياء فطع فلما علم الله
 صحة نية نصوح اوحي اليه ان ذك الملك ان يرد كلها الي نصوح فرد الملك اليه
 كلها ثم نشر الملك اجنته فكان له اربعة قشور وجناحا مابين الجناحين
 كما بين الشرق والمغرب قال الملك اني رسول الله ارسلني اليك بان ابيتوك بقبول
 توبتك واعطاك الله هذا الماد كله واعطاك مائة حبة اخرى في الآخرة وعجل
 ثلثه منها في دار الدنيا فاطلب منها ما تريد يا نصوح فقال نصوح ايها الملك
 اريد

المدرعة والكساء
 خراج قفطان
 والكساء بالكسر كالهم مسلم

المرسل من ربي اعلم بان حاجتي الي الله تعالى دار الدنيا ان لا يسألني جامع الا
 واطعم وان لا يسألني عاري الا واكساه والثالث فاني اسأله ان لا ينزل
 كتابا من السماء الا ويذكر فيه اسمي فانزل التوراة على موسى بن عمران
 فذكر فيه اسم نصوح وانزل الزبور على داود بن اوشنا فذكر فيه اسم نصوح
 وانزل الانجيل على عيسى بن مريم فذكر فيه اسم نصوح وانزل القرآن على نبينا
 محمد عليه السلام ابن عبد الله فذكر فيه اسم نصوح وذكر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ان الله توبته نصوحا اي يا ايها الذين آمنوا توبوا كما قد تاب نصوح فانه
 لما تاب فلم يعد الي المحصية بعد ذلك ابد وقد خرج من الدنيا بتوبة مقبولة
 اللهم احصا الدنيا توبة نصوحا واخرجنا من الدنيا بها مال بعض الفضلاء
 هذه الحكاية لما اصل لها ولكن نقلتها كما وجدتها في بعض الكتب والله اعلم
 بالصواب لا ترجع انت بعد اي بعد التوبة وتذكر الصبر باعتبار ثابته
 المتبادر غير معتبر كونه مرتب على الذكر الي الزلقة بفتح الزاء المجبة و
 تشديد اللام المفتوحة اي الخطاء وفيه رمز الي تعريف التوبة النصوح وهي
 توبتي الامور عما ان لا يعود بمثل الذنب وقيل هو ان لا يعود بالذنب ولجبر
 بالسيف او احراق بالنار وقال ذا النون المصري هو اذ مان اليكاء على ما
 من الذنوب واللطف من الوقوع فيها وهجران السوء وملازمة اهل الخير والثبات
 من تلك الامور الابعة استرضاء الخصوم اي طلبه رضا الخصوم و
 المظالم والخروج منها حتى لا يبقى من باج علم اي كمال يبقى لاحد من عباد الله

مفاهة يا من افرج راسي توبوا الي الله توبة
 نصوحا الانية يعني توبوا الي الله من جميع الذنوب
 نصوحا وكما توبها سرها وعلا نيتها توبة
 نصوحا يعني ضادة من قلوبكم عيسى ربي
 بعد ان توبوا الي الله واجب ان يكون عنكم
 توبة نصوحا اي توبوا الي الله توبة نصوحا
 توبوا الي الله توبة نصوحا اي توبوا الي الله
 توبة نصوحا اي توبوا الي الله توبة نصوحا

مطلب
رد الحظام

لهذا يقول ويذكر وان مات قبل ذلك المظالم احاطت بحصصها وانه هذا يا اخي بيدك
وهذا يقدر على نصيبك وهذا يقدر بتعلق بنصيبك وهذا يقول خلاصته وهذا يقول
شتمته وهذا يقول استهزأته وهذا يقول ذكرته في غيبة بما يسوء وهذا يقول

فَأَطَعْتَهُ وَهَذَا يَقُولُ وَجَدْتَنِي مَظْلُومًا وَكُنْتُ قَادِرًا عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ عَنْيَ
فَقَدْ اعْتَنَى الظَّالِمُ وَمَا اعْتَنَى بِي فَيَبْطُلُ كَذَلِكَ وَقَدْ انْشَبَ الْخُصْمُ فَيُفَكِّحُ طَرَفِي

واحكموا في تلييك ايد بيم وانت مبروت مختارين كتر بيم حقه لم يبق في عرك
احدا ما علمته على درهم او جالست في مجلسي لاوقدا سحق عليك مظلمة

بَغِيْبَةٍ اَوْ خِيَانَةٍ اَوْ نَظَرٍ بَعِيْثٍ اَسْتَحْقَارُ فَقَدْ ضَعُفَتْ عَنْ مَقَاوِصِهِمْ وَمُدَّةُ
عِنَا الرَّجَاءِ اِلَى سَيِّدِكَ وَمَوْلَاكَ لَعَلَّكَ يَحْضِيْكَ مِنْ اَيِّدِهِمْ اِذَا قَرَعَ لَكَ

نداء الجبابرة اليوم تحزنوا على نفوسكم يا كسبة لا ظلم اليوم فعند ذلك خلق من الرميثة

غافل عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تخص فيه الابصار مبطون مقنن
روسان مدحهم في
الذي قد ذهب اجسامه الكافيه
في وجهه عاتق
التي قد ذهب اجسامه الكافيه
في وجهه عاتق

رجل له خصم ولا وارث له ينفد ق
عوضا جاحل الحق مقدار ذلك ليكن
عند الله في وصول الى

عليه بنون و مظالم اهل ارباب
فلكم مفرقتم فخذوا ارباب
من ماله و ارباب

عن المظالم

المطالبة أصحاب الديون في الإحقة من

ای سرحدی الی الدلیل مقبلین علیہ
والمستوفی

عنه
بعضه لاشعاع

الظالمون نعم المشركون يعني ان الله عاقل اعياها
لا يحق علي ولو شئت ان

بإزالة ميثاق بن نهروان هذا
المظلوم ووعيد للنظام
البرق

التي خالت عن القتل والغريم
لقد طرد الحيرة والذهبية
اليوم بكمز العراض الناس (درو)

لا تزد اليهم طرفهم وانفذتم هواءه وما اشتد فرحك بتقصضك باعراض
وتناول الاموالهم وما اشتد خزانك في ذك اليوم اذا وقف بك عابسا

وَشَوَّهْتَ بِخَطَايَا الْيَاسَةِ وَأَنْتَ مُقْبِلٌ فَقِيرٌ عَاجِزٌ مُهَيَّزٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرُدَّ
حَرْفًا أَوْ تَنْظِرَ غَدْرًا فَمَعْدُ ذَكَكَ تَوَخَّذْ حَسَنَاتِكَ إِلَيْهِ اتَّعِبَ فِيهَا عَمَلُكَ

وَسَمِعُوا إِلَى خُصَائِكَ عِوَضًا عَنْ حَقِّكَ عَلَيْهِمُ ۖ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
فَانْظُرْ إِلَى صَبِيحَتِكَ فَتَشُدُّ ذِكْرَ الْيَوْمِ وَتُحْيِي
هَكَذَا تَدْرُونَ ۚ وَمِنَ الْمُفْلِسِ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دَرَاهِمَ وَلَا مَتَاعَ

قَالَ الْمُسْلِمُ اَتَمْتِ مِنْ يَأْتِ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِ
مَدَنِي هَذَا وَقَدْ فُتِنَ هَذَا ^{وَصَلَاةً هَذَا} وَاطْلَمَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا فَيَقْطَعُ هَذَا مِنْ جَنَاتِ

وهذا من حسنة فان فُتيت حسنة تبدل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرح عليه ثم طرح في النار فانظر الى مفضل في مثل هذا اليوم اذ ليس تعلم

حقة من أمان الرباء ومكان الشيطان فان سلمت عنه واحدة في كل مدة
طويل انتزها خضوا له واخذوها ولم تملك لو حاسبت نفسك وانت مؤا^{طلب}

على صياح النهار وقيام الليل لعلنا أن لا يتقصّر عند يوم الأجر على لسان
مُرغسة الملهمة ماسة في جوهرة حباتك فكيف بقية الساعات من أكل الحرام

والشبهات والتقصيرات والطاعة وكيف ترجع الظالم من المظالم فيدم يُقْتَضَرُ
الحاكم والقائد فَمَنْ رَوَى الْبُخَارِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَأْكُلُوا

فِيمَ يَسْتَعْجِلُ أَأَذْرَىٰ قَالَ وَلَكِنْ يَكِيدُ رِيًّا وَيَقَعُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَكْفُرُ

لا تخفون هذا الاغتراب انما
ليصرفكم الله
قطر على قطر يصير غدير
ق

و بعض الكتب انه يؤخذ بدائق ثواب
بجائبة صلوة بالجماعة
بقنوة

يا مكيين في يوم القيمة ترى حقيقتكم خالداً عند حناط طال فيها تعبكم فتقولون حسناً
 يقال نقلت الى صيغة خضاً كذا وترى حقيقتك مشحونة بتيارات طال في الصبر عندك نفسك
 واشتد سبب الكف عنها عناؤك فتقول يا رب هذه سيئة يا قارفتها فطقتها
 هذه سيات القوم الذين اغتبطتم وطمتم وقصدتم بالسوء وظلمتم في الجالبية
 والمجاورة والمخاطبة والمناظرة والمداينة وسائر اصناف العامة كذا في الاحياء
 والزابع من تلك الامور الاربعة تحصيل علم الشريعة وهو علم الفقه وهو العلم الذي
 قدماى مقدار ما الذي تؤدي بالبناء للفتوى به لى بذلك الشئ واهل الله تعالى
 لان هذا المقدار فرض علم كل مسلم سواء كان سالكاً او لائى يتوسل به الى امانة الفهم
 وعلم ما كان كذلك فهو فرض هذا المقدار فرض مثلاً الصلوة فرض على كل المسلم بالاداءة
 القطعية من الكتاب والسنة واجماع الامة فيفرض عليه علم ما يقع له في الصلوة
 من الشرائط والاركان والمفسدات والمنهيات وكذا الزكوة والقصوم والحج وغيرهما من
 الدين ثم اى بعد تحصيل علم الشريعة مقدار ما يؤدي به او امر الله تعالى ان يحصل من علم الامور
 اى العلم الذي يكون منه اى من ذلك العلم النجاة اى الخلاص من أهوال القيمة ومن عقاب
 رب العالمين ولما تال الشجر من علوم الآخرة ما يكون فيه النجاة اراد ان يوضح بالحكاية
 فقال **حكى** ان النبي بكرو الشيخ المحجة وسكون اباء الوحدة وهو العارف الرباني العالم العامل
 الذي الشيخ ابو بكر الشبل بهذا كنية واما اسمه الشريف فجعفر بن يوسف كان رحمه الله من طائفة جند
 البغداد قال ذكره لا تنظر الى ابى بكر الشبل بكرو العيين التي تنظر بعينكم الى بعض فانه عيان
 من عيون

مطهر
 شبل

من عيون الله وكل قوم تاج وتاج هذا القوم الشبل رور انه سئل ان جسدك الشريف
 قد ادعى حجة الله يكون جسده نجماً فقال في جوابه هذا البيت احبه قلبي وما درك بدني
 ولودري بدني ما قام في السجن رور انه سئل اداء صلوة العصر يوماً حتى قد غروب
 الشفق قد كرو قام الى الصلوة مثلاً لهذا البيت بالتبسم نسيب اليوم من عتق
 ولا ادري عشائي من غدائي ورور انه اكل بالبحر للتأنيام ولا من الناس على قاله
 فقال سمعت لاف يقول من نام غفلاً ومن غفل حجب وله حمد الله ما كرامات عجيبة
 غاظها من كتب التواريخ وكان مدة عمره سبعة وثمانين سنة وما رحمه الله يوم الجمعة في الحجة
 سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بظاهر بغداد في جوار الامام الاعظم رحمه الله واسمعة
 خدم النبي اربعماية استاد وقال اى الشبل قرأت اربع الف حديث ثم اى بعد قرأتى
 تلك الأحاديث اخترت من الاختيار منها اى من اربعة الاف حديث حديثاً واحداً وعلمت
 اى بذلك الحديث الواحد وخليت من التحلية اى تركت بقا لخل الامر وتحلى
 وعنه وخلاه وتركه كذا في القاموس ما سواه اى غير ذلك الحديث لاني تأملت اى
 فوجدت خلاصه ونجاة من شدة يوم القيمة فيه اى في ذلك الحديث الواحد كان اى
 علم الاولين والآخرين كله مندرجاً اى مجموعاً في اى في ذلك الحديث الواحد واذ
 كذلك فانتفعت من الاكتفاء به اى بذلك الحديث الواحد وعلمت به وترك ما
 وذلك اى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح اعمل امر من باب علم الدنيا
 بقدر مقامك فيها اى بمقدار قيامك في الدنيا يعني انك تعلم ان الدنيا فانية وما بعد

مطهر
 شبل

فلما تجتهد لاجلها واعمل لآخرتك اي لاجل آخرتك بقدر بقائك فيها اي بمقدار
 في الآخرة اي في الجنة يعني انك تعلم انها باقية وقرارك فيها دائمة وسرمدية
 فستشتر لاجلها واعلم الله تعالى لاجل الله بقدر حاجتك الى الله يعني انك انك بعد
 اليك اشدة الاحتياج في كل ساعة وحين بل لا يتفك احتياجك اليه طرفة عين فاعمل
 بروضاء الله وامثل اوامره واجتنب عن نواهيه واعمل للنار اي لاجل النار بقدر صبرك
 اي بمقدار صبرك على النار يعني انك لا تطيق النار ولا تصبر عليها فاحترز عن الاعمال التي
 هي بها **ابن الوليد** فاعلمت بها هذا الحديث لا حاجة الى العلم الكثير لانه الغرض
 من العلم العمل بوجبه ومقتضاه فادعك بهذا الحديث يكفيك ويتنفع به يوم القيمة لان علوم
 الاولين والآخرين مجموع فيه فلا حاجة لك الى العلم الكثير وتأمل اي تفكر اذ لم ينتف في لوح ذهبك
 ما قلته من حكاية الشيوخ في حكاية اخرى اي غير حكاية الشيوخ وهي ان حاتم الاصبم
 يقع لاله المملوك وكثر الغنا وهو ولي من اوليائه الله ويخ من مشايخ خراسا يقال له الا ولم يكن اسم
 حقيقته وانما قصاصه مرة فسمى لذلك الامم قيل جاءت امرأة الى حاتم سألته عن مشقة خرج
 منها ربح تلك السنة فكانها جملت وخرجت فقال لها حاتم ارفع صوتك يري من نفاثه اصم
 فسرت المرأة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فقلب عليه اسم الامم ولم مناقب كثيرة فاطلبها
 التواريخ كما اي حاتم الاصبم من اصحاب ابي علي شقيق ابراهيم الزاهد البجلي اعلم الله درجته
 في مقام المتوكلين وضاعف حسنا يوم الحشر والدين مالا في تذكرو الاولياء لبسان باشاكا
 فاضلا في زمانه وكاملا في طريقه ومكلا في العلم الظاهر والباطن اخذ الطريقة عن ابيهم ادم
 وله مصنفات

فادار وثمان تقص مولاه
 ما طلب مكانا لا يراكم

مطل
 حاتم الاصبم

وله مصنفات كثيرة في اصناف العلوم وله دقة عجيب في التوفيق حية ورواه وجد مع
 الامم في غزوة وقاما في خلال صنوف المسلمين على يده الفراء والحال ان السماء
 نزل من الجانبيين كالمطر والاسيا والارواح تهبط وتعود فتوقم الشقيق رحمه الله
 في تلك الحالة الى الحاتم الاصبم وقال يا حاتم هل عندك قوة بيد هذا المكان وبين
 اليه تقدم مع اهله قال نعم لانه الوهم يحث الى المراء في هذا المكابلا اختيار فقال
 شقيق رحمه الله لا فرق عندك بينهما ونام قائما واضعا برأيه على جنبته انتهى قيل
 كما سبب تدبيرة الشقيق انه كان من ابناء الاغنياء فخرج الى التجارة الى ارض الترك
 وهو شاب قد دخل بيتا للاصنام فرأى خادما لها قد حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا ارجوانية
 فقال شقيق له انك صانعها عابدا فاعبدوه ولا تعبد هذه الاصنام اليه لا
 ولا تنفع فقال للادم ان كما تقول فهو ما در على ان يردك ببلدك فقم تعبت
 ههنا الى التجارة فانتبه شقيق وسلك طريق الزهد واستمر وله حكاية كراما فاطلبها
 من كتب التاريخ فسأله اي سأل شقيق البجلي عن حاتم الاصبم يد ما اي في يوم من الايام
 اي الشقيق ما جئتني اي كنت مصاحبا الي منذ ثلثين سنة ما حاصله فيها اي اي
 شئ حاصله في تلك السنين قال اي الحاتم الاصبم لشقيق البجلي في جواب سؤاله حصلت
 بين التحصيل في تلك السنين يعني كما صحتك في فوائدهم فائدة وهي في اللغة ما
 من علم او مال وفي الاصطلاح ما يكون الشيء به احوالا من غيره واعلم ان لفظ
 فوائد يقرأ بالهمزة بعد الالف لان الياء اذا وقعت بعد الف الجمع المكسر تكتب همزة وكذا
 هاتاه احبا

مطل
 يوم الشقيق

ارجوان بالفتح وضم اليه قوله
 ارجوان بالفتح وضم اليه قوله
 اوله وقول قطيعة اخبر

فانتهت متى في هذه المدة
 فقال كما في مسائل احبا

فقال حاتم هذا الثمان
 ما سأل احبا

مسائل
 لم تعلم الاثني عشر
 فقال الاستاذ لم اتعلم غير
 هاتاه احبا

وهو وحكي ان حله كان في الزمان الاول خرج ليلا واخذ بيد امراة ودعاها الى الفجر وخلابها في موضع فقال له انظر
 هل يطلع علينا النور فقال ان الذي خلقنا والنجوم مطلع علينا افلا نخافه ولا نتبعه ولا نتبع منه
 وتركها وتاب وقال ابو محمد رحم من رأى في المنام بعد وفاته فقبل ما فعل الله به قال غفر لي بتركه نيا واحدا مخافة
 عنه قال الله في سورة النازعات **وَمَا يَرْجُوا مَوْتَهُمْ اَوْ هَالِكُهُمْ**
 الحق كذا في تفسير ابي الكيث وتيقنت من اليقين انما علمت بلا شك ان القوا
 حق ومنزل من عند الله تعالى الى رسول عليه السلام صادق واذا كان كذلك
 فبادر الى سارعة الخلاف نفي الى مخالفة نفي وعكس هواها وتثبت
 من الشتر ان اجتهد اشد اجتهاد الثمر رفع الزيل والكم لمصلحة
 كناية عن اشد الاجتهاد ولذا فترناه به لما هدت بها بان اعطى خلاف
 وما للنفي متعنه من التمتع وهو التطويل والتعير كذا في القاموس
 والمعن هنا ما نفع نفي هواها وفي بعض النسخ وما تبعها به هواها وفي بعضها
 ومنعها عن هواها فعلى هذه النسخ يكون معطوفا على قوله لما هدت بها لكون
 اختيار النفي واقع في اكثر النسخ حتى ارتاضت بكثرة التاء والارتياب
 الى ان كانت نفي مذلة ومنقادة لطاعة الله تعالى يقال راض المهرج
 ورياضته ذلك فهو راض من راضه وروضه وارتاض المهرج صار مروضاً
 كذا في القاموس فعوله وحج انقادت بكثرة التاء من الانقياد الى ان
 كانت نفي متعاده لا واما من الله تعالى عطف تغيره **والفائدة الثالثة**
 من تلك الثمانية رأيت كل واحد من الناس يسعى الى اجتهد في جميع حطام
 حطام الدنيا ثم اي بعد جمع حطام ومتاعها يمسك اي يمسك كل واحد
 من الناس خطا منها جال كوه قابض عليه وهو اي قبض اليد كناية عن
 عن عدم الاعطاء للمحتاجين **فما كنت في قولك ما عندكم اي ما تشتمون**
 من الناس خطا منها جال كوه قابض عليه وهو اي قبض اليد كناية عن

من الناس خطا منها جال كوه قابض عليه وهو اي قبض اليد كناية عن
 عن عدم الاعطاء للمحتاجين

فيه حكاية مشهورة ان هارون الرشيد جاد اسم زوجته ببيده وقال زوجته يا حبيبي وما هارون ان كنت
 جهمي انت طالق ثلثا ثم ندب هارون وتغش من العلماء والعلماء تجزوا عن جوابه وقال انك جهمي الخليفة
 ان كان يد معصية وتركها مخافة من الله تعالى فليقم الطلاق لانه من اهل الجنة وما جازى قال ٥٣
 الامام كتاب الله واما ما جازى اه **جامع الآثار**
 به من نعم وان جل الدنيا وما فيها جميعا ينقد اي يغني واجم عذره وينقضي وان
 امده وما عند الله خزانة رحمة الدينونة والاخرية باق لا تقادله اما
 فظاهرة واما الدينونة فحيث كانت مرصولة بالاخروية ومستتعبة لها فقد
 انتظمت في سلك الباقيات الصالحات كذا في تفسير السعدي واذا انت كذلك
 فبذلت اي اعطيت محصولة اي ما حصلت من الدنيا لوجه الله اي لرضا الله
 بلا عجز ولا غرر ففرقة اي نشرت محصولة بين المساكين وهو من الاشياء
 والفقير من لا شيء كذا روى عن ابي حنيفة رحمه الله وقيل المسكين من لا شيء
 والفقير من لا شيء له وهو قول الشافعي وفائدة الخلاف انما يظلم في الوصايا
 والارواق فيكون اي لان يكون المحصول الذي بذلته لرضا الله ونشرته بين
 المساكين وزجر انهم الرال المحجة وسكون الخاء المحجة اي خيرا باقيا مذكرا
 الى عند الله تعالى يوم القيمة **الفائدة الرابعة** من تلك الثمانية التي
 رأيت بعضا مخلوق يظن شرفه بغنيته اي علوه يقال قد شرف الرجل اعلما مرتبة
 وعزه بكونه المملوك وتشديد الزاء المحجة اي عظيمة في كثرة الاقوام
 فهو وهو الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة والمراد بالاقوام الاشخاص
 مطلقا وفي كثرة المشارع عثمة وهي قبيلة وهي جماعة كثيرة من جهة واحد
 من الاعتراف بالارايين المعجيين معناه بالترك عزته بولمق اي فاعتز ذلك البعض
 بهم ان بالاقوام والمشارع وزعم اخرون اي غير ذلك البعض من الملوك

وروى انه قد قال لحيمة لاله هرة
 لا يجمع المال فاكنته رعا حبي
 مجمع الله تعالى فيك اربعم خصال
 والشيخ وهو الجاهل مع الحر وطول
 الامور وقلة الحياء من الكبرياء
 العياذ بالله **جامع الآثار**

يعني وان كان عبدك جديداً مثلاً وما في رواية الكافي نزلت في ثابت بن قيس وكان في اذنيه شغل وكان يدنو من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كلما مر فاطماً يوماً واحداً وقد اخذ الناس من حياضهم حتى جلس قريباً من النبي فقال
 رجلي من القوم هذا تخيط رقاب الناس فلم لا تجلس حيث وجد الحان فقال ثابت من هذا قالوا فلانا يا امية
 فقال ثابت يا ابن فلانة وكان يعبر بامته فجاء الرجل فلما نزلت هذه الآية فقال روم من غير فلانا يا امية فقال ثابت
 اي الشرف والعز قال الضمير اليه راجع اليهما على سبيل البدل ويجوز ان يكون قوله عز
 عطفاً لتفسيره لعمدة شرفه في يرجع الضمير اليه فقط في شدة بفتح التاء المثلثة
 وسكون الراء المهملة لا موال اي في كثرة الاموال وفي كثرة الاولاد فافرحوا
 من الافتقار بها اي بالاموال والاولاد يعني يقولون ان لنا اموالاً واولاداً كثيرة
 فافرحوا بها ^{على} ^{بعضهم} ^{اي يظن} ^{بعض الخلق} ^{العمدة} ^{الشرف} ^{في غيب} ^{اموال}
 الثاني اي في اخذ اموال الناس من ايديهم ظناً وقهراً وتعريف النفس ^{بشرع}
 قد مر في ظلم الناس وسفك دمائهم اي في اخذ اموالهم وماء الناس يعني في قتلهم
 الدنيا جمع دم والشك الاراقة الدم يقال بالتركي قان دوكمك واعتقم
 طائفة اي جماعة من الخلق ام اي الشرف والعز في ايلاف المال واضاعته وفي سراقته
 وهو انفاق المال الكثير في الغرض الخسيس وفي تبذيره وهو انفاق المال ^{غير}
 الحلال والحل من المناهي والملاهي واذا كان امر كل من الخلق هكذا فلتاملت
 في قوله ان اكرمكم عند الله اتقوا الله اي اكرمكم تقوى له خشية منه فان تعاضتم ففادوا
 بالتقوى لا بالاسباب والاموال فان مدار كمال التقوى في تقاوت التقوى
 وتفاوت الاشخاص هو التقوى فمن رام نيل درجات العلى فيعلم التقوى
 فاخترت من الاختيار التقوى وهو في اللغة التوقي والتخطف بما يرد فيه
 ويضه مأخوذة من الوقاية وهو فوط الصيانة وفي الشريعة هي صيانة النفس
 عما يستحق العقوبة من فعل او ترك قال القسيري اصل التقوى اتقاء الشرك
 في الرسالة

انما قد ذكرت في بعض شيئا فقرأ
 هذه الآية عليهم فاستغفر ثابت
 وروى عن جابر عن ابن عباس
 قال القائل الاخذ بالصغار
 الشعوب المهور مثل مضر وقال
 الضحاك الشعوب الاخذ بالصغار
 والقبائل مثل بني قيس وبني اسد
 اه اواليت وروى عن النبي
 انه قال اذا كان يوم القيمة يقول الله
 انكم جعلتم نساء وجعلت لفسقكم
 نساً ففعلت بكم ووطعت بكم فاليوم
 اوفيت بكم فوضع نسكم يعني قلت
 ان اكرمكم عند الله اتقوا الله وقلتم
 ان طان وعلان اواليت

اي اهل كمال

الترقي

ما انما

ثم اتقاء المعاصي ثم اتقاء الشهوات ثم اتقاء الغفلات وحقيقتهما التجرى بطاعة
 عن عقوبة وقال القاضي في تفسير قوله تعالى هدى للتقوى المتقى اسم فاعل من قولهم وقاه
 فباتقى وهو في عرف الشرع اكمل من يتقن عما يفسد في الآخرة وله ثلث مراتب الاولى
 التقوى عن العذاب المخلد بالتبصر عن الشرك وعليه قوله تعالى فالزمهم كلمة
 التقوى والثانية التجنب عن كل ما يات من فعل او ترك حتى الصغار عند قوم
 وهو المتعارف بالتقوى في الشرع وهو المعنى بقوله تعالى ولو ان القرى امنوا
 واتقوا والثالثة ان يتزهد عما يفسد شره عن الحق ويتبتل اليه بشراشرة
 التقوى الحقيقي المطلوب بقوله تعالى فاستوا الله حق تقاة وقد فسره قوله تعالى
 هدى للتقوى على الوجه الثالث انتهى كلام القاضي واعتقدت ان القرآن
 قد جاء من امثاله صادق لا كذب فيه فقطهم اي ظن الخلف وجبا نهم
 بكره لاهل المملة على وزن عرمان اي اعتقادهم باطل لما علم من قوله ان اكرمكم
 عند الله اتقوا الله ان العز والشرف انما هو في التقوى والتقوى لا في ظنهم
 وزعمهم واعتقادهم **الفائدة الحاشية** من الفوائد الثمانية التي رأيت ان لا
 يدرك من باب نفي بعضهم بعضاً الذم في اللغة ضد المدح ولا العرف كلام ينفي
 قلب الرجل عذابه المسلم ويعنابه اي بغيا بذكر البعض بعضاً الغيبة
 ان تذكر اخاك بما يكرهه لوبلغه وقيل هو ذكركم مساًوي اخيك لمعنى
 عند الخاطب او محادثتها وتزجها باليد او غير هان من الجوارح على وجه ^{الاستب}
 الحاشية بالنقل المفاد

يعني اكرمهم كلمة لا اله الا الله قالوها
 وكانوا احق بمكة بها يعني كانوا في مكة
 احق بمكة اهل مكة عند الله تعالى وكانوا
 بكل شئ عليها يعني علموا ان كان اهل مكة
 وغيره نفراً او بدت
 يشغلونه

والبعض

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انهما جاءا اليه بالنميمة ان فلانا وقع في
ار تكسب ذنبا من انما لم يدر مع بعض الناس بالتميمة ثلثة اشياء اولها الاشكوم منه بين
احد من خلف الله **والثاني** انما غلبه في الدنيا **والثالث** لا اخاسه والفقير **والرابع** انما غلبه في الدنيا
فيقول يار جني حسناتك كذا وكذا علمتها ليست في صحيفتي فيقول له **الحسن**
يا غيبك الناس ثم الحديث هو ذكر الغيبة عند ابن المبارك فقال لو كنت
مقبابا لا غيبت والدي انما احق الناس بحسناتي فيقول الحسن بن علي ان
فلانا اعتابك فارسل اليه طبقا من السكر وقال يلغني اهديتك الى هذا
بقدر الامكان روى عن الامام الاعظم انه قيل له فلان يفتاك فارسك
دناير فيقول ما هو فقال رحمه الله هو اعطانا من حسنة فتكر ان يعطيه
من الدنيا فوجدت اعلمت ذلك ان الهم والغيبة ناسنا من الحسد
وهو في الشرع ارادة زوال نعم الله من احد مما له صلاح يتي اودينوي
من غير ضرورة بالحكمة في الآخرة من العلم والمال والجاه ينع يقولون ان فلانا
لا يستحق لهذا العلم والمال والجاه ويريدون زوالها عنه واعلم ايها الاخ
الابجد حفظنا الله من الحسد ان عنوانه ثمانية الاول افساد الطاعة
ثاني روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال عليه السلام اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب او قال العشب والثاني
الافشاء والباعث لا ارتكاب فعل المشاهي لان الحاسد ليحسد عن
الغيبة لمن يحسده والكلام عليه والسبب والسمامة اذا نزل
للمحسود مصيبي واليه يشير ما رواه حمزة بن ثعلبة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا **والثالث**
فيقول

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انهما جاءا اليه بالنميمة ان فلانا وقع في
ار تكسب ذنبا من انما لم يدر مع بعض الناس بالتميمة ثلثة اشياء اولها الاشكوم منه بين
احد من خلف الله **والثاني** انما غلبه في الدنيا **والثالث** لا اخاسه والفقير **والرابع** انما غلبه في الدنيا

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انهما جاءا اليه بالنميمة ان فلانا وقع في
ار تكسب ذنبا من انما لم يدر مع بعض الناس بالتميمة ثلثة اشياء اولها الاشكوم منه بين
احد من خلف الله **والثاني** انما غلبه في الدنيا **والثالث** لا اخاسه والفقير **والرابع** انما غلبه في الدنيا
فيقول يار جني حسناتك كذا وكذا علمتها ليست في صحيفتي فيقول له **الحسن**
يا غيبك الناس ثم الحديث هو ذكر الغيبة عند ابن المبارك فقال لو كنت
مقبابا لا غيبت والدي انما احق الناس بحسناتي فيقول الحسن بن علي ان
فلانا اعتابك فارسل اليه طبقا من السكر وقال يلغني اهديتك الى هذا
بقدر الامكان روى عن الامام الاعظم انه قيل له فلان يفتاك فارسك
دناير فيقول ما هو فقال رحمه الله هو اعطانا من حسنة فتكر ان يعطيه
من الدنيا فوجدت اعلمت ذلك ان الهم والغيبة ناسنا من الحسد
وهو في الشرع ارادة زوال نعم الله من احد مما له صلاح يتي اودينوي
من غير ضرورة بالحكمة في الآخرة من العلم والمال والجاه ينع يقولون ان فلانا
لا يستحق لهذا العلم والمال والجاه ويريدون زوالها عنه واعلم ايها الاخ
الابجد حفظنا الله من الحسد ان عنوانه ثمانية الاول افساد الطاعة
ثاني روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال عليه السلام اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب او قال العشب والثاني
الافشاء والباعث لا ارتكاب فعل المشاهي لان الحاسد ليحسد عن
الغيبة لمن يحسده والكلام عليه والسبب والسمامة اذا نزل
للمحسود مصيبي واليه يشير ما رواه حمزة بن ثعلبة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا **والثالث**
فيقول

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انهما جاءا اليه بالنميمة ان فلانا وقع في
ار تكسب ذنبا من انما لم يدر مع بعض الناس بالتميمة ثلثة اشياء اولها الاشكوم منه بين
احد من خلف الله **والثاني** انما غلبه في الدنيا **والثالث** لا اخاسه والفقير **والرابع** انما غلبه في الدنيا
فيقول يار جني حسناتك كذا وكذا علمتها ليست في صحيفتي فيقول له **الحسن**
يا غيبك الناس ثم الحديث هو ذكر الغيبة عند ابن المبارك فقال لو كنت
مقبابا لا غيبت والدي انما احق الناس بحسناتي فيقول الحسن بن علي ان
فلانا اعتابك فارسل اليه طبقا من السكر وقال يلغني اهديتك الى هذا
بقدر الامكان روى عن الامام الاعظم انه قيل له فلان يفتاك فارسك
دناير فيقول ما هو فقال رحمه الله هو اعطانا من حسنة فتكر ان يعطيه
من الدنيا فوجدت اعلمت ذلك ان الهم والغيبة ناسنا من الحسد
وهو في الشرع ارادة زوال نعم الله من احد مما له صلاح يتي اودينوي
من غير ضرورة بالحكمة في الآخرة من العلم والمال والجاه ينع يقولون ان فلانا
لا يستحق لهذا العلم والمال والجاه ويريدون زوالها عنه واعلم ايها الاخ
الابجد حفظنا الله من الحسد ان عنوانه ثمانية الاول افساد الطاعة
ثاني روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال عليه السلام اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب او قال العشب والثاني
الافشاء والباعث لا ارتكاب فعل المشاهي لان الحاسد ليحسد عن
الغيبة لمن يحسده والكلام عليه والسبب والسمامة اذا نزل
للمحسود مصيبي واليه يشير ما رواه حمزة بن ثعلبة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا **والثالث**
فيقول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

حرمان الشفاعة لما روي عن عبد الله بن بسر انه قال قال الله عز وجل
ولا نعيم ولا كرامة ولا انايته ثم تلا عليه السلام والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً والرابع
دخول النار لما روي عن عبد بن عمر وعذ انس بن مالك رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست يدخلون النار قبل الخلق بئس ما يكون
هم الا يتركوا بالجور والعرب بالعصية والدخاقي بالتكبر والتجار
بالخيانة وهذا الرشق بالجور والعلما بالحد والخاسر بالفضاء
الاضرار الغير باي وجه كان فلذا امر الله لرسوله بالاعتادة من
بقوله تعالى ومن شر حاد اذ احد واناس السخط والهم من غير فائدة
نحو اليه اذ قدر الله يتغير بكم الحاسد قال الشيخ في بداية الهداية والحسد
هو المعذ الذي لا يرحم ولا يزال في عذاب دائم فانه الدنيا لا تخلو من خلق
كثير من اقرب ومعارفه ممن انتم الله عز وجل عليه علم او مال او جاه فلا يزال
في عذاب دائم في الدنيا الى موته وللعذاب الآخرة اشد واكبر بل لا يملك
الى حقيقة الايمان ما يوجب لا خير العلم ولا الميراث ما يوجب لا ينفق ان
يساهم الميراث في السراء والضراء قاله ابو كالبان الواحد يشد بفضله
وتكلم الواحد اذا اشكى منه عصفه شكي سائر الخلق فان كنت لا تصادف هذا
من قلبك فاشتكه ليطالبه للتحضر عن الهلاك احتم من اشتكك سواد الفروع
واعلم

المصيبة والتعصب والتدبير
والشقاوة والتعالي والتدبير
سكاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

وعلم المقصود انتم والسابع عمر القلب لان الحسد يفسد بصيرة الحاسد حتى يكاد لا يعرف
عنه غيلة داعي الحسد حكماً من احكام الله كما قال سفيان الثوري عليك بطول الصمت
الورع ولا تكن حريصاً على الدنيا تكن حافظاً ولا تكن طعناً تنج من السن الناس ولا تكن
حاسداً تكن سريع الغم انتهى بقاء نور القلب غير مشوش بظلمة فاحذر من ان الحسد
عن سرعة الغم وذلك لما يعتري قلب الحاسد من الغم والالام والافكا الفكرة والامانة الباطنة
لنور النعمة المحسوسة والثامن الحرام من المراد مطلقاً والجذال بالورع في المعصية فلا يكاد يظفر
بمراده ولا يكاد ينفر على عدوه فلذا قيل الحسد لا يسود اي لا يصير سيداً للناس واد اعلمت
ايها الاخ غوائل الحسد فاحذر عنه بجد وجهد ثم اعلم ان الحاسد اشترى من ابليس
ابليس وجاء باب فرعون ففرغ الباب واستاذن وقال فرعون من هذا قال ابليس
لو كنت اليها لعرفت من في الباب فقال فرعون ادخل يا ملعون فلما دخل عليه قال فرعون انك
على وجه الارض اشترى مني ومنك قال الحاسد في صدق اجابني الى كل ما دعوت من الشر من الشر
فعلت قد وجد على حقلك فسلمتني للحاجة فقال يا ابليس اني اجاري بكرة فامتها فقلت لا
قوة لي على ذلك تريد ان اعطيك عشرين بركة مكانها فقال لا اريد الا هلاكها فقلت
ان الحاسد اشترى مني ومنك ثم اعلم ان الحسد من الامراض العظيمة للقلوب والاندوان
امراضها التي يجهون العلم والعمل اما علاج الحسد العلمي فهو ان تعلم حقيقة الحسد
ضرر عليك في الدين والدنيا وانه لا ضرر فيه على الحق فيها بل ينتفع به فيها
واما كونه ضرراً عليك في الدين فهو انه بالحسد تحبط قضاء الله وكبريت نعمته مقنوم ولا يضره الا نفسه

تسلط على بعض الذهاد على هارون
الرشيد فروي بساطا بن ديباج
مكتوب على جواربه الاربع بالذهب
على جانب منه الزرق مقنوم فلا
تقتلوا انفسكم وعلى الثاني فلا
تقتلوا انفسكم وعلى الثالث
البحر من موم وعلى الرابع الحاسد
المنافق

في اللغة ضد الجهل والظلم
أهل الحقيقة هم أولئك
الذين هم في داخل الإنسان
يحق صاخبه هم

١٠
 هـ رأت نفسي من تلك الدواب التي
 رزقها الله تعالى وعلمت ان ما يروى
 لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع عظماءه ولا يسلم العوضه لغيره
 فوضعت احدى اليه فانتقلت
 فوجدت عباد الله في جهنم
 من الدواب التي

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ وَعْدَهُ فِيمَا قَالَ وَيَا مَنِ دَابَّةِ الْأَعْلَى اللَّهُ رَزَقَهَا الْوَصْلَ الْيَكْرَ فَكَيْفَ
مِنْ غَيْرِ مَنْ مَذَكَرَ كَمَا وَرَعَدَ النَّبِيُّ أَنَّ قَالُوا أَنْتُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لِرِزْقِكُمْ
الطَّيْرُ تَغْرِوْا خَاصًّا وَتَرْجُوْا بَطَانًا وَهَكَذَا نَفَّخَ الْغُرَابُ عِنْدَ حُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ يَكُونُ
أَبْيَضَ اللَّوْنِ فَيَنْكُرُ الْغُرَابُ فَيَتَرَدَّدُ وَيَذْهَبُ وَيَسْقِي الْفَرْخَ جَائِعًا فَيَسْأَلُهُ الْغُرَابُ
فَيَقْطَعُ إِلَى أَنْ يَكْبُرَ فَلْيَلَا وَيَسْقِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ الْغُرَابُ فَيَرَاهُ أَسْوَدَ فَيَضْمُ الْإِنْفَ فَيَقْتَدِرُ
فَهَذَا بَيِّنَاتُ اللَّهِ رَزَقَهُ بِلَاسِي **وَالْمُنَادِي** **الثَّانِيَةُ** الَّتِي رَأَيْتُ كُلَّ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ
الْمُنَادِي وَالْمُنَادِي

[illegible]

الشوك بفتح الشين للجمعة جمع شوك بالفارسية خار قال في القاموس الشوك معروف
 والواحدة بهاء انتهى وخرج الفلاح النبلاء بالجر لان نصب جمع مؤنث السالم
 تابع لجره كما قرر في محله الاجنبية منصوب لفظا على انه صفة للنباتات وفيه
 سؤال واضح وجوابه ظاهر على من له ادنى لب في النحو من بيان الزرع ليحسن
 اي لان يحسن نبتة اي نبات الزرع لان النباتات الاجنبية يقع في علم الزرع فتشرب
 اكثر مائه فلا يجد الماء معها ويكمل بالنصب عطف على قوله ليحسن اي لان
 ويكمل ويتم زرع بفتح الزاء وبالعين المهملين وبينهما ياء ساكنة
 مشاة تخمينية وهو التمام والزيادة يعني ليكمل ويتم تمام الزرع وحاصل
 ولا بد ان لا يفرق من بده بدا بالفتح مصدر وبالضم هم اي فرقة ومعناه
 العربي چاده نيت لك من شيخ يريته اي يتي الشيوخ التام ويرشده
 الى سبيل الله كما عرفت من ان من اشتغل بالتسوك بلا شيخ كان كمن شهد
 معركة القتال بلا سلاح وزام ان يصعد الهوى بلا جناح ولما بين الشيخ
 الامام لزوم الشيخ لك ان ارد ان يذكر شرطه فقال وعرض الشيخ الذي
 يصلح بالفعل ان يكون نائبا للرسول اي قائما مقام الرسول عليه السلام ان يكون
 عالما لان الجاهل لا يعلم بعد ما كان فرضا عليه ولا يعلم الحلال والحرام فكيف
 يصلح ان يكون نائبا مقام رسول الله قولا وشرطا الشيخ مبتداء وقوله ان يكون
 عالما خبره ولما استشر قوله ان يكون عالما اعتراضا بان كل عالم يكون صالحا
 للنبية

لان الله تعالى ارسل الى العباد رسولا
 للارشاد الى سبيلهم فاذا ارسلنا
 قد خلف خلفاء في مكانه حتى يرشده
 الخلائق الى الله تعالى

للنبية مع انه ليس كذلك لما سيجي في الشيخ الامام رحمه الله الصلاحيته عن كل عالم
 بقوله لان كل عالم يصلح لاي ليس كل عالم يصلح للنبية بل انما يكون صالحا لاي اذما
 جامع بين علمي الظاهر والباطن وما بينهما ووجد فيه علامات الشيخ كالمشهد
 التي ذكرها الشيخ الامام بعضها منها بقوله واني اتيتمكم بعض علامات اي بعض علامات
 الشيخ المرشد على سبيل الاجمال اي على طريق الاختصار حتى ان لا يدعي بتشديد الدال
 المحملة من الادعاء اي كيلا يكون مدعيها كل واحد ممن كان على هيئة الشيخ والشو
 انه مرشد فنقول هو اي الشيخ المرشد من الذي يعرض من الارض عن حب الجاه
 ان المنصب لان حبه منبع كل فساد ومنشأه ومن جملة انه يصدق ويمتنع
 عن مولاه ويستقل قلبه عن ذكره في لا يكون سائلا كما فصل عن ان يكون شغلا
 واعلم انهما الاخ العزيزان في ذم حب الجاه ايات واخبار كثيرة فليكن ذكر
 ما لا بد منه تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
 جمع الله بين تارادة النساد والعقوبين ان الدار الآخرة الخالي عن الارادتين
 جميعا وقال الله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
 لا ينجون اولئك الذين يولم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
 ما كانوا يعملون وهذا ايضا متناول بعوميه حب الجاه فانه اعظم لذة من لذة حيوة
 الدنيا واكثر زينة من زينتها وقال عليه السلام حب الجاه والمال يثبتان النفاق
 في القلب كما يثبت الماء البق في القلب
 ما ذنبان ضاربان ارسلاني

جامعان

في دينية غفم باكثر فادان جبال الشرف والمال في دين الرجل وقال عليه السلام
 بعد رضى الله انما هلاك الناس باتباع الهوى وجب الثناء والجاه من اراد
 ان يعلم علاج جبال الجاه فليست في الاحياء وعز جبال الدنيا لان جبال الدنيا ريش
 كل خطيئة ومع الحديث ان جبال الدنيا اصل الخطايا ومنتأ لها وذلك لانه يورث
 الفعلة عن الآخرة وجربها وعن الجدة لسميها وهو اوسع مساكن الشيطان التي
 منها الى الانشا ذكره الجبل واعلم ايها الاخ العزيز ان الدنيا سريرة القضاة قريبة
 الانقضاء وحيدة عند خالف الاسرار وعند المقربين والابرار وانك تنظر
 اليها فتراها ساكنة مستقرة وهي سيارة سير عنيقا وموتجلة ارتحالاً سريعاً
 ولكن لا تحس بحركتها فطمئن اليها وانما تحس انقضاءها ومثالها الظلمة مائة من
 والحقيقة ساكنة في الظاهر لا يدركها حركة بالبحر الظاهر بل بالبعيرة الباطنة
 ورور ان الدنيا ذكرت عند الحسن البصري قدس سره فاشد وقال احلام قوم
 او كظلمة ان ان الكلب يمشي لا يمدح واذ اجابت الدنيا سريرة الزوال
 وخير عند الله وعند الابرار فيكون مجتهداً من الزليل واحقر من المحقر لان
 كمال الشيء وقدره باعتبار مطلوبه لا ترى ان البازي مقبول لكمال مطلوبه الذي
 هو الطيور من الحمام والكلب غير مقبول لمقاراة مطلوبه الذي هو الحيفة
 فمن كان مطلوبه الدنيا الحقيمة فكيف يكون شيخاً لتلك الامم اجعلنا
 من العاشقين الى الكمالات الجميلة واحفظنا من نقس الدنيا الحقيمة الثانية

كذا ما
 فيه قيل وقال بدعة الخاف من
 في طامع الصبر جنة الدنيا ريش
 فان يورث في الشهوات في المكرهات
 جنتها ريش خطيئة فيفسدها ريش
 مائة

من جملة

من جملة علامات الشيخ المرشد انه كان اى الشيخ المرشد قد تابع من المتابعة
 اى اقتدى لشخص بصير يعينه بصيرة نفسه معرض عن عيوب غيره يتسلسل متابعته
 اى يصل متابعته ذلك الشخص البصير يعينه اصله من جهة التبعية واصل اصله ثم ولم
 هكذا منتهياً الى سيد المرسلين والاصل ان الشيخ المرشد كان تابعاً لشخص بصير
 يعيوب نفسه معرض عن عيوب غيره يتسلسل اصله ويعمل الى الرسول عليه السلام كجند
 البغضاء وهو اخذ الطريق والتصوف عن خاله السرة السقطي وهو من معروف
 الكرخي وهو عن داود الطائي وهو حبيب البحر وهو عن الحسن البصري وهو عن
 ابي طالب وهو عن النضر عليه السلام كما مر من جملة علامات انه كان الشيخ المرشد
 رياضته نفسه من قلة الاكل يعنى ان الشيخ المرشد جعل نفسه متعادلة لقله الاكل لان
 كثرة تدرج البلاء وتعب القلب لما قال عليه السلام لا تيمتوا نلوبكم بكثرة
 والشراب فاقطع كالتزج يموت اذا اكثر عليه الماء ثم الحديث ومن مان قلبه لا يكون
 شيخاً له واعلم ايها الاخ العزيز ان في الجمع عشر مواضع الاولى صفاء القلب نفاذ
 فان الشبع يورث البلاء ويغشى القلب ويكثر البخار في الدماغ حتى يحتوى على
 سارد من الفكر فيثقل القلب بسببه عن الجريان في الافكار وعن سعة الادراك بل
 اذا اكثر الاكل بطل حافظة ومسد ذهنة وصار بطيئاً والادراك
 رقة القلب الذي بها يتهيأ الادراك لذات النيات والتأخر بالذكر فكم من ذكر
 يحرق على اللسان مع حصول القلب ولكنه لا يتأخذ ذب ولا يتأثر عنه حتى ان يبين

الطعام

البصيرة

القصي

والثانية

ربيذ الساجابا من قوة القلب قال ابو سليمان ربح القلب اذا جاع او عطش
 صفا ورق واذا شبع غنى ونياه ^{والثالث} الله الانكسار والاول ذوال الفرج الذي
 هو مبداء الطغيان والفتنة عز الله ولا تنكر النفس ولا تذلل ~~بشيء~~
 بشيئ كما تذلل بالجمع فعنده تطيع لربها وتخضع له وتقف على عجزها وذلتها
 والرابعة ان لا يبنى بلاء الله تعالى وعذابه ولا يبنى اهل البلاء فاة الشيطان يبنى
 والعبد المظن لا يبنى بلاء الله تعالى ويتذكر به بلاء الاخرة فيذكر من عطر الخلق في عرس
 القيمة ومن جوع جوع اهل النار حتى انهم ليحسوا في طعمهم الزقوم ^{فيسقون}
 الفساق والخاسر كسر شهوات المعاصي كلها والغلبة على النفس الامارة بالسوء فانت
 منسأ المعاصي كلها الشهوات والقوى ومادة القوى الشهوات الاطعمة بلا
 فتيلها يجهل ضيفها قوة وشهوة وانما السعادة كلها في ان يملك الرجل نفسه
 والشفوة في ان يملك نفسه وكما انك لا تملك الدواب ^{الجميع} الا بضعف الجوع واذا
 شبعت قويت وجمحت فكذلك النفس والسادسة دفع النوم ودوام ^{وسلام}
 الشهد فاما من شبع شرب كثيرا ومن كثر شربه كثر نومه وكذا كان يقول بعض
 الشيوخ عار اسرافة معاش المرء ان لا يأكل كثيرا فشره كثير فتناموا
^{فان الاما يتبع من كثرة العبادات}
 كثيرا واتبعة تيسر للواظية على العبادات لانه يحتاج الى زمان يستقل
 فيه بالاكل وربما يحتاج الى زمان في شراء الطعام او طبخه ثم يحتاج الى
 البعد والجلال ثم يكثر تروده الى بيت المال لكثرة شربه الماء قال مالك بن دينار

وايم

والله لقد استحييت ربي من كثرة الاختلاف في بيت المال وكهذا الكون في جميع
 الايام صائما والثامنة صحة الحاجم عن الامراض لانها انما تحصل من الاكل
 الكثير والشرب الكثير ^{والثامنة} حفة المونة فان من تعود قلة الاكل
 كفاه من المال قد ربيد والعاشرون يمكن له الايتار والتصدق بما فضل
 من الاطعمة على اليتامى والمساكين لقناعته بشيئ قليل فيكون يوم القيمة
 في ظل صدقة ^{لان الله} لا يضيع اجر المحسن هذا وكن مد اشاكرين
 ومن قلة القول لان كثرة الكلام تميم القلب كسرة الاكل ثم ما قيل
بيت دل ببر كفتن بمبرد در بدلا كرخه كفتار شربود در عل
 وقد عرفت ان من مات قلبه لا يكون سالكا فضلا عن ان يكون شائكا
 واعلم انها الاخ العزيز انك اذا رايت رجلا يكثر الكلام فاحكم
 بانه مجنون لانه العاقل لا يصرف كلامه فيما لا فائدة فيه قال علي رضي الله
 اذ انتم الصقل بغير الكلام وقال في تعليم المتعلم وقد اتفقوا في
 هذا المعنى ^{شعر} اذا تم عقل المرء قلة كلامه وايضا يحق المرء ان يكثر
 النطق زين والشكوة سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثرا ما نذر
 على الشكوة مرة ولقد نذرت على الكلام مرارة انشروا من قلة النوم
 لان كثرة النوم تزل صاحبها فقيرا يرمي القيمة كما عرفت فيما سبق
 فينبوا ان يحترز العبد عنها فضلا عن الشيخ المرشد ومن كثرة الصلاة

واعلم ايها الاخ العزيز ان فضيلة الصلوة كثيرة قدمت بنذ منها
 ومن جملة ما ذكره ابو الليث في تبيين العافلين ان بليس يرى في الزمان الاول
 فقال له يا ابا مردة كيف اصنع حتى اكون مثلك فقال بليس ويحك لم
 يمت مثل هذا فكيف تطلب فقال اني احب ذلك فقال بليس اما ان
 اردت ان تكون مثلي فتهاون بالصلوة ولا تبالي بالخلف صادق او كاذب
 ابد فقال الرجل لقد عهدت ان لا ادع الصلوة ولا احلف ميثما
 كاذبا ابد فقال بليس ما تعلم احد من شيئا من التبع غير قطب الا
 وانما عهدت الان ان لا اتبع لادمي فقد ومن كثرة الصدقة وهو العلاء
 للتقير تقربا الى الله لان الصدقة تطفى غضب الرب وتزيد في العمر
 وترد البلاء وتطفى نار العبد وقال النبوء تصدقوا ولو كثر
 فالتها تسد من الجائع وتطفى الخطيئة وقال ام تصدقوا فان الصدقة
 فكما لكم النار واعلم ايها الاخ العزيز ان الصدقة اربع حروف ^{التي} ^{التي} ^{التي}
 صادرة من القلب وثاء بالصاد تصلا صاحبها من مكاد ^{التي} ^{التي} ^{التي}
 والاخرة والاول تكون ليله على طريق الجنة عند تقري ^{التي} ^{التي} ^{التي}
 الخلف والشاف للقرية يتقرب صاحبها الى الله والهاء للهدى الى الاعمال الصالحة
 يستوجب بها رضوان الله الاكبر وادمان للصدقة هذه الفضيلة
 فينبو ان يتصدق العبد مطلقا على الفقرة ومن كثرة الصوم قد ذكرنا بعض
 فضائل

على
 ان تصدق شيئا وتفيد ارادوا الجبالقة
 الصدقة

على
 الاخلاص من نار جهنم تار العباد
 والصدقة افضل من كل التطوع
 عند اي حرفة ماله

فضائل الصيام ولما صلا الشيخ المرشد كان جاثما نفسه في رياضة بقلية
 الاكل والكلام والنوم بكثرة الصلوة والصدقة والصوم ومن علاماته
 انه ان كان الشيخ المرشد لم يتابعه الشيخ البصير اي بسبب متابعة الشيخ المرشد
 الشيخ البصير يعسوب نفسه جاعلا محاسن جميع حن بالعلم غير القياس
 الاخلاق اي الاخلاق الحسنة فان الاضافة من قبيل اضافة الصفة الى
 الموصوف له اي للشيخ المرشد ومن ارجع الضمير المجرور الى الساكن فقد اخطأ
 سورة بكر السين المملة اي خصلة وعادة كالصبر وهو ترك الشكوى من الم
 للشيخ الله تعالى اني اتوب عن بالقبير بقوله تعالى انا وجدناه صابرا مع دعائه في
 دفع الفراعنة بقوله اني مني القروانت ارحم الراحمين وقيل القبير
 عن متابعة النبوة وقال اهل المعرفة هو تخرج المرات عند نزول المصيبة
 واعلم ايها الاخ ان القبير نعمة جزيلة وبه ينال العبد ثوابا بلا غاية ولا نهاية
 خارجا عن اوهام الخلق واعدادهم كما قال ذو العظمة والكبرياء في كتابه
 الكونم انما يوتي القبايرون بغير حساب ثم اعلم ان في القبير فوائد كثيرة منها
 الظفر على الاعداء قال الله يا صابر ان العاقبة للمتقين وقال الله فان يكن منكم
 مائة صابرة يغلبوا مائتين ومنها الظفر بالمراد فان الله وثبت كلمة ربك للحن
 على بني اسرائيل بما صبروا ومنها البشارة والصلوات والرحمة من الله تعالى

انما كان شيخا او شابا او امرأة
 وانما كان شيخا او شابا او امرأة
 وانما كان شيخا او شابا او امرأة

حك
 ان ابا عثمان رجع احبته بكم فطر
 عليه اجلة رماه فخره دأته وحمل
 ينفض ذلك عن ثيابه ولم يقل شيئا فقبل
 له الا ان جرحته فغالب ان من استحق النار
 اذا صولح عليه الرماد لم يجزله ان يغضب
 مشك

على الغير ولا الشرح هذا الثقة بما عند الله تعالى والياس عما في ايدي الناس واليقين
وهو الثقة العلم الذي لا شك معه كما مر في الاصطلاح هو اعتقاد الشيء بأنه
كذا مع اعتقاده لا يمكن الاكزام مطابقا للواقع غير ممكن الزوال وعند القسوة
هو استيلاء العلم اللدني على القلب واستغراقه فيه والسخاوة وهو بذل المال
زاد على الواجب لنيل الثواب او فضيلة الجود وتطهير النفس عن زوال الجدل
مع الاحترار عن الاسراف قال الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محمورا وقال الله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
وكان بين ذلك قواما والتمساع بتخفيف التو وهو الذخا بالقسوة وفي
اصطلاح اهل الحقيقة هو السكون عند عدم المالونات وقيل هو
بالسير من الدنيا لطلب الزيادة اعلم ايها الاخ العزيز ان الفقر محدود
وكن ينبغي ان يكون الفقير ثانيا منقطع الطمع عن الخلق لانه الطمع يجر
عند درك الحق حتى يتقدر ما لا يكون مقدرا في الاثر انه يكون كما حكى
ان رجلا صاد قبة يقال له بالترك في طور غاي فوثرى فقالت ما تريد
ان تصنع لي قال اريد ان اذبحك واظلك قالت اشئ من قري ولا يسمع من
جمع ولكن اعلمك ثلث خصال من خير لك من اكل انا الواحد
نأكلك وانما يذكر واما الثانية فاذا طرث على الشجرة واما الثالثة
فاذا طرث على جبل قال هات الاول قالت لا تلمسني عما مات فخلاها
فلا

مطلوب اصطاده طيرا
القوم فينبغي ان يشبهوا زاده اولف
تقول قدمت الى الخمين الباب الرابع
اذا اشتبهت وان تكرر

فما طارت على الشجرة قال هات الثانية قالت لا تصدقن بما لا يكون انه
يكون ثم انما طارت فصارت على الجبل فقالت يا شقي لو دججنتي لاجت
من حوصلة درتين كل واحدة عشرة مثقالا فقص على شقيته وتنف فقال
هات الثالثة قالت انت نيت شيتين فكيف احبب كمالا لثمة ألم اقل لك لا
على ما نالت ولا تصدقن بما لا يكون انا ولحي وذي وبريشي لا يكون عشرين
فكيف يكون حوصلة درتان كل واحدة عشرة مثقالا ثم طارت فذهبت
واذا عرفت هذه الحكاية فقد علمت ان الطمع يعي المرء عن درك الحق هذا
وطائفة النفس اي سكن النقر الطمانينة الكونية قال اطمأن الرجل
وطائفة اي سكن والحلم بكر الماء المملعة وسكن الام وهو الطمانينة
سورة الفضب وقيل هو تأخير مكانة الظالم واعلم ايها الاخ العزيز ان
الحلم اخلاق الصحابة والتابعين روى ان رجلا سب ابن عباس رضي الله عنهما فخرج
تاليا عكرمة هل لهذا الرجل حاجة فتفقها فتكس الرجل رأسه استحياء منه
وحكى ان رجلا ستم الاحنف بن قيس وهو يمشي في الطريق فلما قرب في الطريق
لحي قال ليتني انا في قبلك ثم اقبل كيلا يسمع بعض شهاة الحى فيجيبك
ثم اعلم ايها الاخ ان فضيلة الحلم اخبار كثيرة قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال عليه السلام ابتغوا الرفعة عند الله قلت وما هي يا رسول الله قال تصلمت
قطبكم وتعلمي من حرمكم وتحلم عن جمل عليك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل المسلم ليدركه

اللفظ فتر اول ان يكون فقير جليل
عكس اولف اخذ
مغير ومضطر

بالعلم درجة الصيام القائم وقال عم اذا جمع الخلائق يوم القيمة ينادي مناد
 من اين اهل الفضل فيقوم ناس يبرون فيسقطون سراعاً الى الجنة قبل ان
 الملائكة فيقولون اننا نرىكم سراعاً الى الجنة فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون
 الملائكة ما كان فضلكم فيقولون كنا صابرين واذا ايسر السابغون اذنا واذنا
 علينا حلتنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فتم اجر العالمين وما ورد في فضيلة
 العلم من الاجار خارج عن الحصر فيكفي لاهل العلم هذا القدر والتواضع وهو
 في اللغة الاخفاض وفي الاصطلاح الركوة الى رؤية النفس وادبها وقيل
 فضيل التواضع ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعت من صبي قبلته منه
 ولو سمعت من اجمل الناس قبلته منه واعلم ايها الاخ العزيز ان التواضع من
 من خصال المتقين وبه يصلون الى مقامات العلية نعم ما قيل **بيت** ان التواضع
 من خصال المتقين وبه التقي الى المعالي يرتقى والاجار الدالة على فضيلة التواضع
 كثيرة ان اردت ان تعلمها فاطلب من الاجباء والعلم قد مر تعريفه في خطبة الكرامة
 والصدق وهو في اللغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو قول
 الحق في مواطن الهلاك وقيل هو ان لا يكون في احوالك شوب ولا اعتقاد كرتيب
 ولا فاعلك عيب والحياء هو انقباض النفس عن الشهوة وترك حذر غدا التوهم فيعلم
 ان الحياء على قسمين احدهما الحياء النفساني وهو الذي خلقه الله في السموات والارض
 كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس والآخر الحياء الايماني وهو الحياء

وفوائد هذا المأثور في معرفة تفصيل
 من اين ان ابن طرفة
 اي من ان موضع جاذبة والى موضع
 ذهب حركه
 تبارك الشكور رحم الله عظماء في ذلك السبيل
 طرفة

ما ينبغي

وهو ما يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفاً من الله والوفاً بالحياء
 هذا الحياء الايماني والوفاء وهو في اللغة ضد القدر وفي الاصطلاح
 هو ملازمة طريق الموصاة ومحافظة عهد الخلطاء والوفاء وهو الثاني
 والهيئة وغض البصر وقيل هو الثاني في التوجه نحو المطالب لانه قد يدرك
 المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستجل الزلل والكون وهو الثاني
 في الخسوف من الخروب والثاني وهو التأخير والتمهل وامثالها
 في الاخلاق الحميدة التي ترتقى الى ثمانية وسبعين على ما ذكر في الطريقة
 واذا كان الشيخ المرشد موصوفاً بما ذكر فهو الشيخ نور المرشد اذا
 اي جيب كونه مشيخاً بهذه الاخلاق الحميدة نور من انوار النبوة عليه السلام
 يعني ان مثل هذا الشيخ نور من انواره عليه السلام يتقضي به السكوت ويبرز عنه
 الظلمات التي هو قواطع الطريق من مكائد الشيطان وجبل يصلح الاقتدار به
 اي بذلك الشيخ الموصوف بهذه الاوصاف الحميدة لكون وجود مشك
 ان مثل هذا الشيخ الموصوف بها نادر واعز اقل من الكبريت **بكسر الكاف**
 والراء المهملة الآخر اي كيماء الذي ذهب طالع الصدق في قوت القلوب الكبريت
 الآخر هو كيماء الذي ذهب طالع الصدق وقيل قوله من الكبريت صفة لموصوف
 محذوف ان اعز من الذي ذهب طالع الصدق والكبريت بمعنى طالع الصدق الذي ذهب
 كبريت اي خالص صرح به في القبح انتهى لكن الاشبه لهذا المقام المعنى الاول

ولذا فترى انما به وتفاضل ان الشيخ الموصوف بهذه الاوصاف الحميدة وعظم ثلث
المعدودات الممكنة التي لها اسما مجردة بلا مستقيباتها كالكبريت الاحمر
والاكبر والعتقاء وهل يحكى عن تحقق فرد من افراد المذكورات
احد من العقلاء وان وجد مثل هذا الشيخ فهو مخفى لكثرة الغنم وانما
الاهواء والبدع والملاحدة والزنادقة ولقلة سلوك الناس واعلم ان هذا
اللفظ اعني الكبريت الاحمر من فروب المثل الامثال مثلاً اذا كان الشيء معدوداً
كالكبريت الاحمر ولما قال الشيخ الامام لكن وجوده نادراً وعز
من الكبريت الاحمر توهم فيه ان من اراد التسعك وطلب مثل هذه
الشيء فلا يجده فزال ذلك التوهم بقوله ومن ساعده السادة اعوانه
الاخروية ووافقه يقال ساعده اي اعانه ووافقه فيجب فيجب
كما ذكرنا اي مثل الشيخ الذي ذكرنا اوصافه وقبله من القبول من باب علم او قبل
الآن ويستفي ان يجب على ان يجزمه ظاهره وباطنه اي والظاهر والباطن
والباطن هذان من الاشياء الاربعة التي يجب على الاحكام الظاهر
اي الاحكام الظاهر ان لا يجادل اي لا يجادل ان الشيخ ولا يعارضه في السلوك
ومن الاحكام الظاهر ان لا يتغلب بالاحتجاج اي بالحجة معه اي مع الشيخ في
كل مسألة وان علم الامر علم ان لا خطاه بالقصر وقديمه اي خطاه الشيخ
لان سلوك هذا الطريق انما يكون بالتسليم لكن الشيخ وعدم الاعتراض على قوله
وان كان

وان كان فعله شكراً صورة لان من دأب العارفين بالله والواصلين الى الله
ان يرووا ان ذلك فعلاً منكراً في الظاهر لا اختياراً تسليمه وانقياده ولا تخلي
لياقية الى الارشاد ولا بدلت لك هي ايضا ان يعلم ان نفعه في خطاه شيعة
ان اخطأ اكثر من نفعه في صواب نفسه لو اصاب ومن الاحكام الظاهر
ان لا يلقى من اللقاء بين يديه اي قدامهم الشيخ سجادة الا وقت اداء الصلوة
في يلقى سجادة بين قدامه فاذا فرغ اي الشيخ من الصلوة يرفعها اي يرفع
سجادة ومن الاحكام الظاهر ان لا يكلم من الاكثر نواخل الصلوة محض
اي في حضور الشيخ بل يقتصر على الغرايض والرب ولا بدلت لك ايضا ان لا يكلم
الاوراد الظاهرة بل يكون وردة ورداً واحداً وهو لباب الاوراد وتتمتها
اعني ملازمة القلب لذكر الله تعالى بعد الخلق عن ذكره غيره ولا يشغله مادام
في قلبه ملتفتاً الى علاقته ومن الاحكام الظاهر ان يعلم اي السالك ما هي
الذي يامر به الشيخ جال كونه من العمل بقدر وسعهم اي بمقدار قوته وطاقته
وهذا المذكور من قوله ان لا يجادل اي هنا هو الاحكام الظاهر ولما فرغ
الشيخ الامام في بيان الاحكام الباطن فقال واما الاحكام الباطن
فهو ان كل ما في الذي يسمع اي يسمعه ان لا يعمل منه اي من الشيخ في
الظواهر لا يكرهه لكن في الباطن لا يقبله بقبول حسن في باطنه
لان ما لا يكره فعلاً ولا قولاً يعني ان كل ما يقبله السالك من الشيخ المرشد

في الظاهر لا ينكره في الباطن سواء كان مفعلاً او قولاً ^{طعن} لا يتسم من الاشياء وهو الاتصاف
 بالشيء من الوسمه وهي العلامة اصله يتسم قلبه ولو تارة ثم ادعت ^{الثاني} في التارة
 يتسم اي لا يكون السالك متصفاً ^{فصل} فمفعلاً باللفظ لانه اذا قيل شيئاً من المثلج
 في الظاهر وانكره في الباطن يكون منافقاً فضلاً عن ان يكون سالكاً وان لم يسطع
 وان لم يقدر القبول في الباطن كما قيل في الظاهر يتمك بالجنم على انه جواب الشرط
 محتملة اي محتملة الشيخ الى ان يوافق باطنه وظاهره اي ظاهراته لانه لم يوافق
 باطنه وظاهره لم ينكسر اسرار الطمينة والحقيقة وينبغي ايضا ان يجتزى عن مجاز السيرة
 صريحاً بالضم ان القبح هذا هو الثالث من الاشياء الاربعة الواجبة على السالك
 ليقتصر من القصر والتقصير لان ينقص السالك ولاية شياطين الانس والجن
 او محبة مودة الغريبين على ان الاضافة بمعنى من البسيانية وقيل هو اضافة الصفة
 الى الموصوف والاصل الانسان والجن شياطين وقيل بمعنى الكلام في الشياطين
 التي للانسان والجن ^{القلوب} الولاية بنوع الولاية المحبة من صحن قلبه اي وسط قلبه قال في
 القبح جوف الحافر والعصر العظيم ووسط الدار انتهى والمراد به هنا الوسط
 وانما تقدم الشيخ الامام شياطين الانس على الجن تنبيهاً على انهم اشدد اخلاصاً
 من شياطين الجن لانهم يؤسسون في قلوب الناس فقطة وشياطين الانس
 ياخذون ايديهم فيذهبون بهم الى موضع المعصية وهم قرناء السوء نفوذ
 بالله تعالى من شرورهم فيصنفون من التصفية حتى يجعل السالك قلبه صافياً خالصاً
 غزولاً

شياطين الانس بشر من شياطين
 الجن لان شياطين الجن هم من
 الارواح وحقول وشياطين الانس هم
 بشر من الاشياء فيصنفون

عن لوث الشيطانية بفتح الشين الموحدة وكون الياء المنقاة التحيانية وفتح الطاء
 المهملة بعد هانوت وناء متباعدة فواقية وهي غاية الخبث قيل الشيطان مشتق من
 الشيطنة لغاية خبثه واللفظ اللطخ يقال له بالفارسية الوردن فيقول عذولوث
 الشيطنة بالتركى شيطاناً فلو وزاده خبث قر شمسندن ورو الشمسندن
 والحاصل ان الواجب على السالك ان يحترق عن مجاساة قرناء السوء لانه مهما
 كان السامع لم يقترح محبة من قلبه الى شياطين الانس وهم هؤلاء والشياطين
 الجن الذين هان في قلبه بسبب المعاكسة والمصاحبة فمن اجبت لم يحبل قلبه
 صافياً من لوث الشيطنة فالقلب الذي لم يكن خالصاً من الكدورة واللوث
 لا يتغير له مראה الطريقة واسرار الحقيقة ولهذا ينبغي على السالك ان يجتزى
 عن مجاز السيرة لهذا وينبغي له ان ينفك عن طحال ان يحترق ^{الفقر} الفقر على
 بالكسر والقصر وهو مذكور في هذا هو الرابع من الاشياء الاربعة الواجبة
 على السالك وانما كان اختيار الفقر واجباً على السالك لانه راحة
 في الدنيا والاخرة والعقبة يشوش القلب ويمنع الوصول الى الله تعالى الفقر هو
 الرضا بما يقضي له مع طيب نية وقيل هو عبارة عن فقد ما هو محتاج اليه
 اما فقد ما لا حاجة اليه فلا يسمى فقراً وقال المصنف هو الانس بالمعذور
 والوحشة بالمعلوم واعلم ايها الاخ العزيز ان الفقر مدح ومختار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الفقر خير من الفقر عارضة رضي الله عنها
 قاله

الفقر باطل موضوع
 والمكان في موضوعه

ما كان ينبغي ~~من~~ محتاجا مائدة رسول الله من خبر الشير قليل ولا كثير
 وروى ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشير ما نوقد فيه
 نارنا اكلها هو القوم والماء الا ان نؤتي بالحليم وفي رواية ما شيع ~~المتحد~~ من
 خبر البركتنا حتى مضى سبيله وفي رواية ما شيع ~~المتحد~~ من خبر الشير
 يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وروى عن ابي طلحة رضي الله عنه قال
 شكونا الى رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ورفعا ثيابنا عن حجر جبر الى بطوننا فرفع رسول
 الله ^{صلى الله عليه وسلم} عن حجر جبر ليضع لنا في دفعه ورفع كل واحد منا ثوبه عن حجر ملصق و
 الى بطوننا فرفع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ذلك وقد ظهر من تحت حجر ان قد شدا على بطونهم ليرى ان
 يثر ثوبهم عليهم وانه اوفر حظا منهم فيما يشكون اليه ليقبضوا عن ذلك ويعلموا ان
 الحجر محمود ^{اختار} امر محمود للبعد لما فيه من كسر النفس والشهوة ثم اعلم ان هذه الواقعة
 اعني شكايه الصحابة عن حجر وقعت في قصة الخندق المسماة بغزوة الاحزاب
 لاجتماع طائفة المشركين على احزاب المسلمين وكانت في شوال من السنة الخامسة
 من الهجرة وكان احد جانبي المدينة مكشورا وسائر جوانبها مشددا بالبنادق والخيول
 لا يمكن العدو ومنها فاختار النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ذلك الجانب المكشوف للخندق باشارة
 سلمان الفارسي رضي الله عنه فخط رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} اول موضع الخندق ثم قسم لكل
 اربع وجمل عكة تحت جبل سلع وضربت له قبة من الاديم الاحمر على من
 الجبل في موضع مسجد الفتح والخندق بين المشركين وكان حفرة من
 العرة

والقبعة في التليل ايام
 للاكتفاء منكم

عند حجرين بين شكونا الى رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}

العرة وعام الجماعة وكان الاحباب يشذون في بطونهم الحجر من الضعف والجهل الذي
 اصابهم من الجوع فرفع كل واحد منهم ثوبه عن حجر ملصق الى بطونهم فرفع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 عن حجرين وهما المقصه مذكور في التواريخ ^و وما فرغ من بياد ما يجب على الشريعة
 في بيان الخصال للتصوف فقال مخاطبا للولد اعلم ايها الولد ان التصوف
الخروج من كل خلق ذي والدخول في خلق لئلا يتبدل هو اختيار العزلة واتباع
 الشريعة والنفقة بالحكمة وقيل التصوف ترك الدعاور وكلها المعاني وله تعريفات
 اخر فاطلبها من كتب التصوف ^{ان بالقلم} وله اي للتصوف ^{ان بالقلم} خلاصتها الاولى الاستقامة وسيجي
 معنى الاستقامة بعيد هذا والثانية الكون من الخلق يعني ان لا يؤذي الخلق وان
 يعاملهم بحسن الخلق فمن استقام واحد خلقه بضمين ويمكن الثاني تخفيفا كما مر
 بالناس ^و ويخرج معنى حسن الخلق بالناس بعيد هذا وعاملهم بالحلم فهو الرجل
 الموصوف ^{كالنواهي والحواس} بالاستقامة وحسن الخلق صوفي واعلم ان اهل التصوف تفرقوا اثني عشر فرقة
 فواحد منهم شيون وهما الذين اثنى عليهم العلماء والبقا بدعيون وهم الحولانية
 والاوليائية والشمخية والحبيبية والخوذية والاباحية والمتكاسلة والمتجاهلة
 والواقعية والالهامية فالحولانية يقول النظر الى الوجه الجليل من الشارب والمردان
 حلال وفيه صفة الحق تعالى والحالانية تقول لا تقصو وضرب اليد حلال ^{لشأن} ويح
 لا يعتبر فيه الشريعة والاوليائية تقول اذا وصل العبد الى مرتبة الولاية سقط
 عنه التكليف ويقولون الولي افضل من النبي لان علم النبي بواسطة جبريل وعلم

التصوف والوقوف مع

علم الطاعات والعبادات وعلى طريق الاستقامة

مطلق
 اهل التصوف تفرقوا اثني عشر فرقة

وعلم الذي يغير واسطة وشراعية يقول الصفة قدسية وفيها يسقط الامر والشيء
 فيكون الملاهي والمناهي والحيثية تقول اذا وصل العبد الى درجة المحبة عند
 يسقط عنه التكليف الشرعية ولا يسترون عورتهم فيها بينهم والحرية تقول
 مثل ما تقول الملائكة لكم يدعون وطى الحور في حالانهم فاذا افانوا اغسلوا
 والاباحية تقول يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحلقون الحرام والمكروه
 يتركون الكبائر ويسكنون عن الابواب ويدعون ترك الدنيا والمجاهلة
 يلبسون لبس العشاق على ظاهرهم ويدعون خلاف باطنهم والواقفية
 يتركون طلب المعرفة ويقولون لا يعرف الله غير الله مطر والهامية يتركون
 طلب العلم والدرس ويقولون القرآن حجاب والاشعار قرآن الطريقة فيكون
 القرآن ويتعلمون الاشعار فذلك نعوذ بالله من شرورهم اللهم
 اعتقادنا على اعتقاد اهل السنة والجماعة واقوالنا على اقوالهم ولما بين هاتين
 الخصلتين للتصوف شرع وفي بيان معني الاستقامة وحسن الخلق بالناس فقال الاستقامة
 هو ان يغذي النفس المرء ويعطي نفسه لنفسه يعني ان يغذي المرء نفسه ببل اعمال
 الصالحة التي تعود ثمرها ونفعها الى نفسه فالام في نفسه للمنفعة والضميريات
 المحجوزة ان واجعان الى المرء الذي يرجع المشتري ان يغذي اليه ويبدل الغير
 في قوله لنفسه راجع الى الله تعالى فيه تعسف وما قيل في تعسف قوله ان يغذي
 نفسه لنفسه ان معناه ان يغذي المرء نفسه الامارة للتجارة بنفسه المحمودة فيه
 تكلف

تكلف بحسب الظاهر لكن ماله الى ما قلنا فافهم قال السرى السقط الاستقامة ان
 على الله شيئا وقال عالم الاستقامة الحرف من العزيز الجبار والحي للهي المختار والحياء
 من الملائكة الخصار وحكي عن بعض اهل الرياضة ان الاستقامة القلب على الذكر
 والثناء واستقامة النفس على الطاعة والحياء واستقامة الروح على التقوى والوفاء
 واستقامة السر على التعظيم والصفاء ولا فرغ من بيان معنى الاستقامة تشيع
 وفي بيان الخلق بالثاني فقال وحسن الخلق بالناس هو ان لا تجد انت الناس
 على مراد نفسك بل تجد نفسك على مرادهم لا تقبل الا طاعة للخالق ولا تقبل
 البصيرة وحسن الخلق بذل الحيا وكف الاذى وبذل الندي والمعصية حتى قال
 يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق فقال ابو هريرة رضي واما حسن الخلق يا رسول الله قال
 من قطعك وتفق عن ظلمك وتقطع من حرملك ثم اى بعد ما علمت الخصلتين للتصوف
 انما سئل عن العبودية وهي اى العبودية ثلثة اشياء احدها اى احد الاشياء الثلاثة
 محافظة امر الشرع اى محافظة امر الشارع ثانيا من جهة الامور او من جهة
 وتاثيرها الرضاء اى طيب نفسك بالقضاء اى بحكم الاله في الازل لك والقدر اى بتقدير
 والرضاء بالقضاء والقدر هو طيب النفس فيما يصيب الانسان ويؤثره مع عدم التغير
 ومع التسليم لله تعالى والقدر بفتح الدال وكسر الهمزة في اللغة محو بمعنى ما يقدره الله تعالى
 والفرق بينهما ان القضاء عبارة عن وجود جميع الموجودات في الكتاب المبين واللوح المحفوظ
 بجمعة ومجمل على سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجودها منزلة في الاعيان بعد
 خلقها شرطا مفصلا واحدا بعد واحد كذا قيل وتاثيرها منها ترك الرضاء نفسك
 في طلب رضاء الله تعالى قال الله تعالى العبودية ترك الدعوى واحتمال البلوى وحب
 وميله ان يكون العبد عبد الله تعالى اي متقاد لاوامره في كل حال كما انه شارب في كل
 حال

المراد بالناس هو ان لا تجد انت الناس
 على مراد نفسك بل تجد نفسك على مرادهم
 لا تقبل الا طاعة للخالق ولا تقبل
 البصيرة وحسن الخلق بذل الحيا وكف الاذى
 وبذل الندي والمعصية حتى قال
 يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق فقال ابو هريرة
 رضي واما حسن الخلق يا رسول الله قال
 من قطعك وتفق عن ظلمك وتقطع من حرملك
 ثم اى بعد ما علمت الخصلتين للتصوف
 انما سئل عن العبودية وهي اى العبودية
 ثلثة اشياء احدها اى احد الاشياء الثلاثة
 محافظة امر الشرع اى محافظة امر الشارع
 ثانيا من جهة الامور او من جهة
 وتاثيرها الرضاء اى طيب نفسك بالقضاء
 اى بحكم الاله في الازل لك والقدر اى بتقدير
 والرضاء بالقضاء والقدر هو طيب النفس
 فيما يصيب الانسان ويؤثره مع عدم التغير
 ومع التسليم لله تعالى والقدر بفتح الدال
 وكسر الهمزة في اللغة محو بمعنى ما يقدره
 الله تعالى والفرق بينهما ان القضاء
 عبارة عن وجود جميع الموجودات في الكتاب
 المبين واللوح المحفوظ بجمعة ومجمل على
 سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجودها
 منزلة في الاعيان بعد خلقها شرطا مفصلا
 واحدا بعد واحد كذا قيل وتاثيرها منها
 ترك الرضاء نفسك في طلب رضاء الله تعالى
 قال الله تعالى العبودية ترك الدعوى
 واحتمال البلوى وحب وميله ان يكون العبد
 عبد الله تعالى اي متقاد لاوامره في كل حال
 كما انه شارب في كل حال

المراد بالناس هو ان لا تجد انت الناس
 على مراد نفسك بل تجد نفسك على مرادهم
 لا تقبل الا طاعة للخالق ولا تقبل
 البصيرة وحسن الخلق بذل الحيا وكف الاذى
 وبذل الندي والمعصية حتى قال
 يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق فقال ابو هريرة
 رضي واما حسن الخلق يا رسول الله قال
 من قطعك وتفق عن ظلمك وتقطع من حرملك
 ثم اى بعد ما علمت الخصلتين للتصوف
 انما سئل عن العبودية وهي اى العبودية
 ثلثة اشياء احدها اى احد الاشياء الثلاثة
 محافظة امر الشرع اى محافظة امر الشارع
 ثانيا من جهة الامور او من جهة
 وتاثيرها الرضاء اى طيب نفسك بالقضاء
 اى بحكم الاله في الازل لك والقدر اى بتقدير
 والرضاء بالقضاء والقدر هو طيب النفس
 فيما يصيب الانسان ويؤثره مع عدم التغير
 ومع التسليم لله تعالى والقدر بفتح الدال
 وكسر الهمزة في اللغة محو بمعنى ما يقدره
 الله تعالى والفرق بينهما ان القضاء
 عبارة عن وجود جميع الموجودات في الكتاب
 المبين واللوح المحفوظ بجمعة ومجمل على
 سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجودها
 منزلة في الاعيان بعد خلقها شرطا مفصلا
 واحدا بعد واحد كذا قيل وتاثيرها منها
 ترك الرضاء نفسك في طلب رضاء الله تعالى
 قال الله تعالى العبودية ترك الدعوى
 واحتمال البلوى وحب وميله ان يكون العبد
 عبد الله تعالى اي متقاد لاوامره في كل حال
 كما انه شارب في كل حال

تشريع العالم

عن جيلة الخصي رضو عن النبي
انه قال ان المراءى ينادي يا فلان
يا غدار يا كافرا يا قاسم صدقك
خطا احر كما اذا هب لحد اجرك
فكنت تعلمه طبعه

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

مغری

خ

جنگ

الم

△△

2

1

1315

1315

لست ألتفت إلى ما

10

والجمل نار تلمه

هـ لكان يعترف

1

23

هو المكان الذي يجمع فيه بحر الفارس
والروم مما يلي المشرق
وهي الصحرة الموضوعة بالموضع
المنعوت

بغيره فانه اريد حجبك ولا يستر اليها الا بالسفر ملكه

فما تصاحبه قد بلغت من الدنيا عذرا فانطلقا حتى اذا كاتبا اهل قرية استطوا اهلها فابوا
 فيجدوا كيريد ان ينقضوا ما ملأ الله لطفه ^{بما قامه} فقال موسى قوم ايناهم فلم يظهروا
 ولم يصفوناه... لو شئت لا اتخذت عليه اجرا ^{فلا هذا فراق بيني وبينك} سائلكم بنا ويل
 ما لم تنطق عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{ان موسى} ان موسى لم كان صبرا حتى يقصص علينا
 من خبرها الى هنا ما رواه ابى بن كعب كذا في المشرق ولهذا الحديث الشريف فوائد منها ^{ان موسى}
 ترك العجب العالم بنفسه قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ومنها استجاب الرحلة في طلب
 العلم والاكتفاء منه ومنها ان يصبر المتعلم على شدة ^{العلم} ومنها تأخير الاعتراض على
 واذا علمت بصفة لطفهم وقيلتها ^{ولا تستجمل} فاستجملهم حاضر من الاستجبال متى تبلغ ان تبلغ
 اوانه بالقصر او وقتة وللدخول ووهي كما قيل اشكر لخذ ابناء الزمان ووهي الناس
 في لفظ الاوان ولوحاولت للاوهام غدا ^{اذا ضاقت على بعض الاوان} كذا انوار المشا
 ينكشف لك بالبناء للمفرد مجزوم على انه جزء الشرط اعني متى اي يكشف لك ما اشكل
 وخوف واريت بصفة لطفك بالماضي الجمل من الارادة اي وايعرت ^{والمحصل} اي بالولد
 لا تستجمل وكنت امرستور عليك ان تقل الى وقتة يكشف لك وايعرت ^{كما قال الله تعالى}
 ساركم اياي اي ساركم تقاي في الآخرة كعذاب النار وغيره فلا تستجملوا بالآ ^{في سورة البقرة}
 بها وهذه الآية الكريمة نزلت في حق الكفار كما قرر في كتب التفسير وانما ذكرها
 اتي هنا لجد مكان ذكر الارادة مثلا مثل قبل مجيء الوقت وتيقن امر من ^{التيقن}
 انك لا تنصل انت الى مرادك ^{الابا} بالسير ^{في الارض} فيسقطوا ^{في سورة}

في الاستقبال وعدم الاستقبال فيها
 والامتنان نسبة لها ههنا في اصل
 المعنى فاذا انتفض في قوله ذهنا
 ما ذكرناه

عطف
 كمال الله
 في الجواب
 في هذا هو الغائب

عطف على سير رواه المعنى انهم قد ساروا في اقطار الارض وشاهدوا كذا في تفسير السورة
 وهذه الآية الكريمة نزلت في حق الكفار ايضا كما بينت في كتب التفسير وانما ذكرها الشيخ
 هنا لوجود الاشارة الى السير ^{والا} فلا مناسبة هنا في اصل المعنى ايها الولد ^{بالله}
 اي يحث الله ان تيقن من السير اصله تسر سقطت الياء لكونه فعلا للشرط اي ان تسر ^{في اقطار}
 الارض وجوانبها من الرؤية اصله ترى سقطت الياء ايضا لكونه جزءا للشرط
 المحاب جمع عجيب وهو ما اذا رآه احد يتعجب منه في كل منزل من منازل سياحتك
 وابدل امر من ابدل من باب نصر وحكى في هذا الطريق فان رآه هذا الامر ^{الامر} التو
 بذل الروح وتعريف الروح قد مر ما مال ^{رحم الله} وابدل روحا الى ايده بقول ذي النون
 فقال كما قال ذو النون المصري قال التميمي اسم ثوبان بن ابراهيم وكنيته ابو الفيص
 رحمه الله سنة خمس واربعين ومائتين انتهى وقال بعض من الموحدين كان بيد المشايخ
 مقبرا وفضله عندهم مقرا ومكاشفاته غير محدودة وديانته غير معدودة وكان
 يتكلم بالاشارة ولم يعم كلامه في المعارف الالهية الا قولهم ولم يعلم كمالاته في الدنيا
 الصوفية الا افطنهم ولذا قال كثير من الرجال في عصره انه زنديق ^{وظنه كثير من العلماء}
 ما جذا حتى حشوه في السجن ورأى اهل كراماته كثيرة فيه روي ان خليفة عمره اعني المتوكل
 ندم على هذا الفعل فاخرج عنه واحترمه غاية الاحترام انتهى ^{ولم يرح} كرامات كثيرة فاعلم
 من كتب التواريخ ^{في} لا احد من تلاميذه جمع تلميذ ان قدر على بذل الروح فقال
 بفتح اللام امر من تعالى تعالى والاصل فيه تعالى سقطت الياء لوقوفه لان جزم

عطف
 كمال الله
 في الجواب
 في هذا هو الغائب

(وقد سقط لام الفصل كما في علم الفرق اي انشأ يقال بالفارسية بيا والآي وان لم تعد
 بذل الروح فلا تستقل برهات الصوفية او لا تستقل بالكلمات الباطلة للتصوفية
 بل ان رأس هذا السدوك بذل الروح لا الترهات **ايها الولد اني انصحه بثمانية**
اشياء اقبل ثمانية اشياء متى لان لا يكون عليك خصال يوم القيمة
 لان كثير من العلم يخامض صاحبه يوم القيمة بان يقول لم تعلم بوجهي ومقتضاي في تكون
 مبهوتا وعاجزا عن جواب فسافة الى جهنم ثم يوزن بالله من علم يخامض صاحبه عند رب
 وذلك هو الذي يتعلم صاحبه لا يقصد تحصيل رضاء الله تعالى ولا العمل بوجه بل يقصد
 المناقشة والمباهاة والتقدم على الاقران واستماله وجوه الناس اليه وجمع
 الدنيا فهو ساع في هدم الدين واهلاك نفسه وبيع اخرته بدنياه فصنفته
 خائفة وتجارت بائرة ومعلمه معي له علم عسيان وشريك له في خرابته وهو كبايع
 سيف لمذ هو قاطع طريق ومن اعان على معصية ولو يشيطر كلمة كان شريكا فيها
 ان تعلم اي عمل فلفظه خير ومعناه انشاء منها اي من الثمانية اشياء اربعة وتدع
 اي التواخي فخذ لمظا وانتاء معني ايضا منها اربعة اما الاشياء الاربعة اللواتي
 جمع اليه تدع احدها اي احد الاشياء الاربعة ان تناظر الله احد اوجهها
 في اصطلاح اهل الاداب هي النظر بالبصيرة من الجانبين في التوبة بين
 اظهار للصواب والاحتياط في الذيل لا يلزم علينا اليه الميل فنراد عليه طلب
 علم الاداب حتى يمكن له النيل في مسئلة من المسائل ما استطعت اي مدة استطاعتك
 وقد ترك

الترهات بالفهم هرزه باطل سوز جي
 ترهات كلور اصله كبحر كاشع
 يولد ويرلر دي صوكره باطل سوز لرايكون
 استعاره اولئك فاسيدون معي
 اخبر

ينال صنف له بالبيع صنف اخر يده
 على يده من باب ضرب ويقال ربح
 صنفه للشراء وصنفه رايحة اقبح

وقد ترك لان فيهما اي في المناظرة امة كثيرة وانما اي ذنبا وروبا لها الائم الذ
 الذر تحت العبد المتوبة حمزة متقلبة من الواو كانت يتم الاعمال اي يكونها
 الكبر من تنفها اي من فرائد ها اذ هو اي المناظرة منبع كل خلق ذميم اي يخرج
 كل خلق مذموم عند الله ومحود عند عدو الله كالرياء والحسد قد مر تنفها
 والكر بكر الكاف وكون الباء وهو الله واح والركون الى رؤية النفس المتكبر
 وهو حرام ودرزيلة عظيمة من العباد واعلم ايها الاخ العزيز انك ان رايت نفسك
 حيا اخذ من خلق الله فانت متكبر بل ينبغي ان تعلم ان الخير من هو خير عند الله في الآخرة
 وذلك غيب وموتوف على الحاقية اذ كم من رجل صالح مؤدب زكي السيرة صار
 بسبب صغية الاشراك وابتنى بالامارة او خذمة الامراء او القضاة او بطل حجة التواب
 وقبيلهم فاشتغل بالفسق والفلم والجور فمات على شر العمل وسوء الخاقعة نفوذ بالله
 عنهم اعتمادا في نفسك انك خير من غيرك جهل محض بل ينبغي ان لا تنظر الى احد الا
 وان تتركه الفضل على نفسك فان رايت صغيرا قلت هذا لم يعص الله وانا عصيته من قبل
 فلا شك انك خسرمتي وان رايت كبيرا قلت هذا عبد الله قبل وان رايت مثلك في التقا انا
 محالي ولا اعلم بحاله والعلو اولى من الجهل الجاهل وان رايت عالما قلت هذا
 هذا قد اعطيت مالم اعط وتبلغ مالم ابلغ وعلم ما جهلت فكيف اكون مثله وان رايت
 جاهلا قلت هذا عبي الله تعالى جهله وانا عصيته بعلم فحجة علي او كدوما ادرى بحكم لي ونعم
 يحتمل وان رايت كافرا قلت لا ادرى عني ان يسلم ويحتمل له بخير العمل ويسأل
 بسلامة من ذنوبه كما يسأل الشرة من الخير وانا عني ان اضل فيما بقيت

لابد للكبر والتكبر من متكبر عليه وهو
 اما الله تعالى وهو اخيرا نواه الكبر
 عز وجل حيث حدثت كفة ان يقال
 ردت الشما من اجل ومثله
 فرغوا حيث قال ان اراكم الكمال اعلى
 واما رسول الله عليه السلام كعبه الكفر
 حيث قالوا اهل الله الذي بعث الله رسولا
 لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين
 عظيم فاما سائر الخلق طريقتهم

فأكبره ويحكم لي بشر العدا فيكون هو غدا من المقربين وأنا من المبغدين فلا يخرج الكبر
 من قلبك إلا بان تعرف أن الكبير من هو كبير عند الله وذلك معروف على الخاتمة وشكوك
 فيه فليست فلك خوف الخاتمة عند أن يتكبر مع الشكر فيها على عباد الله ويعينك وإياك
 في الحال لا ينافض تجوزك التعبد في الاستقبال فإن الله مقلب القلوب ^{من يشاء} ويبدل من يشاء فلا تتكبر على أحد من عباد الله وقول الله يا مقلب القلوب ثبت
 قلبك على دينك وطاعتك كما سأل الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب
 ثبت قلبى على دينك وطاعتك وفي رواية أخرى قلبى فلو لا أن الله تعالى ثبت
 القلب على الدين والطاعة ويصرف إليها إذا شئله العبد لما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الدعاء والسؤال ولما أمرنا الله في كل ركعة من صلواتنا أن يقولوا ^{الحمد لله} هذا
 المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم هذا وكذا من الشكرين والحمد لله رب العالمين
 وإن أردت أن تعلم أسباب الكبر وأفاتها فاطلب من الأحياء والطريقة
 والمقد بكم الماء المهملة فكون العاف وهو في اللغة إساءة العداوة والقلب
 والترتب لفرصتها قال في القاموس حقداء كقرب وفتح حقداء وحقيدة ^{أسكر}
 عداوته في قلبه وترتب لفرصته انتهى وعرفنا هو أن يلزم نفسه اشتقالا ^{لا ينتظر} أحد
 عنه والبغض له وإرادة وهذا مأخوذ من الأحياء فهو أخضر من الحسد ^{بالبغض} قيل
 طلب النفس الانتقام وتحقيقه إذا لم كظمه للعجز عن القسوة في المارجع إلى
 الباطن واحتقن فيه فصار حقداء انتهى يقال بالفارسية كيننه وحكمه أن لم يكن
 بظلم أصابه مني حقد وعدل كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقام وإن كان فليس محراما
 فإن لم يغير

فإن لم يغير

فإن لم يغير عي أخذ للثقة التأخير إلى يوم القيمة وله الصغور هو أفضل قال الله وإن
 هو أقرب للثقة خذ العفو والعافين عن الناس واليسئوا واليسئوا لا يحبون
 أن يغفر الله والعداوة وهو في الكفة ضد الصداقة وفي الاصطلاح ما يمكن في القلب
 من قصد الأضرار والانتقام والمباهاة أي الافتخار على غيره وغيرها من الأخطا
 الزميمة التي ترقى إلى سببها على ما ذكر في الطريقة ^{على الأقوال والأشياء} ولما نهي الشيخ الإمام الولد عن
 مناظرة أحد في مسألة فكانت قال الم انظر في مسألة قطعا فاجاب عن بقوله نعم
 يعني ناظرا فيها الولد وباحث وهو اعلم نعم كلمة يصدر عنها الرجل قول القائل
 كما أمر لو وقع مسئلتك وبين شخص أو بين قوم كان الواو المحلا أراد ذلك
 أي في تلك المسئلة يعني في مناظرتك ان تظهر الحق أي اظهارك القواب كما هو غاية
 المناظرة وإن لا تضيق أي من الضيق أي وإن لا تجعل الحق ضايعا بين الحق وفي
 النسخ ولا تضيق منه الضيق بمعنى الرياء قوله جاز البحث والمناظرة لك جواب لو
 لكن بالتحيف لتلك الإرادة التي هي اظهار الحق وعدم إضاعته بين الحق علامتا
 يعلم بهاتين العلامتين كون أراد ذلك هذين المذكورين فإن وجدنا في مناظرتك البحث
 جائز لك والآن أحدهما أي أحد العلامتين أن لا تفرق أنت من باب التفصيل بين
 أن يتكشف الحق أي بين انكشاف وظهور على لسان أو على لسان غيرك يعني أن انكشاف
 الحق وظهوره على لسانك أو على لسان غيرك سواء عندك والثانية أي العلامة الثانية هي
 أن يكون البحث الكاشف في الكلام بالفتح والمذاق المكان الخالي عن الناس أحب بالنسب
 تنها

على انه خبر ان يكون اليك من ان يكون اي يكون الحق المتكاتف في الملأ بالفتح والفتح
 ان في الجملة لا تترجم ان يكون الحق فيها الجب والرياء المناظر واما في الخلة
 فهو مضمون عنها واسمع امر من سمع ان اذكر كدهنا بضم الهاء وفتح النون
 وتخفيفها اي في هذا المكان فائدة وهو هذه اعلم ان السؤال عن الشكلا من المسائل
 عرض مرض القلب اي كعرض المريض مرض القلب الذي لا يمكن علاجه الا بمحو العلم
 الى الطبيب وهو العالم بكييفية احوال الابدان من جهة او مرضها ودوائها
 وحققا صحتها واعتدالها ونسأدها واعلم ان قول عرض مرض القلب من باب التمثيل
 البليغ المبني على تناسي التشبيه كما في قوله زيد اسد ولذا فتراه بقولنا اي
 كعرضه وللجواب انه اي للطبيب سمي صلاح مرضه اي مرض القلب ولما افهم من
 قولهم ان السؤال عن المشكلات الى اخره ان ملوك الجاهلين المرض وان العلم
 صرح ذلك المفهوم فقال مخاطبا للولاء اعلم ان الجاهلين المرض جميع مريض قلدهم
 وان الاطباء جميع طبيب صحيح واستحار كما قيل للجملاء كالموتى والعلماء مجيبيهم
 ولما كان العالم منتقما الى قبيح ناقص وكامل شرع في بيانها فقال والعالم الناقص
 وهو الذي يتعلم العلم للمناقشة والمباهاة والتقدم على الاقران لا للعلم بموجبه مقتضاها
 لا يحسن المعالجة اي لا يجمل الدواء حسا لان مثل هذا العالم مريض نفسه بعد فكيف يعالج كغيره
 والعالم الكامل وهو الذي يتعلم العلم لرضا الله تعالى والدار الآخرة واحياء الدين وبقاء خلقه
 الامام هو المريض سواء كان قابلا للعلاج او لا بل يعالج اي العامل الكامل من اي المريض الذي
 لا يعالج

يرجو ان العالم الكامل في اي هذا المريض قبول المعالج والصلاح او الصحة والانتقام
 واذا كانت العلة مزممة اسم فاعلم من ان من ما خرد من الزماتة وهو الداء المانع صاحب
 مناه بالترك حركته من ايدي يغي عنه كنور ايدي ^{العلقة المستقرة} او من الزمان في يصير معنى قوله مزممة
 بالترك طويل زمانا اولسه يعني علت اسكي اولسه وعقيا وهو المرض الذي لا يتلئم
 ولا يبرأ ابدا لا يتقبل العلاج هذه الجملة صفة كاشفة لقوله عقيما فحذاته الطبيب
 كالمهارة الطبيب يقال حذق في صنعة حذاته اي مهارة في طبائته فخرج الضمير ^{المحور}
 وهو الطبابة المذكور حكما لان قوله فحذاته الطبيب يدل عليه ان يقول اي الطبيب هذا اي
 العلة فقد ذكر اسم الاشارة باعتبار المرض وكذا تذكير الضمير في قوله لا يتقبل في قوله مداواة
 ويجوز ان يكون هذا الشاؤ الى المريض الذي هو صاحب هذه العلة فيخرج الضمير ان المذكور ان
 اليه فلا حاجة الى التأويل المذكور لا يتقبل العلاج فلا يشغل اي الطبيب المازق بعد وانه
 ان بمعالجة هذه العلة بل ينقض امر المريض الى انه ثمان شانه منه دواء وان شاء اماته
 لان فيه اي في الاشتغال بمعالجة تفصيل العلة لا فائدة فيه وفيه ايضا اسراف الدواء
 ومثقة للمريض بل فائدة تعود اليه ولما فرغ من بيان نوعي الاطباء الروحانية
 وهم العلماء شرع في بيان انواع مرض الجمل فقال مخاطبا للولد ثم اعلم اي بعد ما
 علمت نوعي العلماء وهما العالم الناقص والكامل ان مرض الجمل اي المرض الذي هو الجمل على
 اربعة انواع احدها اي احد الانواع الاربعة يقبل العلاج والباقي وهو الانواع الثلاثة
 لا يقبل العلاج ولا يبرأ انواع مرض الجمل اجمالاً شرع وتبصيلها فقال انما المرض الذي
 لا يقبل

لا يقبل العلاج وهو ثلثة احوالها اي احد الانواع الثلاثة من الذي كان سؤاله واعترافه
مناشياً عن حده وبغضه وهو ضد الحب فكلاً جيبه اي تقطع جواباً لسؤال هذا الرجل
باحث الجواب واقصحه بالعاد المملة من الفصاحة وهو البيان اي ابتن الجواب
واظهره وقوله لا يزيد اي لهذا الرجل الحاسد السائد لك اي احاز الجواب الابغض
اي عداوة وحده او اذا كان الاسد الحاسد هكذا قال الطبري ان لا تستخرج جوابه ما عرفت انفاً
انه لا يزيد لهذا الرجل الجواب الابغض وعداوة لا ترجي اما طهنا لانها نشأت من حدا
قبل بيت كل العداوة اي جميع العداوة التي وقعت بين الحلف لفرض ولسبب قد
ازالتها اي ازالة تلك العداوة اما بالكبر والا لها ان اولين الكلام وانما قال تترجي لان
ازالة العداوة غير مجزوم ومقطوع لكن الاغلب والاكثر الازالة هذا اذا كانت العداوة
لغير الحدا واما العداوة التي نشأت منه فهو غير مرجو الازالة ولذا استثنى بها بقوله الا
حرف استثناء اي لا يرجى ازالة عداوة من عاد اك اي صار عدواً لك عن حد لان
لا يقبل العلاج الى ان يموت صاحبه ما قبل بيت يبر تأبر هو موجود كين المجست
كه ان مشقت او جز بموك توالت واعلم ان هذا البيت من البحر الوسط اصل
مستقل ما علن مزي وله ثلاث اعاريض وست اخر كما بين كل منها في موضع
وهذا البيت من بيد عرضه وخبر محبوبان الحب حذف الثان ا كن تقطيعه
كل للمعداوة مستقل وتقد فعلن يرجى اذا استقل لها فعلن اللاعدا
مستقل وتمن فعلن عدا عن مستقل حين فعلن وحاصل معناه
ظاهر

ناعرض عن دعوتهم والاهتمام بشأنه فان من غفل عن الله
 واعرض عن ذكره واشغله في الدنيا حيث كانت همته
 وسبلغ علمه لا تزيد الدعوة الا عقادا واصلا
 علم الباطل

ظاهره اذا علمت حال السائل الخامس فلا تنفل بمجواب سؤاله وتعالج مرضه فيقول
 وشركه معه واعرض عنه كما قال الله تعالى ^{سورة النجم} تولى عن ذكرنا اي غرض عن اعرض عن ذكرنا
 والمنفذ للعلم اليقيني وهو القرآن المذكور في علوم الاولين والآخرين المذكور
 لأمور الآخرة او عن ذكرنا كما ينبغي فان ذلك مستبعد لذكر الآخرة وما فيها من
 الأمور المرغوب فيها والمرجوب عنها كذا في تفسير أبي السعود والجود بفتح
الحاء مبالغة لخاسد وهو الذي يريد زوال نعمة الغير بك ما يقول ويسخط
 ويوقد من الايقاد اي يحرق الجود وهو الخسر النار فذرع عليه اي غرز
 هو عمل الجود كما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه
السلام يا كل الحسناء اي بمحبتها كما تأكل النار الخشب واعلم ان لفظه هذا
 الحديث الشريف في النسخ كما ترى لكن لفظه في الجامع الصغير هذا يا كل والجود
 فان الجود يأكل الحسنات كما تأكل النار الخشب كما مر والمراد يا كل الجود الحسنات
 الاضاف الى محض فضل الله وهو عثر امثالها كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها لا اكل اصل الاجر والجزا الذي هو عوض عن العمل اي لا يحبط الاعمال
 بالمعاصي عند اهل السنة والجماعة والمراد باكلها امضاؤه الى الكفر لان الجود
 يتكلم غالباً كلمة الكفر كما هو المشاهد والثاني من الانواع الثلاثة التي لا
^{للمقبول المطاوعة} المطاع ان يكون غلة اي من مرض الجود من الحاجة وهي ملكة تقتصر صاحبها
 عن ادراك الخير والشر والنفع والضرة فهو اي الرجل الذي كان مرضه من الحاجة

[illegible]

ايضا اي كمن كان مرضه جديلا لا يقبل العلاج لانك متى علجت مرضه بمجوت التعليم
 وتداويته بدواء التفهيم لا يقبل لان مرضه حصل من الحماقة وهو من الادواء
 التي لا يقبل المعالجة كما قال عيسى وم اني ما للنبي عجرت اي ما كنت عاجزا
 عن احياء الموتى باذن الله كما قال الله تعالى عند عدم وابرى الاكبر والابر وحيى الموتى
 باذن الله وقال التلميذ كان عيسى يحيى الموتى يحيى يا قنوتوا حيي عاذرا وكان
 صيدا لم فعاش وولده ومر ابن عجز ميتا عيسى م فدعا الله فنهض عز سريرا
 ورجع الى اهله وولده وبنت العاشر احياءها ولدت بعد ذلك فقالوا
انك يحيى من كان قريبا لم ندفعهم لم يموتوا بل اصابهم سكرة فاحيي لنا
 سام بن نوح فقال دوني على قبره ففعلوا فقام على قبره فدعا الله فقام من
 قبره وقد شاب راسه فقال عليه السلام كيف ثبت ولم يكن له زمانكم
 قال ياروح الله لما دعوتني سبغت صوتا يقول اجب روح الله فطنت
 ان الساعة قد قامت فبرز هول ذلك ثبت فسأله عن النبي فقال ياروح الله
ان مررت لم تذهب من خجرتي وكان بيته وبين موته اكثر من اربعة الاف سنة
 وقال للنوم صدقوني فانه نبي فامتن به بعضهم وكذب بعضهم فقالوا هذا
 فارنا آية فقال فلان اكلت كذا ويا فلان جنى كذا وذلك قوله وايهنكم
بما تكلمون الى كذا في تفسير ابي السعود وقد عجزت الواو للحال وقد التحققت
 عن معالجة الاحق بيت لكل داء دواء يستطب به اللا اله الا الله الحماقة اعيت

طلب
 عيسى
 اصل الموتى

من يدور بها وقد قيل ان اول الاخلاق الرزية الحماقة وآخرها الجملية قيل
 علاجها وذلك ان الاحق الذي لا يقبل المعالجة رجيشتغل بطلب العلم زما ما قليلا
 من غير ملل قليل ويتعلم شيئا من العلوم قوله المقل بدل من العلوم بدل البعض
 من الكل ويتعلم شيئا من المقل ويمكن ان يكون صفة للعلوم فافهم وهو علم اللغة
 والقرن والنحو والكلام والمنطق والعروض ونحوها والشغ وهو علم التفسير
 والحديث والفقه واصول الفقه والفرائض فيسأل ان الرجل الاحق ويعرض
 حقايقه على العالم الكبير المفضي في العلوم العقلية والشرعية ولا يعلم الى الحال
 ان ذلك الاحق لا يعلم حقيقة سؤاله واعتراضه ويظن انما اشكل عليه من العلوم العقلية
 والشرعية هو ان ذلك الشيء الذي اشكل عليه ايضا يشكل للعالم الكبير الذي
 عجز فيه سبحانه الله العظيم كيف قاس على نفسه العالم الكبير في الاشكال واذا لم
 هذا القدر ان المقدار وهو ما اشكل عليه يشكل للعالم الكبير يكون سؤاله واعتراضه
 على العالم الكبير ناشئا من الحماقة واذا كان كذلك فينبغي ان لا تشغل انت بجوابه
 بل اقبل جواب الاحق التكو والتا اني المراد الثالث من الانواع الثلاثة ان يكون
 ان يكون الرجل المريض بالانكسار شديدا او طالبا للرشاد والقصود وكلما الى الذي
 لا يفهم ان ذلك الرجل من كلام الاكابر جمع الكبراي من كلام اكابر العلماء والافاضل
 يحمل ان على ذلك الرجل على قصودهم فقط لا على الاكابر قوله وكلمنصو على انه
 لقوله يحمل تدبيره ويحمل كل ما ان وان يحمل ولعل تقديم المنصو هنا للاهتمام

تأمل حجة يتضح كمالها وسؤاله للاستفادة اي لطلب الفائدة كذا يكون ذلك
 بليدا بالباء العرف اي غيبا وهو عكس الراء يقال بالفارسية كذا بضم الكاف في الغرض
 لا يدرك الخفايق جميع حقيقة وهو المفهوم الخاص للشيء هذه الجملة صفة كما
 بليدا وادمان كذا فلا ينبغي الاشتغال بجوابه ايضا ان كما ينبغي الاشتغال بجوابه لاحق
 والحاسد لانه وان كان ذلك الرجل مسترشدا وحامل لكل ما لا ينهم من كلام الاماخذ
 على قصور عقله وفهمه وطالب الفائدة لكن لما كان سؤاله عن الشيء الذي لا يحيط به عقله
 ولا يدركه لغيا ولم لا ينبغي على العالم الاشتغال بجوابه لان الله امر الانبياء ان لا يتكلموا
 الناس على قدر عقولهم فالعلماء ورثتهم فلا ينبغي لهم الاشتغال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن اخذنا معاشر الانبياء جميع نبى قد مر تعريفه في خطبة الرسالة وما شرجع
 بفتح الهمزة وهو الجماعة التي يشملهم وصف واحد كالانبياء قوله نحن ضمير بارز
 منفصل مرفوع بالابتداء وقوله معاشر نصب على الاختصاص بفعل محذوف
 كما قدرنا والجملة اعنى امرنا ببناء المفعول المتكلم مع الغير خبر المبتداء اي امرنا
 الله ان نتكلم الناس على قدر عقولهم اي على مقدار عقول الناس واذا عرفت
 اعراب الحديث فمن رفع قوله عليه السلام معاشر على انه خبر المبتداء وهو محذوف
 فقد اخطا لان غرض النبي عليه السلام الخبر بانه امرنا ان نتكلم الناس على قدر
 عقولهم لا الخبر بانه معاشر الانبياء واعلم ان هذا المرض من الامراض
 الثلاثة التي لا تقبل العلاج اهون بالنسبة الى الاولين فافهم لما فزع من
 الانواع

الانواع الثلاثة التي لا تقبل العلاج من مرض الخلد شرع في بيان المرض الذي يقبل العلاج وهو نوع واحد
 فقال واما المرض الذي يقبل العلاج فهو اي الرجل المريض السائل ان يكون مسترشدا عما قلنا اي اذا
 عقل فهو جوه مضمين خلقه الله في الدمع وجعل نوره في القلب وفي الحديث العقل نور في القلب
 يتميز بين الحق والباطل كما مر وعز بعض الحكماء العقل في القلب بمنزلة الروح الجسد وعقله
 لا عقل له فهو ميت بمنزلة البهائم قوله عما قلنا صفة لقوله مسترشدا وكذا قوله فما بكر الهلالي اذا
 واحدا المعنى من لفظ الخاطب لا يكون اي ذلك الرجل مغلوب الخلد بل يكون غالبا على الخلد
 مغلوب الغضب بل يكون كما ظن الغضب وهو هيجان النفس لارادة الانتقام واعلم
 ايها الاخ العزيز ان الغضب من الامراض العظيمة للقلوب التي لا تداوه الا بمعجون العلم والعمل
 فله هذا ان العلم اما علاج العلم فهو ان تعلم اقامته وفوائده كظم الغيظ اما اقامته فاربعة الاول
 رأس الطاعة وهو الايمان لما قال عليه السلام الغضب ينسف الايمان كما ينسف الصبر الصلوات
 ووجه افساده الايمان انه كثير ما يصد عن شدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر فيفسد ايمانا
 والثاني خوف المجازاة كره من الله تعالى فان قدرة الله تعالى عليك اعظم من قدرتك على هذا الانسان
 الذي غضبه عليه فلو مضيت غضبك عليه لم تأمن ان يغيظ الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة
 والثالث خصومة العداوة فيشتم العدو وتقايلتك والسوفى يهدم اعراضك والفرح بمصائبك
 التي حلت بك فيشوش العدو ومعاشدة ومعاراة فلا تنسج العلم والعمل لا اشتغال الغضب
 عن ذلك باللام والرابع فتح صورته عند الغضب ومشابهته للكلب الضار والسبع العادي
 واما فوائد كظم الغيظ فسبعة الاول اعداد الجنة له قال الله والكاظمين الغيظ والقائمين
 الغضب وحكم الغضب

واما الغضب عند
 المعاصاة والمفكرات فمحمود
 لانه غضب في الله تعالى
 وحيته للذين ويكون
 الاعتدال وعدم تجاوز
 الحد المشرع في القول كذا
 كافر وجافسوق منافق
 ويا ذاني ويا لوطي وياساري
 فان كل واحد منكم فيكون
 بل يكتفى بخوارج اهل باجعة
 ان احتج اليه ان طردوا

فوائد كظم الغيظ

الغضب وحكم الغضب

الثاني التخيير بحسب العيز قال عليه السلام من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذ دعاه
 الله يوم القيمة عاروس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء والثالثة دفع عذاب الله
 قال النبوة من دفع غضبه دفع الله عنه عذابا والرابعة عظم الاجر على سيد البشر صلعم
 ما من جرعة اعظم اجر عند الله من جرعة غيظ كظمها بعد ابتغاء وجه الله وحفظ
 الله عن البلاء والخاسرة رحمة الله والسابعة حجة الله قال عليه السلام ثلث من كن فيه اياه الله
 في كنفه وستر عليه رحمة وادخله في محبته من اذا اعطى شكرا واذا قد غفر واذا غضب
 هذه لجمد الكظم واما اذا اعطاه فالكظم واعظم اجر فانه اذا اعطى مع عجزه واحتياجه
 اول ان يمنوع قدته وعنايته ويدل عليه قوله وليصلحوا الايمان ان يغفر الله لكم واما علاج
 الغضب العمل باربعة اشياء الاولى التوضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب من الشيطان خلق من النار
 واتمايطئ النار بلقاء فاذ اغضب احدكم فليتنو وضأ والجلوس والاضطجاع قال النبوة
 اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب فيها فليضطجع والثالث
 الاستعاذة روى عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كتب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلود فيهما يسب احدهما صاحبه مضطجا فاحس وجهه قال النبوة ما في العلم كرامة لو قالها
 لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد والرابع دعاء
 مخصوص روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخل علينا النبوة صلى الله عليه وسلم فاحس وجهه
 المتصل من اني فكرت ثم قال يا عبيد الله اعزلي ذنبي واذهب غيظ قلبي وارجع
 من الشيطان ثم الحديث اللهم احفظنا من الغضب وارزقنا بكظم الغيظ لا يكون
 مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

قال النبوة من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذ دعاه الله يوم القيمة عاروس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء والثالثة دفع عذاب الله
 قال النبوة من دفع غضبه دفع الله عنه عذابا والرابعة عظم الاجر على سيد البشر صلعم
 ما من جرعة اعظم اجر عند الله من جرعة غيظ كظمها بعد ابتغاء وجه الله وحفظ
 الله عن البلاء والخاسرة رحمة الله والسابعة حجة الله قال عليه السلام ثلث من كن فيه اياه الله
 في كنفه وستر عليه رحمة وادخله في محبته من اذا اعطى شكرا واذا قد غفر واذا غضب
 هذه لجمد الكظم واما اذا اعطاه فالكظم واعظم اجر فانه اذا اعطى مع عجزه واحتياجه
 اول ان يمنوع قدته وعنايته ويدل عليه قوله وليصلحوا الايمان ان يغفر الله لكم واما علاج
 الغضب العمل باربعة اشياء الاولى التوضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب من الشيطان خلق من النار
 واتمايطئ النار بلقاء فاذ اغضب احدكم فليتنو وضأ والجلوس والاضطجاع قال النبوة
 اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب فيها فليضطجع والثالث
 الاستعاذة روى عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كتب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلود فيهما يسب احدهما صاحبه مضطجا فاحس وجهه قال النبوة ما في العلم كرامة لو قالها
 لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد والرابع دعاء
 مخصوص روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخل علينا النبوة صلى الله عليه وسلم فاحس وجهه
 المتصل من اني فكرت ثم قال يا عبيد الله اعزلي ذنبي واذهب غيظ قلبي وارجع
 من الشيطان ثم الحديث اللهم احفظنا من الغضب وارزقنا بكظم الغيظ لا يكون
 مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة
 لا يكون مغلوب حية الشهوة وقد مر تعريف الشهوة ولا يكون مغلوب حية الشهوة

نفسه
فقال
بنوعه
نفسه

وعليه صلصل كثير وهو طير يشبه بالحمامة يقال له بالفارسية فاجته وبالتركي اوكيد فلما رآه
رأسته طرن خزانته فرجع حاتم ذاره ورز الباب فلما جاء الناس والحواشي قد تمت السنة
قال نعم ولكن انهم لم يملوا السنة اخرى فامهلوه فلما تمت السنة خرج حاتم الى تلك الشجرة وعليها
من تلك الطيور مقرب اليه فلم يطرن لمديده فطرن عنه فرجع ودخل ذاره فلما جاء الناس
استعملهم منهم سنة اخرى فامهلوه فلما تمت السنة خرج وعقد تلك الطيور فترجى اليه ونوح
بيده على ظهورهن كلها فلم يطرن فرجع الى ذاره فوجا فلما جاء الناس قال نعم جاء الوقت فقالوا
يا حاتم بالذي ظلمك لم اجبت ثلاث سنين فقال لا مؤني احدها اني كنت اجرب بالطيور
والثاني كنت استعمل ما تعلمت من العلم حجة اذا علمتكم ينفعكم علي وقال احدهم شرف بالذي
كنت مع الي حضر الكبير في طريق المسجد الجامع فقال اليه رجل وسأله عن فضل صوم
ايام البيض فذكر له ما يجزيه فلما كان الجمعة القابلة دعاني فذهبت معه فلما بلغنا الى تلك المحلة
فلقينا فتعرف الرجل الذي سئل في الجمعة الماضية عن فضل صوم ايام البيض فقلت بار
فاذا نحن بذلك الرجل فدعوتني فاجابه عن تلك المسئلة فلما جلس في الجامع قلت له لم لم تجب
في الجمعة الماضية فقال لا تسئل عنه فالتحيت عليه فقال يا فتي ما كنت استعملت تلك
المسئلة فلان صحت الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ثم اخبرني عن فضل يستغفر به
فاني لو علمته قبل استعمال ذلك لم تستغفر به ويحكى عن شقيق انه كان في شبانيس
شبان فريد مع اصحابه على بيت نار الجوس فقال تعالوا حتى ننظر ما يفعل الجوس
فمنهم من دخلوا فاذا فيه شاب جميل الوجه يعبد النار فعرض عليه الاسلام
فقال

وقالوا يا حاتم قد تم
السنة والحواشي
لما وعدت ففعلت نعم

ولم تجبه

الشيخ

فقال شقيقه لثوب الجوس
فقالوا ان شارب الجوس
فقال

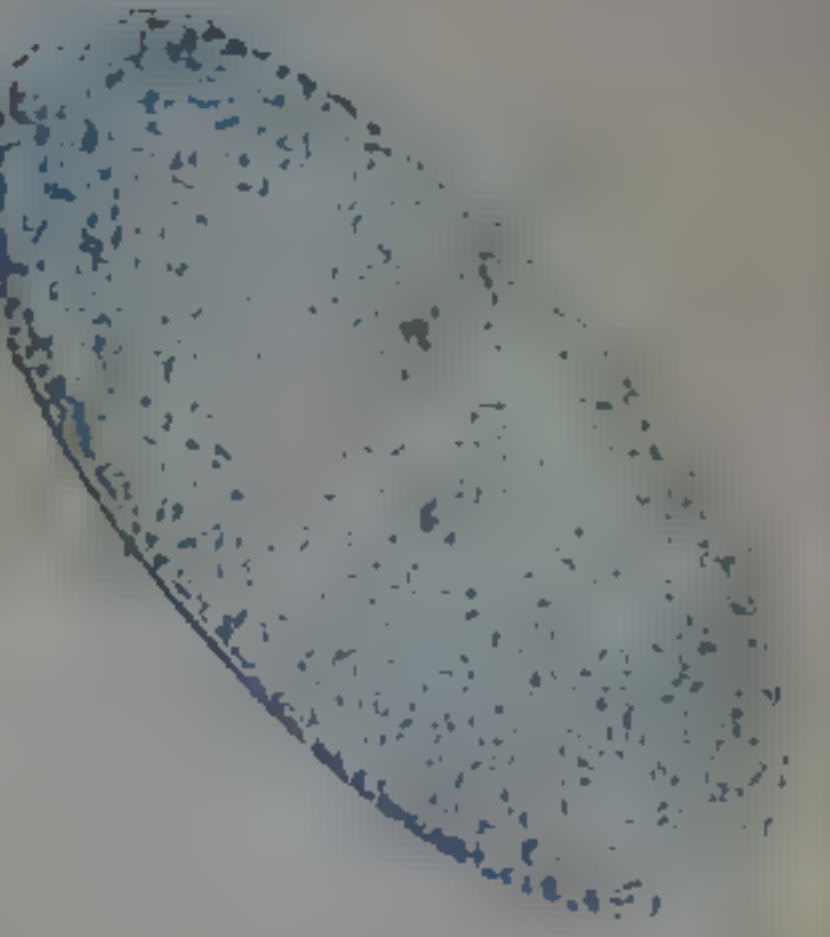
يوسف بن عبد الله بن الحسين

فقال نعم فخرج شقيقه وذهب فلما شققوا باب الى ربة مريم اصحاب
الذهاد على ذلك البيت فقال لهم تعالوا حتى نرى ما فعل الجوس وشكر الله لما فعلنا
عليهم وورثنا الامم فدخلوا فاذا فيه شيخ عجوز يعبد النار فقال شقيق لم لا تسلم
جيل فقال عرض على الاسلام يا شقيق فعرض الاسلام فاسلم وخرج الرجل
معه فلما مضى سنون قال له شقيق الا تخبرني يا شاب الذي كان في بيت النار في سنة
كذا قال كنت ذلك الشاب فقال شقيق عرضت عليك الاسلام او لا فلتطعن وعرضت
عليك ثانيا فاسلمت قال انك كنت يومئذ نجسا وظلما لا تطهر نفسك ولا تنور ظلمتك
فالان صرت طاهرا تطهر في نور انور في نور الله حفرتك كما تورث ديني وكان
يومئذ قولا فلم ينفعني والآن صار عليك فعلا فتفجع كله من الروضة فتفكر امر من
اي نامل فيما قيل لعيسى من قبل الرحمن يا بن مريم بنت عمران بن ماثان وهو متصل بي هذا
يفتقرب بن اسحق وام مريم حنن بنت ناقود ابنة عيسى م روى ان حنة كانت عاقرا
عجوزا فيسهاهي في ظل الشجر اذ رأت طائرا يطعم فرسه فحنن الى الولد وتمت فقالت
اللهم انك علمي نذرا ان رزقي ولد ان اتص به عيب بيت المقدس فيكون من نذرتي وهذا
النذر مشروعا عندهم في القلما فحلت بمريم بما في بطنها ولم تعلم ما هو فقال زوجها وحكم
ما صنعت ارايت ان كما ما بطنك اني لا يصح لذك فوقعنا جميعا في هم من ذلك ثم هكذا
عمران وهو حامل فلما وضعت ما في بطنها شئت قالت ربي اني وضعتها اني تحركنا
وتحسرا خبيثة جانيها وعكس تدبرها لما كانت ترحل ان نذكر ذلك نذكرته

بل النور بنور السلام فظلمتك
لم ينور ظلمتي قالان

المقدس بالضم وقع الدال المشددة
آري بالاء اول شطر مطهر
ومنه ارض المقدس او المطهرة
وبيت المقدس اخرون

محرز السدانة فقال الله تعظيما لموضعها ^{موضعها} وورفعها لئلا تلهو وتجهل لها بشا ^{وقدره}
 والله اعلم بما وضعت وليذكر كالانثى والله اعلم بالشئ الذر وضعت وما علق به
 عظام الامر وجعل وابنه آية للعالمين وهي غافلة عن ذلك وليس الذكر الذكر كانت ^{تطليم}
 وتميز فيه كما لا كالانثى آية وهبت لها فان دائرة علمها واميتها لا تحيط بما فيها
 جلائل الامور ثم قالت واني سميتها مريم وعرضها من عرضها على علام الغيوب التقرب
 اليها واستدعاء العيص لها فان مريم في لغتها بغير عابدة واظهارها غير راجعة
 ببيتها كما وضعت انثى وانها وان لم تكن خليقة بسدانة بيت المقدس فلتكن من
 العبادات فيه فتقبلها الله وامانها مقام الذكر في النذر ولم يقبل قبلها انثى وورود
 حنين ولدتها لقتلها في حرة وحملتها الى المجد ووضعتها عند الاحبار وبناء هارون
 وهم في المقدسة كالحجة في الكعبة فقالت لهم دونكم هذه النذرة فيستافسوا
 لانها كانت بنت امامهم وصاحب قريانهم فان بني ماثان كانوا رؤس بني اسرائيل وملكهم
 فقال زكريا انا احببها عندها خالتها وهي بشاع اخت حنة ام يحيى فقالوا له
 لا تفعل ذلك وانما لو تركت لاحق الناس بها لترك الامم التي ولدتها ولكنها نعتي عليها
 فتكلموا عندهم من خرج منهم فانطلقوا وكانوا تسعة وعشرين رجلا وقيل سبعة وعشرين الى
 نهر فالقوا فيه اقلامهم وهي اقداحهم وسومهم على ان من ثبت قلبه في الماء وصعد فهو اولي
 بها وقيل كما على كل لهم واحد منهم وقيل اقترعوا باقلامهم التي كالوايكبون التورية
 ببركاتها فظفروا كل زكريا وكتب اقلامهم في النهر فتكلموا كما ضامننا لمصالحهم وقاشا



بغير بالكر عالم وفاضل كسنة
 جمع احبار وجبور كلور اخره

ان شاء الله تعالى
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 في دار...

بند بمرورها فلما تكلمها وضعا الى نفسه بنيلها بيتا واسترضع لها وقال محمد بن اسحق
 ضنها الى خالتها ام يحيى حتى اذا ثبتت وبلغت مبلغ الشاء بنى زكريا عم لها محرابا
 في المجدى غرة وجعل بابها في وسطها لا يرقى الا بالسلم مثل باب الكعبة وكما ياتيها بطلما
 وشربها ودهنها كل يوم وورودها كان لا يدخل عليها غيره واذا خرج اغلق عليها سبعة ابواب
 فكانت عندها نائمة الشتاء في الصيف وفاكته القيص في الشتاء فقال يا مريم من اين
 لك هذا الرزق الا اني في غير اوانه والابواب مغلقة عليك فقالت هو من عند الله تعالى
 ولا تتبع قيدا كانت صغيرة كعيسى ولم ترضع ثديا قط وكان رزقها ينزل عليها
 من الجنة اللهم احسن اليها شفاعتها يوم القيمة وثمام العصة مذكور في التفسير عظم
 امر من وعظ يعظ من باب ضرب نفسك او لا اي قبل الوعظ للناس فان اتعظت
 بسكو التاء اي قبلت نفسك وعظمت ^{موجلت} به فوعظ الناس بعده اي بعد التماظ
 والقبول والا اي وان لم تقبل وعظمت لم تكن عاملة فاشبهى امر من الاستحارة ^{من} بك
 اي من ربك الكريم حذو من يحكي قولك واختر موسى قومه اي من قوم وان ابتليت للناس
 ابو المنصور بهذا العمل اي بالوعظ ^{احترز} امر من الاحتراز عن الخصلتين الاولى
 ان تحترز انت عن التكلف في الكلام يعني في وعظك بالعبارة اي بالاصطلاح
 القامضة والاشارات اي بالرموزات والكنايات والطامات اي بالهكم الباطنة
 للصوفية والابيات جمع بيت وهو عند اهل العروض مرعا ان من الشعر
 والاشعار جمع شعر قد مر تعريفه والحاصل احترز ايها الولد عن التكلف وعظمت

قص

المظلة في المروج
من الدينار

ورجو کن
کا لجنڈا یضرب عمار اس الفیل
تھار

الحير ليس معه حظ من العلم ولا من اسرار الملكوت بلج عمله عقيب رومان واحسن صورة
 طيب الريح حتى الثياب فيقول له اما تعرفني فيقول له من انت الذي من الله على
 بك فغيري فيقول انا عمرك الصالح فلا تحزن ولا توجل فمما قليل يلج عليك منك
 ونكبر يسلايك من بقلته حجة فيبينها هو كذا اذ دخل عليه فيقولان له من
 وما دينك ومن نبيك وما قبلتك فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي
 والكعبة قبلتي فيقولان له صدقت ويصلان به كالاول الا انهما يفتحا البابا
 الى النار عن يساره فيدخل عليهما فينظر الى حياتهما وعقاربهما وسلاهما
 واغلاهما ثم جميع غنومها وصد يد جهاز قومها فيفرغ فيقولان له ما عليك
 من سوء هذا موضعك من النار قد ابد له الله تعالى بموضعك هذا من الجنة
 ثم سعيدا ثم يعلقان عنه باج النار ولم يدرك ما مر عليه من الشهور والاعوام
 والدخول ومن الناس من يكت في مسئلة فان كانت عقيدة مختلة امتنع ان
 ربي الله واخذ غيرها من الاقاظ فيضربانه ضربا يشتعل منها قبرة نار لا تطفى عنه
 اياما ثم يشتعل منها قبرة ايضا هذا ابيه ما بقيت الدنيا ومن الناس من يقول
 الاسلام ديني لشك كان يتوهم او فتنة تقع به عند الموت فيضربانه ضربا واحدة
 ويشتعل منها قبرة نار كالأول ومن الناس من يقول محمد نبيي لانه كان نارا
 لتقية ناسيا سته ومن الناس من يقول الكعبة قبلتي لقلبة تحريم صلواته
 ومن الناس من يستحيل علمه جروا يعذب في قبره على قدر جرمه والجرؤ ولد الكلب

القلق بالاسكان
 يا يحمي وبركته
 اخذوه

والضم بالكر والفتح
 والضم بالفتح
 احذروا

ومن الناس من يستحيل علمه جروا يعذب في قبره على قدر جرمه والجرؤ ولد الكلب
 وكل هذه الانواع من الموت مؤمنة **واما** اذا كان الميت منافقا او كافرا فيقول **لا اذ**
 فيقولان له ما دذيت وما عرفت ثم يضر بان بتلك المقامع من حديد حتى يخلخل
 في الارض فيخرج من الارض السابعة ثم تفضطه الله في قبره ثم يضر بان
 سبع مرات ثم وثم الى ان تقوم الساعة نعوذ بالله وان يهتم من الاهتمام بمنه العز
 والاعتماد لا يمتنع القصد والاقدام يقال الاهتمام والاعتماد وثالث في القاموس
 همة الامر همة ومهمة حزين كلهم فاهتم انتهى يعني ومن جملة معنى التذكير
 ان يحزن العبد وينغم بحاله يوم القيمة ومواقفها جمع موقع بكر القاف وهو مصدر
 يهيم بمعنى الوقوع والمراد بمواقع القيمة المشاق والمصائب التي تقع على العباد
 يوم التناد بينه وبينه ان يحزن العبد بحاله يوم القيمة ويمانيق عليه فيها من الشدائد
 والالام وان يتفكر انه اهل يعبر من باب نصر الى اهل يتجاوز العبد عن القرا
 حال كونه سالما ام يقع في سقط في البهاوية وهو اسماء طبقات النار كما مر في القرا
 جرمه ودع على من النار احدث من السيف وادق من الشرف من استقام في
 هذا العالم على القراط المستقيم خفف على صراط الآخرة ونجا ومن عدل عن الاستقامة
 في الدنيا وظهر بالاوزار وعصى تعثر في اول قدم من القراط وتردى الى اللوم
 قدم على القراط يوم تزول الاقدام وان استمر ذكر هذه الاشياء وهي العقبات
 التي مرت ذكره انما في قلبه اي قلب العبد يعني من جملة معنى التذكير استمر هذه

المقعد بالكر والفتح
 المشددة فيل باشند اور دلك
 د مور جو مانق جو مقام كلور
 اقبر

المرور

وربما ان هذا الذي هو اعظم من الذكر والخلق بالحكمة وحفظ الاخبار والاثار لاجل الاستعمال في المحاوراة اظهر الفطنة العظمى والادب
على سيرة العناية باحوال الصالحين وتذكير الشقيين بالذكر في محضر الناصر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمشاهدة الخلق
واظهار الغضب للمذنبات واظهار اللطف للمعاصي وتصنيف القصص في الكلام وترقيق الصوت بقراءة القرآن
ليدل بذلك على الخزان والوقوف وادعاء حفظ الحديث ولقاء الشيوخ والذوق على من يروى الحديث ببيان خلد في لفظة ليبر ان بصير
بالاحاديث والمبادىء الى ان الحديث
صحيح او غير صحيح لاظهار الفضل فيه
والمجادلة على قصد الانعام للضم والظن
ولما ليس قوته في علم الدين والامر بالمعروف
كثير وادب له لا يحصر واما اهل الدنيا
فما ياتهم بالقول بحفظ الاشعار والامثال
والنفاذ في العبادات وحفظ النجوم والرياح
للاعراب على اهل الفضل واظهار التودد
الى الناصر لاستحالة القلوب احياء المعلمين

والعقب واستدامتها في قلب العبد فيرجع اي حجة ان يقلع استمرار التذكر قلب العبد
عن قراءة عملة الفعلة والزرع قلع الشيء يقال له بالتركى قوبرمق واذا عرفت معنى
التذكير فقلبان هذه النيران جمع نار من نور اجوف واوتى جمع نيران وانوار
والمراد بها هنا ما ذكر من العقبات كان كل واحدة منها نار والعليان بالفتح مصدر
يقال غلبت القدر من باب رعى غلبا يقال له بالتركى فأيتمت غلبا هذه النيران
في قلب العبد بسبب تذكير المذكر اياها ونوحه هذه المصائب جمع مصيبة اي
العبد بالصوت لهذه المصائب والعقبان النوحه البكاء بالصوت يقال ناحت المرأة
من باب قال نوحا ونياحا بالكس اذا بكى بالصوت يسمى هذا المذكر من البكاء والنوحه
تذكيرا ولما فرغ من بيان معنى التذكير شرع في بيان معنى الوعظ فقال واعلام الخلق
اعلام الوعظ الخلق ما ذكر في بيان معنى التذكير واطلاعه اي جعلهم مطلعين ووا
على هذه الاشياء التي ذكرت فيه وتبينهم من التنبه اي جعلهم متنبهين على تقصيرهم
حذرة الخلق وعلى تفریطهم اي على تفريطهم الاعمال في غير ما خلقوا للتفريط
لغة التضييع يقال فرط الشيء اي ضيعه وعرفنا التجاوز عند الخد الى جانب النقصان
والتقصير وهذا المعنى كان جائزا هنا لكونه المعنى القوي اوله ولذا فسرناه تأملوا تصحيحهم
من البصيرة اي ايتهم بعين انفسهم ليعتبر من باب علم اي لان يمت حراية النيران احرارة تلك
العقبان اهل المجلس ولان تجزئهم اي اهل المجلس الجوز الصبيحة والصوت للمصيبة او للغير
قوله تلك المصائب مرفوع محلا على انه فاعل قوله وتجزئهم والمراد بالمصائب التقصير والتفريط

على وجه التامل ان تورد وتقرطهم ان فسر
بمعناه العرفي يكون كالتأكل كما قيل
واما اذا فسر بمعناه الضعيف يكون
تأسيسا وام خير من ان يكون
مسلما

فمن وعظ بالفعل انفسهم ومن وعظ بالقول ضيع كلامه وادب امامة رضى ان غلاما شابا الى النبوء فقال ان اذن لي
بالزنا فصلح المصائب به فقال عدم افروه اذن منى يا غلام فدان منه فقال عدم ائتمك فقال لا قال كذا
الناس لا يحبونه لانهما ستمهم ثم قال ثم ائتمك لا يئتمك قال لا قال كذا الناس لا يحبونه لانهما ستمهم حتى ذكر له ١٠٦

والعيوب قوله ليتذكر كوا لان يتذكر كواك الخلق واهل المجلس علة لعلية العلة المعر لما في
بغير الطاعة اي بقدر وسهم وقوتهم ولان يتذكر كوا لان يفتموا على الايام للحالية اي الما
في غير طاعة الله تعالى هذه الجملة اي ما ذكر من قوله واعلام الخلق الى هنا على هذا الطريق
اي هذه الجملة وعظا واذا عرفت حال الواعظ فمعظ الناس على هذا الاسلوب
واحتراز عن التكلف في الكلام بالعبارة والاشارة والطامات والاشعار
كما لو ايت بصيغة الخطاب ان السيل وهو ماء المطر الذي جمع وجرى قد هجم اي
قد صار واتى فجأة عند دار احدهم وكان الواو للحال هو اي صاب الدار واهله اي مع اهله
فيها اي في الدار فتقول افت عقيب رؤيتك هذا السيل الخذر الخذر اي احذروا
احذروا وهذا ان الكلام استعمل في مقام الامر فربوا بكرو القاء من السيل وهو
لاستفهام يشتمل من الاستهزاء اي يحجب ويرغب يقال شهيه كرضيه ودعاه واستهواه
احبه وثقب فيه كذا في القاموس فليكن في هذه الحالة اي في حالة الهجوم السيلان تخبر
انت صاحب الدار خذ خبري يتكلم في عبارات جمع عبارة وهذه الحالة الالفاظ
والاصطلاحات والنكت جمع نكتة كنقطة وهي امر دقيق لا يمتد الى غيره واحد
والمراد بها هنا الكلمات الدقيقة والقامضة والاشارة جمع اشارة وهي اظهار
ما في الصدور بالافعال لا بالاقوال كما مر والمراد بها هذا الرموزات بها والكنايات
فلا يشتمل قلبك البتة غضب على المصدرية بفعل مقدرا اي بتلككم بتا اي قطعا ثم ادخل الالف واللام والياء
وجزما كذلك اي مثل المذكور حال الوعظ لانه يعلم بالادلة القطعية من الكتاب والسنة قطعا

له الاخوت والبيعة والحالة ثم وضع يده
على صدره ثم قال اللهم طهر قلبك
واغفر ذنبي وخصني بفرجه فلم يكن
بعد ذلك شيئا ابغض اليه من ذلك
مستحبة

هذا هو الزهد في الدنيا والآخرة
 وهو ترك ما لا ينفع في الآخرة
 وترك ما لا يضر في الدنيا والآخرة
 وهو ترك ما لا ينفع في الآخرة
 وترك ما لا يضر في الدنيا والآخرة

هو العقبان الذي كان كل منهما أشد هلاكا من الآخر من منزلة الآخرة وما فيها ومن
 والآهوال كقول الموقف والحساب ووزن الأعمال ومجازة الصراط وغيرها
 على من ملأه حيث يرى ويشاهد ما إذا كان حلا الواعظ هكذا فينبغي أن
 تحتسب عنها أي عند التكلف بهذه المذكورات وتأنيت الضمير الراجع إلى التكلف
 باعتبار الخصلة ولما فرغ رحمه الله من بيان الخصلة الأولى من الخصلتين المنوع
 عنها الواعظ شرع في بيان الخصلة الثانية فقال والخصلة الثانية لا يكون
 هتكا أي قصدك وإرادتك في وعظك أن يسمع لك أي يصحح الخلق يقال تترك
 يترك بغير العبد ويصح بفتح العبد فيها غير إذا صاح ما لا يكون هتكا
 أن لا يظهر الوجد أي أظهر الخلق زيادة الشوق والمحبة لوعظك الوجد
 التحير في فطر الشوق والمحبة وما إلى الحقيقة هو عجز الروح عن احتمال غلبة
 الشوق عند وجود حلاوة الذكر حتى أن رجلا كان تغسل في الفرات
 فسمع رجلا آخر يقرأ ويمتاز في اليوم أيها المجرمون فلم يزل يضطرب حتى سكت
 القاري وإن لا يكون قصدك أيضا أن شقوا الثياب أي شقوا ثيابهم
 عند استماع وعظك لأن شق الثياب منه عند ملأه في الخبر أن موسى
 وعظ في بني إسرائيل ما فزق واحد منهم قميصه فآوحى الله إلى موسى
 أن قل له مرق قلبك ولا تمرق ثوبك واللام في قوله ليتقال لم المجرم هذا
 بقوله هتكا وإنما لا يكون هتكا في وعظك هذه المذكورات لأن كلمة أي كل المذكور

يقول الله تعالى وامتازوا اليوم
 أنه كان يوم القيمة تارك مناد
 وامتازوا اليوم أيها المجرمون
 يعني اعتزلوا أيها المجرمون
 الكفار من المؤمنين فاستمعوا
 قد تذكروا منكم في الدنيا
 حتى ينجم منكم أبو الله

حكاية هارون الرشيد في شقيقه يحيى بن زهير فقال شقيقه الزاهد قال شقيقه والزاهد أنت قال هارون كيف أكون
 أنا زاهدا وملك العالم ومملكته تحت تصرفي قال شقيقه قال أنت قد متاع الدنيا قليل فمتاع الآخرة ما بين المشرق والمغرب قليل
 وأنت قنعت من هذه القليل فمتاع الدنيا قليل فمتاع الآخرة ما بين المشرق والمغرب قليل وأنت قنعت من هذه القليل فمتاع الدنيا قليل فمتاع الآخرة ما بين المشرق والمغرب قليل
 لا يلتفت إليها قلبه وإنما يلتفت إليها قلبه وإنما يلتفت إليها قلبه وإنما يلتفت إليها قلبه وإنما يلتفت إليها قلبه وإنما يلتفت إليها قلبه

من صحة الظن وأظهار الوجد وشق الثياب ميل الدنيا وهو أي ميل الدنيا يتولد أي
 يحصل من الغفلة أي من غفلة القلب عن ملاحظة الأهوال الآخروية فعوضا باله
 من غفلة عنها بل ينبغي أن يكون عزمك أي قصدك وهتك في وعظك أن تدعو
 الناس أي دعوت الناس من الدنيا إلى الآخرة أي إلى أعمال الآخرة وأن تدعوهم
 من المعصية إلى الطاعة وأن تدعوهم من الحرص وهو طلب شيء باجتهاد في أصا
 إلى الزهد وهو في اللغة ضد الرغبة وترك الميل إلى الشيء وفي اصطلاح
 أهل الحقيقة هو بغض الدنيا والإعراض عنها قال أبو سليمان الداراني الزهد
 ترك ما يملكك عن الله وحكي عن إبراهيم بن أدهم الزهد ثلاثة أحدهم
 الزاهد ترك الزينة والهوى والبدل ترك الدنيا وأعلن
 على ثلثة أمسيات أحدها أن يحتجب عن الحرما وهو مخصوص بالعوام وثانيها
 أن يفتح شيء قليل مع الاحتجاب عنها وهو مخصوص بالخواص وثالثها أن
 ما سوى الله وهو مخصوص بأخلاق الخواص وأن تدعوهم من الخلو وهو ملكه أسما
 المال حيث يجب بذل بحكم الشرع أو المروءة وقاد عالم هو صفات الانسانية
 وأثبت عادات الحيوانية إلى السخاء قد من ترفيعه وأن تدعوهم من الغرور
 إلى التقوى وينبغي أن يكون عزمك أيضا أن تحتب أنت اليوم أي إلى الناس
 الآخرة وأن تبغض أنت عليهم الدنيا وأن تعلمهم من التعليم علم العبادات كالصلوة والصوم والحج وغيرها
 وعلم الزهد والحاصل ينبغي لك أن يكون قصدك في وعظك هذه

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقام من
 الزهد الناس قد من لم يمتنع القبر
 والبلى وترك زينة الدنيا وأقر
 ما بين على ما يقين ولم يغفرا من
 أنت أمة وعد نفسه من اللغو
 من الدنيا شيئا قال لا يصيب
 عند الله وأن كان عليه كرم رواه ابن
 إلى الدنيا واستاده جدي جلال القلوب

مطلب الزهد
 الزهد ثلثة أشياء أولها موهبة الدنيا
 التوكل فهو التوكل والثاني قدوة القوم
 الآخرة فيها والثالث الشوق إلى الآخرة
 ثم انقلب لها

على كمالها في الزوجة والولد
 والطاوع وغيرهم من الأوج
 الشروع في النفقة عليه

المذكورات

الشيطان ومن كانت له يد يفتح الياء المشناة التخيانية اي قدرة فتولده وقدرة عطف
 وفي بعض النسخ يد يفتح الياء الموحدة التخيانية وتشديد الدال المهملة معناه باللا
 جار يجب عليه اي على من له قدرة ان ينزل من الانزال اي انزال هذا القائل عن
 منابر المسلمين المنابر جمع منابر بكسر الميم من المنبر وهو الرفع قال في القاموس المنبر
 رفع وفيه المنبر بكسر الميم انتهى والمراد منها الكراسي ويجب عليه ايضا ان ينزل
 الا عن القول المذكور بآشدة اي لازم القائل هذا القول والفاء في قوله فانه للتعليل اي
 لان الانزال من جملة الامور بالمعروف والنهي عن المنكر على ضيغة المنقول وهو ما ليس فيه
 رضا الله تعالى من قول اوفعل والمعروف ضد كذا في زين العرب وهما من الامور الواجبة
 في الدين ويدل على وجوبها بعد اجتماع الامة واثارات العقول السليمة الايات الكريمة
 والاضمار المطنية من ارادها فلينظر في الاحياء والحاصل انه يجب على من له قدرة
 ان ينزل مثل هذا القائل من الكراسي روي انه كان واعظ يعظ الناس يجمعون وعظه
 فاتي يوما من الايام فصعد على المنبر كما هو دأبه فبدأ بوعظ الناس فقرأ من الرسول
 بما انزل اليه ففتره فلما انتهى الى قوله لا نفرق بين احد من رسله فقال انا لا افترق
 بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلعم وكان في هذا الجامع عرب عالم فاضل فلما سمع
 كلامه قام على رجليه فقال من هو القائل فقد كذبت واعتقادك فاسد لان محمد عليه السلام
 افضل الانبياء والرسول وانت لا تعلم ولا تفرق قوله لا نفرق بين احد من رسله ليس
 بقول الله في موضع آخر وفضلنا بعضهم على بعض فما ظنك فيه فقال الواعظ فقبل

وكذا الواعظ الذي يستعملون
 بالتقصير التي يتطرق اليها
 اليد يادة والنقصان والكذب
 والبهتان قد ورد في القرآن
 استعمل عجلوس في مجلس
 لان التقصير منها ما ينفع
 سماعه ومنها ما يضر سماعه
 وان كان صوته قد فسد سماعه
 نفسه ذلك الباب فحفظ على
 المصدق بالقدرة والناسخ
 بالاضمار بمجالسة

في ما تفسره
 القول

سعة الفقه
 بين الانبياء

الى ما تفسره فقال العرب ايها الرجل هو من جهة النبوة ومن جهة المرتبة والفضيلة فبينهم
 فقال الواعظ لاسلم فعلى العرب عليه فاراد ان ينزل فقبل الخلف على العرب فصر واغتر
 فغضب العرب حتى خرج من هذا البلد فاتي في بلد اخر فاخذ فيه فتوى لقتله فلما اتى بها
 رده عليه فاتي ايضا الى سبعة بلاد واخذ منهم فتاوى اخر من كل بلد لقتله فلما اتى بها ردها
 عليه فاتي بفتوى اخر مكتوب فيه ان لم تقتلوا ذلك الواعظ فوجب على سائر بلاد المسلمين
 ان يجاهدوا معكم وتقتلوا حتى تقتلوا باسركم فقبلوا ذلك الفتوى وسكنوا الواعظ الى
 العرب واخذ من يده فاتي بين يدي الجامع فذبحه كذب الشاة بهذا والثالث فماتت انت
 ان الخاطبة انت من الخاطبة الامراء جمع امير وهو ذو امر ولو قاضيا والاساطين جمع سلطان
 وهو الوالي الذي لا وال فوقه وان لا تربهم من الروية لان رؤيتهم ومجالستهم وبحالطتهم انه
 وهو الخيانة على الرسول لان العلماء ائمة الرسل على العباد في تبليغ الشريعة اليهم اخرج الحاكم عن
 اسود بن عاصم قال سمعت العلماء ائمة الرسل على العباد ما لم يخاطبوا السلطان فاذا خاطبوا
 فقد خانوا الرسول كما روي عنه النبي م العلماء ائمة الرسل على العباد ما لم يخاطبوا السلطان
 ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا وخاطبوا السلطان فقد خانوا الرسول فاعتزلوا
 ثم الحديث واعلم ان المراد بالخاطبة الختمة مختصة العلماء بالسلطان للمرافعة والمحنة له
 في الرضا بما يفعله مخالفا للشرع والاعراض عنه واما الخاطبة للامير بالمعروف والنهي عن
 المنكر واعلام الحق واعلانه ودفع المظالم فليست من هذا القبيل بل يجب على دور القدرة
 من العلماء لذلك وانما اطلقه الخاطبة بناء على الغالب فان اصحاب السلطنة والسيف

فانهم يستودعونهم شرايع خلفاء الخلفاء طلب العلم فهم ائمة
 فقد خانوا الرسول كما روي عنه النبي م العلماء ائمة الرسل على العباد ما لم يخاطبوا السلطان

الميل النور واخذ المال والزينة ويل للشهوات لمخالفتهم لذلك لا يلقب بارضاه الرسل
بل هو خيانه لان الله خلق العلماء لحفظ ما رسله برسله الى العباد من اظهر الحق
واحقانه وابطال الباطل واقامة الدين القويم وبيان الصراط المستقيم هذا
ثم اعلم ان من دأب العلماء الاخيار والشافخ الكبار عدم النظر الى الامراء و
السلطين فاذا القوم فجأة اعرضوا وجوههم عنهم كما روي ان داود بن عباد
وهو امير من امراء خراسان وكان متورعا قتيلا فيما بين الامراء خرج يوما
من الايام للصيد فاستقبله خلف بن ايوب فنزل داود عن دابته ليسم عليه
رأه خلف هرك عنده والصق وجهه بجايط فلم يزد عليه جوا سلامه فقال
داود يا خلف ان لم ترد علي سلامي فارني وجهك انظر اليه ثم انصرف فاني
سمعت اباي يروون عن النبوم انه قال النظر الى وجه العالم عبادة فقال
خلف
ان وجدت في الاخبار ان الكلام مع الامراء حرام ولم اجد فيها النظر اليهم
حلال ام حرام فلا افعل شيئا اشكر فيه وروي ايضا انه مرض خلف فعاد اليه
داود فلما سمع خلف حرك تحول وجهه الى الجايط فدخل عليه داود فقال له
خلف معتذرا ايديك الله يا امير ان لم يتم طول الكيلة وقد عسر لك منادى
خلف ابنه وقال يا بني ان الكذب حرام لست نائم لكن رأيت في الاخبار ان
الكلام مع الامراء حرام ولم اذعن النظر اليهم حلال او حرام ولذا تحولت وجهي
كيلا اراه فاني لا افعل شيئا اشكر فيه فلما يشرد داود رفع يديه وجهه الى السماء
وقال اله

قال الفقيه تلقفت من المعلم رحمه الله
وحكى ابو القاسم بن ابي منصور
العباد هذه الحكاية بصيغتها فقال
مرضوه اه روضة العلماء

مطلب النظر الى الامراء

الح

قال الفقيه رحمه الله سمعت الامام ابا محمد يحيى عن مأمون الخليفة انه دخل مسجدا فاذا فيه رجلا يصلي ويحسن الصلوة
فاستحسن المأمون صلوة فلما فرغ من صلوة قال له مأمون خذ مني من ثلثي الاثني درهم فانفقها في حاجتك قال لا حاجة
لي فيها فقال المأمون الخليفة ارفع الي حاجتك قال لا حاجة لي اليك ولا لي بحلتي الكلام منك وحاجتي الى الله تعالى فخرج من عندي
يا ظالم الخرج مأمون وتركه روضة العلماء
وقال الهوانه يتقرب اليك بالاعراض عني واني اتقرب اليك بالنظر الي وجهه
جميعا برحتك يا غفار فانصرف وروى ابن مازي في المنام بعد موت فقيه له ما
معه فذكر قال غفر له وخلف يذكر الدعاء الذي دعوت عنده حين اعرضت عني
بوجهه ولو ابليت بالبناء للمعول بها اي بذلك الخالطة من غير اختيار وطلب ودع
اي اترك عنك مدحهم وهو نقيض الذم وشاءهم اي دعاهم وذكرهم بالخير لظور
عمرهم قوله لان الله تعيد لك المديح يغضب اي يستقم من المادح اذا مدح بالبناء لغير
الفاسق ان الخارج عن العدل والحق والظلم لان الفسق والظلم مما يجب الذم شرعا
فالفسق والظلم مذموم شرعا ومدحهما مخالف للشرع ولا شك ان ما يخالف لا يشرع
الله بل يكون سببا لغضبه واعلم ايها الاخ ان الله كما يغضب اذا مدح كما ذكره في غير
ادامدح الفاسق كما مال عم اذ مدح الفاسق غضب الرب واهتد العرش تحرك
لغضب الله واهتزازه عبارة عن امر عظيم واهتزاز هبة عود ذلك لان فيه رضاء
بما فيه سمح الله تعالى كما لا دين كقولنا ان ربنا يفضي الى استحلال ما حرم الله تعالى
وهذا هو الداء الفاضل لاكثر العلماء والشرارة في ما بنا واذا كان هذا حكم من مدح
الفاسق فكيف حكم من مدح الظالم وركن اليه وقد قال الله ولا تتركوا الى الذين ظلموا
فتمسكوا النار هذا وركن من العاملين ودع عنك ايضا دعاهم لظور عمرهم من دعاهم
لظور بقاءهم اي لظور عمرهم الامراء والسلطين هذه الجملة في موضع التعليل لذلك
كما اشترنا اليه فقد اجبت اي فقد رضي الداعي ان يعصم بالبناء للفاعل او المفعول فنقول
واذا نظرنا الى قوله الظالم ونسبوا الى قوله
الافاضل لهذا القول فان الظلم عليه
الافاضل

في الحكاية لما توفي داود رآوه الى روضه

اي تصيب النار عليك الى الظالم وما لكم من
دونه الله ما اوليا يعجز ليد احد سدا الله
ان يهلك عند النار وعذابها لا يشعرون
يذهبكم الى الظلمة وقيل في تفسير قوله تعالى
ولا تتركوا اليه اي لا تقيموه الى الظلمة
ببقولكم ولا تخالتم لظلم في اعمالهم فانكم
ان واقفتموهم بعد بكم الله بالنار وتلك
معناه لا تنكروا اليهم مفضلا عن الظلم
جامع الاظهار

الله منسوب على الاول ومرفوع على الثاني في راضه وذلك مذموم جداً والرابع مما تدع
انت الا لا تقبل من العبد شيئاً من عطاياهم جمع عطية واسم لما يعطى ومن هداياهم
جمع هدية وهو العطية فنقله وهداياهم عطف تقييدها لعطاياهم وان علمت اى
ولو علمت انها اى الهدايا من الخلال واعلم ان عدم قبول الهدية منهم اثمها هو التقوى
واما الشرح فقد اختلف فيه كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يتبادلان وكان ابو ذر وابو الدرداء
رضي الله عنهما لا يجوز ان ذلك حتى روى ان امير اهدى الى ابو ذر مائة دينار فقال ههنا ههنا
الى كل مسلم مثل هذا قيل لا فردّها وقاله قال الله تعالى كل انما بطرنا عن الشجرة
والاحوط ان لا يقبل شيئاً من هديتهم لان فيها شبهة لان الطمع منهم اى من الامراء
والسلاطين يفسد من الفساد وهو الاخراج عن الاعتدال الذي قد مر تعريفه
في خطبة الرسالة لانه اى الثاني يتولد اى يحصل منه اى من الطمع المداهنة
هى في اللغة الملاينة واظهار ما ليس بالنفوس والشرع عبارة عن عدم تقييد
لمنكر ودفعه مع القدرة عليه رعاية لجانب مرتكبه او لجانب غيره اولئك
لمبالاة في الدين وقيل هو مباشرة فساق واظهار الرضى بما عندهم عليه
نكار عليهم وقيل هو هذا الدين لصلاح الدنيا قال على القارى في شرح المشكاة
والفرق بين المداينة والمداهنة ان المداينة بذل الدنيا لصلاح الدين او الدنيا
وهما معا وهو مباينة ودينها استحسن والمداهنة بذل الدين لصلاح الدنيا
يتولد من الطمع ايضا مراعاة بقوم الميم بمعنى الرعاية والحفظ جانبهم اى الرعاية

ان زاهد كسر ملاهي مروان بن الحكيمة فاق به فكان سبب فتنته هذه الامه مروان بن الحكيمة فاق به فاق بين يدي اسد فاق
فلا دخل ذلك الموضع الفتحة الصلوة فجاء الاسد وجعل يحرك ذنبها حتى اجتمع اليه جميع ما كان في ذلك البيت من الاسد
وجعل يبلجه بالسنتها وهو يصيح ولا يبالي فلما اضيق مروان قال له ما فعلك بن زاهد فاق له اني بين الاسد والظفر
واهل الخليفة فخافوا فوجدوا الاسد قد استأطسوا به فقتلوه في ذلك ما خرجوه وجماعه على مروان فقال له ما كنت
تخاف منهم قال لا تخاف منهم قال لا تفتكوا فظنوا انهم لا يفتكوا فخرجوا الى خورهم قال له بماذا
ولم يخط بجانب الامره والسلاطين في افعالهم المنكرات فقولوا مراعاة جانبهم قريب من
التفكير لقوله المداهنة لان من انتفع بهد قبيحتهم لا ينمهم عن المنكرات بالفروقة مع
بعد المنكرات واجب عليه وان كان فاعله امير واعلم ان الشف كاثوا ينكرون على الامه والامه
ولا يخافون ضربا وقتلا ولا يبالون اصلا روى ان ابان غياث الزاهد كان يسكن المعابر بخاري
مدخل الى...

مدخل المدينة ليروا أخاه في دين الله وكان غلاما الأمير نهر بن أحمد ومعه المفتون والملاح يخرجون من داره وكان يوم ضياء في الأمير فقال لهم الزاهد قال يا نفسي
وقع الأمر إن سكتت فانت شريكه فرفع رأسه إلى السماء واستعان بالله واخذ القضا
فجاء عليهم حملة واحدة فلوهم من مدين مدبرين إلى دار السلطان وقصوا عليه الأمر
فدعاهم فقال له الأمير أنا مخرج على السلطان يتغذي في السجى فقال له أبو غيث
أما علمت أنه من يخرج على الوعد يقتل في النيران فقال له الأمير من ذلك
الحية أي خدمة الاحتجاب فقال الذي ولأنا الأمانة فقال الأمير للحيفة
قال أبو غيث ولأنا الحية بعد الحليفة فقال الأمير ولتلك الحية بسمر فقال
نفي عنها ما أجد العجب في امرئ تحت جبين لم يؤمر ولم يمنع حيث توهم قال له لأنك أنت
وليست به وأذول إلى زبي لم يعرف لي أحد فقال الأمير سل حاجتك فقال حاجتي أن
تؤد علي شيئا في فقال الأمير ليس ذلك إلى ما حاجته أخرى أن تكتب لي خزانة النسا
أن لا يعذبني ما ليس ذلك إلى أيضا ما حاجته أخرى أن تكتب لي الرضوا يا خازن
الحنا أن يدخلني الجنة قال ليس ذلك إلى أيضا قال فأنام مع الرجل الذي هو ما لك الخواج

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ
يُنْتَبِثُ النِّفَاقَ كَمَا يُنْتَبِثُ الْمَاءُ الْبُطْلَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
هَذَا فَمِنْ أَحَدٍ عَقِبَتْهُ بَغْيَاةُ الْإِبْطِ
الْمُتَقَالَةِ شَيْطَانِيَّةٌ عَلَيْهِ مُتَكَبِّبٌ يَضْرِبُ
بِأَعْقَابِهَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ طَرِيقَ
لِيَحْصُلَ لَوْفُهُ
وَأَوْجَدَ مَا

الحية بكسر اللام المهملة اسم مصدر الذي ينحو
الاحياء وهو القيام بناهوسا اشتراعية
فوضع حاصله الى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر كما قيل

حكى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان سفينته مشحونة من خمر جملت من مصر للخليفة فالتق نفسه فيها فجعل يأخذ واحدا واحدا
 ويهرقها كلها والقوم يركون من هيبته فبقيت واحدة فاخذها وتركها ولم يهرقها فالتق به الى الخليفة وهو المعتصم
 فقال له لم فعلت هذا قال انت ابد الله للخليفة لو عليك انما في بطونك خمر شققتك بهدو الخمر فقال المعتصم انما انا ما قصدك
 من هذا فقد كنت انما قصدك ان تصير شريفا فلا فعل ما قصدت به قال له لم تركت الخطا بية الواحدة احببت لك ان يراها
 لم اكن اري نفسي فيها فلما لم يبق الا واحدة رايت نفسي عند ها فتركها و^{اخترتها} عداة نفسي ^{والعلماء}

طوبى بالقلوب التي لم يتركها

كلها لا اسئله حاجة الا اجابني اليها فحتم الامير بيله فذهب ويحكى ان زاهدا
 كرهوا الى خمر سليمان بن عبد الملك فالتق به ليغاقبه وكان للامير بغلة تقبل
 من ظفرت به فاتفق رايه برأى الوزير ان يليق الزاهد بين يدي البغلة
 لتقبله فالتق اليها فحضعت البغلة له وتملتت بين يديه فلما اصبحو انظروا
 فاذا هو حي قائم صبيح صبيح الوجه فقالوا ان الله تعالى قد حفظه فاعتذروا اليه
 وخطوا سبيله كذا في شرح الشريعة ويتولد من الطمع ايضا الموافقة اي المتابعة
 في ظلمهم وهو غير جائز لان من وافق الظالم في ظلمه فهو ظالم وفي الاثم مشترك
 وهذا اي هذا المذكور من المداينة والراعا والمواقعة كله اي كل المذكور
 فساد في الدين واقل مفرقة بفتح الهم وتشديد الراء المهلة اي اقل مفرقة
 القبول فرجع الضمير المحرور وهو القبول المذكور حكما أنك بفتح الهزة اذا
 مثلما قلت عطاياهم واستغفرت من دنياهم اجبتهم بالضرورة ومن آجب احدا منهم
 يجب طول عمره وبقائه في الدنيا بالضرورة وفي محبة تقار الظالم اي وطال
 ان في محبة طول عمر الظالم ارادة الظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه
 على عباد الله لان الظالم ينظم على عباد الله الى ان يفضل به من ينسرع الحياة
 وان ارادة جوار العالم بفتح اللام وهو ما سوى الله من الوجودات كما مر
 فأي شيء يكون اضرة من هذين اي من الظلم وخراب العالم وفي بعض النسخ

من هذين

من هذا بصيغة المفرد في يكون اشارة اليها باعتبار المذكور في هدم الدين
 وفي هدم العقبة اما الاخرة فيكون شبه اضرة من الظلم وخراب العالم
 وفي هدم الدين والاخرة وايالك ثم اياك اي احذر وبقد نفسك وكررا التحذير
 للتاكيد والترقي من الادنى الى الاعلى لانه الثانية ابلغ من الاولى لانه
 ثم هنا بحجة الارتقاء والندرج تنزيلا لبعدها مرتبة منزلة بعد الزمان كما
 من ان تحذع بصيغة الخطاب معناه بالتركي الدنا قد نبالا ستموا
 الشيطان يعني بوسوسة الشيطان يقبول هديتهم واخذ اموالهم واعلم
 ان النسخ مختلفة هنا ففي بعضها ان يحذعك استهواء الشيطان بدون
 كاف الخطاب لكن اختيار الغريق في بحر العميق واقع في اكثر النسخ وايالك من ان
 تحذع بقوله بمضو الناسر لك وفي بعض النسخ او يقول بصيغة المضارع الغا
 ولذا او في يكون هذا معطوفا على قوله ان تحذع وايالك من ان يقول بعض
 الناس لك بان الافضل والاولى ان تأخذ انت الدينار والدرهم منهم
 اي من الامراء والسلاطين وان تفرقهما اي الدينار والدرهم بين
 جمع مسكين والفقراء جمع فقير قد مر تعريفهما فانهم اي الامراء والسلاطين
 ينفقون من الاتفاق الاموال اي اموالهم في النفاق وهو المزاج عن حد
 الاستقامة والمصيبة وانفاقك على ضعفاء الناس خير من انفاقهم في النفاق
 والمصيبة ولما اصل آياتها الولد اياك من ان تحذع بوسوسة الشيطان وبهذا
 القول ظن الشيطان اللعين اي المطرود عن رحمة الله تعالى قد قطع اي اللعين

والمنع

أغنى الكثير من الناس بهذه الوسيلة باخذ اموال من ايديهم واعلم ان المراد ^{يقطع}
اللعنة اما حقيقة مثلا اذا اخذت الاموال منهم وصاحبهم ربها يحصل لهم
غضب عليك بسبب وفرض فامروا بقتلك فقطع عنك طاقيل **مصرح**
قر سلطان ائتد سوذان بورد او مجاز والمراد الطمع مثلا اذا اخذتها
منهم لاجل الاتفاق بين الساكنين والفقراء ربها يكون كقطع وسد حوصلا
يتهم بل لا تؤدى ما فرض الله تعالى عليك من الزكاة في تكون من المجرمين بعد اليوم
قال الله والذين يكثر من الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فمعدنهم بعد اليوم
وهو اشد من القتل في الدنيا واقسم اي اقم اخذ اموالهم والافعة في اللغة عرضة
واريد بها هنا المفرة فاشترى فاعل من فشي اي ظاهر يقال في المرضي فشيوا اذا
و بعض النسخ فاشترى مجاوزة فعل هذه النسخة ^{التي} من قبل العطف ^{التفسير}
وتذكر الخبر مع كون المبتدأ مؤنثا انما هو عا وبله بالبلاء والقر وقد ذكرنا
في الاقة في كتاب الاحياء العلوم الدين فاطلب تلك الاقة فتم ان هناك ولا فرغ من بيان
الاشياء الابعة الملوكة شرع في بيان الاشياء الاربعة المعروفة فقال واما الابعة التي ينبغي لك
ان تقطعها اي تلك الاربعة الاولى منها ان تجعل انت معاملة مع الله بحيث لو عا مل بها او
المعاملة عبدك المجازي ترضى اي تكون راضيا بها اي بتلك المعاملة عني اي عن هذا العبد
المجازي ولا يضييق من ضائق خاطر عليه اي على العبد المجازي ولا تغضب اي لا تكون
غاضبا عليه وما ان المعاملة التي لا ترضى انت لنفسك عن عبدك المجازي لا يرضى الله تعالى
بتلك

بتلك المعاملة عنك اذا عاملت بها مع الله وهو اي والحال ان الله سيدك الحقيقي وعبدك
لانك من خلقه والله تعالى خالقك والثاني من الاشياء الاربعة المعولة كلها عاملت بصيغة الخطاب
المعول من المعاملة بالناس جعل من جعل تلك المعاملة كما ترضى اي مثل المعاملة التي
تكون راضيا عنها لنفسك منهم اي من الناس لانه ان لا يكمل ايمان عبد التذكير للتعميم
لانه في سياق التوجيه اي يجب ان يكون العبد لسائر الناس ما يجب لنفسه لا روى عن اسر في الله
فان الله لا يؤمن عبد حتى يجب لاجبه ما يجب لنفسه يعني لا يكمل ايمان العبد حتى يبلغ من صفاته
مرتبة لا يستحقها لا ينفذ ولا يخذ ولا يجد ولا غش ولا خد ولا خديعة لمؤمن اذا لا يرضى ولا
يشتم من مقتضى ما ذكر لنفسه فكذلك لاجبه في الدنيا كما ذكره الجلي والثالث من الاشياء الاربعة
المعولة اذا قرأت العلم او طالعته ينبغي ان يكون هذا العلم علما يصلح من الاصلاح فليكن من الفل
والفرد والمحد وغيرهما من الاخلاق الزميمة ويترك من الذل التي اي يظهر تفكرك عن الخلق
والحاصل انه ينبغي لك ان تستغل العلم الذي يكون مصليا لقلبك من الاخلاق الزميمة ومطهر
لنفسك عن لطائف كمالها بصيغة الخطاب الماضي ان عرك ما للعلمية بغير اسبوع اي غير
سبعة ايام فيالضرورة لا تشغل فيها اي في تلك الايام بعلم الفقه ومعرفة النفس ما لها وما عليها
وعلم الخلاف مد ترغيب وعلم الاصول الفقه وهو علم يتعرف منه استنباط الاحكام الشرعية من
ادلتها الاجالية المعينة وقيل علم بالقواعد يتوصل بها الى الفقه وعلم الكلام قد مضى ترويه
واما كالعرف والفهم والمعا والنجوم لانك تعلم انت ان هذه العلوم لا تعينك من الاعانة
اي لانك تعلمها في بعض النسخ لا تعينك من الاغناء اي لا تجعلك مقنيا ومستغنيا

يستغفران في تلك الايام السبعة بمراقبة القلب الى النظر الى قلبك بالدقة فان رأيتك مكدرا
 بكثرة محبة الدنيا وبالغ ما سوي الله فتشغل بالانصاف بخلاف محبة الله وان رأيتك محمولا بحمة الله
 فتشكر الله تعالى على هذا التوفيق وتوالي زيادتها المراقبة هي النظر الدقيق في الشيء والتفكر
 فيه وقال اهل الكلام المراقبة مطالعة اهل اليقين واعمالها دائما وقيل اسدانة علم العبد
 باطلاع الرب عليه في جميع احواله ومعرفة صفات النفس ولاتشغل بمعرفة صفات
 واقعة في نفسك من الاخلاق الحيدة والذميمة وفي بعض النسخ لم يوجد لفظ صفات
 والاعراض عما علاه الدنيا او تشغل ايضا بالاعراض المحبة الدنيا المانعة عن العبادة والعبادة
 والمراقبة وتزك انت اي تظهر نفسك عن الاخلاق الذميمة وتشغل انت بمحبة الله وهو مطلقا
 ميل النفس الى الشيء كمال ادركته فيه بحيث يحملها على ما يقر بها اليه والعبد اذا علم ان الكمال
 ليس الا الله وحده وان ما يراه كمالا من نفسه او من غيره فهو من الله تعالى وبالله لم يكن حب
 الله وفي الله واعلم ايها الاخ ان الناس كلهم يدعون محبة الله لكن اكثرهم كاذبون لان محبة
 لا تكسر الا بمناجاة لاوامره واجتناب عن نواهيه حكما عن بعض الصالحين من ادعى محبة الله تعالى
 من غير اجتناب عن محابيه فهو كذاب ومن ادعى محبة الله من غير اتقان ملكه فهو كذاب
 ومن ادعى محبة نجاه النار ولم يثبت عند الذنوب فهو كذاب ومن ادعى حب رسول الله عليه السلام
 من غير حب الفقراء فهو كذاب وقال ابن المبارك **شر نقيض الاله** وانت تظهر حبه هذا
 لعمري في الفعل بديع لو كان جك صادقا لاطمعت ان المحبة لم يوجب مطيع ثم اعلم ان
 محبة العبد لله تعالى كثيرة فلا يمكن علينا ان نذكر بعضها منها كمالا يدعي كل احد محبة الله تعالى

حب

منها حب لواء الجيب بطريق الكنف والاشهد في دار السلام فينبغي ان يكون محبا للوثة غير
 له لانه سبب لوصول الحب الى الجيب ومنها ان يكون مستغفرا يذكر الله تعالى لا يغتر عنه لانه لا
 قلبه من احب شيئا اكثر ذكره بالضرورة وذكر ما يتعلق به فملا حب الله حب ذكره وحب
 الذي هو كلامه وحب رسوله وحب ما ينسب اليه فان من يحب انسانا يحب قلبه محبة
 فالمحبة اذ اقويت تعدت من المحبوب الى كل ما يكسف المحبوب ويحيط به ويتعلق به باب
 وذلك ليس تركه في الحب فان حب رسول المحبوب لانه رسول وكلامه لانه كلامه فليحيا وزجه
 بل هو دليل على كمال حبه ومن غلب حب الله على قلبه احب جميع خلق الله لانهم خلقه فكيف
 لا يحب القرآن والرسول وعباد الله الصالحين ومنها ان يكون انسه بالخلوة ومناجاة
 وتلاوة كتابه ومما غلب الحب والانصراف للخلوة والمناجاة في عين تدفع جميع الهموم
 بزيستغفر في الانس والحب قلبه حتى يفهم امور الدنيا ما لم يتكبر على سمعه مراد مثل
 العلقه الوليها فانه يتكلم الناس بكنا وانس في الباطن بذكر جيبه قال الانبياء في الطريق
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذاق حال المحبة الله شغل ذلك عن طلب الدنيا وحرصه عن جميع
 ومما ان يكون مؤثرا ما احبه الله تعالى في ظاهره وباطنه فيجتنب اتباع الهوى
 عن ذمة الكسل ولا يزال مواظبا على طاعة الله ومتقربا اليه بالتواضع وطالب باعده
 من ايا الدرجات كما يطلب المحبة مزيد القرب في قلب محبوبه وقد وصف الله تعالى الجبير
 بالايثار وقال تعالى يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
 اوتوا ولا يترنون على انفسهم ولا كما هم حصاصة ومن لم يستمع على متابعة

ان في كل شيء من الاستغفار في العمل حتى
 ان من كان غلظه اما ان كان يغتر عن
 احد بهما ويرى وجهه واحدا منهم او يتردد

محبوب ما يهوى بل يترك المحبة لله

ويمنع عن دفعه الفرار والموافقة طاعة الله ومتابعة اليه بالوافر وطالبه عند
 مناي الدجا كما يطلب المحبة من يد القرب في قلب محبوبه ومعه وصف المحبة
 بالاثبات فقال تعالى يحبون الله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا و
 على انفسهم ولو كان حصاصة ومن يوق شغوة نفسه ينجي نفسه وما يهواه بلية
 المحبة هو نفس يهوى محبوبه كما قيل اريد وصاله ويريد هجره فان ترك ما اريد
 لما يريد بل المحبة اذا غلب جمع الهوى فلم يبق تنعم بغير المحبة كما روي ان زليخا
 لما آمنت تزوجت بها يوسف عليه السلام انفردت عنه وتخلت للعبادة وانقطعت
 الى الله تعالى وكان يد غورها الى فراشه فلما فسد الى الكبد فاذا دعاها ليلها
 سوفت به الى النهار فقالت يا يوسف انما كنت احبك قبل ان اعرفها ما اذا عرفت
 فابقت محبة محبة لسواه وما اريد به بدلا لحيه قال لها ان الله تعالى عز وجل
 امرني بذلك واخبرني ان يخرج منك ولدان وجاعلها نبينين فقالت
 اما اذا كان الله امرك وجعلني طريقا اليه فطاعة لا امر الله فقد سكنت
 اليه واذنت فقالت ماذا يحب الله لا يعصيه ومنها ان لا يناسف على ما يغوته
 مما سوى الله ويعظم ما شفه عما فوت كل ساعة خلعت عن ذكر الله وطاعته
 ومنها ان يكون مستقفا على جميع عباد الله رجما شديد على جميع اعداء الله
 اشتد على الكفار رجاء بينهم ومنها كتمان الحب واجتناب الدعوى
 والثوق عن اظهار الوجوه والمحبة بغيرها للمحبوب واجلاله وحقبة منه
 وحرنا

وهو فالاطلاع غيره عاينه فان الحب سر من اسرار الحبيب هذا وكن من الشاكرين
 وعبادته اي ويستغل ايضا بعبادة الله والالتصاف بالاوصاف الحسنة اي بالاخلاق
 الحسنة ولا يمر اي والحال انه لا يمر على عبدي يوم وليلة الا ويكن مودة اي مودة العبد
 اي في كل واحد من اليوم واللييلة لان العبد لا يعلم متى يموت وبات ارض يموت كما قال
 وما تدري نفس باي ارض تموت والحال انه يمكن ان يموت بالليل وهو نائم في فراشه
 وفي النهار وهو مشغول بالكتاب الاموال الدنيوية فينبغي على العبد ان لا يغفل عن
 الموت وينساه ويكثر ذكره كما قال اذكروا هادم اللذات يعني الموت فانه ما ذكره
 احد في ضيق الاوسم ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه وقادهم اكثر من ذكرها
 فانه يحقق الذنوب ويذهب في الدنيا ايها الولد اسمع امرك من سمع من اجل علم
 من كلامي اخر اي غير المذكور وتفكر امر من التفكر فيه اي في هذا الكلام حتى تجد انت
 اي ان تجد خلاصا اي نجاه من الاطام والشدايد يوم القيمة والكلام الآخر هذا لو انك
 اخبرت بصيغة الماضي المجهول اي اخبر بك احد ان السلطان بعد اسبوع الاسبعة ايام
 يجيئك اي حال كونه ذلك السلطان زائر اي ياتيك اعلم بصيغة التكلم انك في تلك اللذة
 اي في سبعة الايام لا تستغل الا باصلاح ما في الذر عرفت ان نظر السلطان يقع عليه
 اي على ذلك الشيء حال كونه من الثياب جمع ثوب اي من ثيابك التي يقع عليها ومن البدن
 اي من بدنك الذي يقع نظره عليه فيجرب ويديك واصلاحه بالتنظيف من الدرن
 والوسخ ومن الدار اي من دارك التي يدخل فيها السلطان واصلاحها بالتنظيف

اي صيته واسما عظيما فانه اذا قرب
 من نفسه مودة وتذكر حاله الذي
 خلوا امره ذلك
 اي ذكره بغير حاجتها منها لا تتركه
 والقاب من الذنب كمن لا ذنب له
 مستهمل

هو محل نظر الخلق فيفسد وينقلب من القدر والسنن ويرتبه بما يمكنه لتلاطع مخلوق
على عيب فيه ولا يهتم بقلبه الذي هو محل نظر الخلق فيظهر وينبته لتلاطع ربه عليه
وشيء فيه واعلم ان لفظ هذا الحديث في النسخ كما ترى لكون لفظه في المشارف
والمصايح وللجامع هكذا ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم والله اعلم بما صدر عن صدور النبوّة قال ابن ملك في شرح الحديث
~~للمصايح جعله في نظره الى ما هو القلب وخالف العمل لانه كما مائة عن شبهه~~
المخوفين فان نظر وميلهم الى الصور المعجزة والاموال الفاتحة انتهى وقيل
ان من ينظر الله من العبد اولاً وبالذات هو القلب القلب ثم الاعمال وان كانت
القلب سالماً من العزائم الفاسدة ومحلى بالنيات المحمودة ينظر الى الاعمال
فان كانت مستحقة بالشرايط والاركان تقبل والا فلا وان لم يكن القلب سالماً
لا تقبل الاعمال مطلقاً لان الاعمال ليست منظر الله اصلاً انتهى وان ردت
انت علم احوال القلب فانظر امر من النظر الى كتابنا الاحياء وغيره
من مصنفات كبدية الهداية وجواهر القرآن وغيره وهذا العلم اعلم
القلب فرض على جميع الناس لما عرفت ان القلب ينظره تعالى وموضع وغيره
من هذا العلم فرض كفاية لا مقدار ما يؤدى بالبناء للمفهوم فريض الله تعالى
من الصلوة والزكوة وغيرها وهذا المقدار فرض على كل مسلم ومسلمة
كعلم احوال القلب فلو لم يفكر الله تعالى اي يحمله الله تعالى مؤثراً من على انه

من اقامت في بيت العنكبوت وغيرها ومن الفرس بضم الفاء والواو المملة جمع فرس
وهو اسم لما ينفرش اي من فراشك في ذلك لتعبد عليها السلطان اوليتم
نظرة عليها واصلاحها بالتجديد وبالفسل وغيرها من لوازم السلطان
والحاصل ايها الولد انك في تلك المدة لا تشغل الا باصلاح جميع ما لزم له
والان اي في هذا الوقت تفكر بصيغة الامر الى ما اي الذي انشئت بصيغة المتكلم
وحده به ان يذكر الشئ فانك فاهم بكراهية ان ذوقهم زكي اي عقل وفطنة
والكلام الفرد يكفي الكيتو بتشد يد اي العاقل الفطن كما قيل العاقل يكفي
للاشارة ولللاحق لا يفيده الكتاب واعلم ان ما اشار به الشيخ الى الولد هو انك
في تلك المدة تشغل باشتغال كثير بتطهير منظر السلطان المجازي وتنظيفه
مع انه مخلوق مثلك فلم لا تشغل بتصفية منظر السلطان الحقيقي وهو قلبك
مع انه عز وجل ينظر فيه كل يوم فيقول اذا رأي محمداً محبة الدنيا ما تصنع
لغيري وانت مخوف بخيري كما مر فلتشتر في صيغة تصفية قلبك من
الكدورات النفسانية ومن العلايق الدنيوية لانه منظره تعالى خراج
الخارجي ومسمو ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى منظر العطف والرحمة الى صوركم المحمودة عند الشرايط الضمنية
ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم التي هي موضع التقوى ونياتكم
فعلم من هذا الحديث ان القلب موضع الحق فيا عجباً ممن يهتم بوجهه
هو محز

هو محل نظر الخلق فيفسد وينقلب من القدر والسنن ويرتبه بما يمكنه لتلاطع مخلوق
على عيب فيه ولا يهتم بقلبه الذي هو محل نظر الخلق فيظهر وينبته لتلاطع ربه عليه
وشيء فيه واعلم ان لفظ هذا الحديث في النسخ كما ترى لكون لفظه في المشارف
والمصايح وللجامع هكذا ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم والله اعلم بما صدر عن صدور النبوّة قال ابن ملك في شرح الحديث
~~للمصايح جعله في نظره الى ما هو القلب وخالف العمل لانه كما مائة عن شبهه~~
المخوفين فان نظر وميلهم الى الصور المعجزة والاموال الفاتحة انتهى وقيل
ان من ينظر الله من العبد اولاً وبالذات هو القلب القلب ثم الاعمال وان كانت
القلب سالماً من العزائم الفاسدة ومحلى بالنيات المحمودة ينظر الى الاعمال
فان كانت مستحقة بالشرايط والاركان تقبل والا فلا وان لم يكن القلب سالماً
لا تقبل الاعمال مطلقاً لان الاعمال ليست منظر الله اصلاً انتهى وان ردت
انت علم احوال القلب فانظر امر من النظر الى كتابنا الاحياء وغيره
من مصنفات كبدية الهداية وجواهر القرآن وغيره وهذا العلم اعلم
القلب فرض على جميع الناس لما عرفت ان القلب ينظره تعالى وموضع وغيره
من هذا العلم فرض كفاية لا مقدار ما يؤدى بالبناء للمفهوم فريض الله تعالى
من الصلوة والزكوة وغيرها وهذا المقدار فرض على كل مسلم ومسلمة
كعلم احوال القلب فلو لم يفكر الله تعالى اي يحمله الله تعالى مؤثراً من على انه

تخصه ما يجب عليك تحصيله

الامر هو قوله فانظر وقدم تعريف التوفيق حتى تحصل اي علم احوال القلب والرابع
من الاشياء الارضية المعهولة ان لا تجمع انت من الدنيا اكثر من كفاية سنة ^{للاجل للبيان} ولما بالذ
هذا الموت كما يدل عليه سياق الكلام كما كان رسول الله عليه السلام يعد من الاعداء
اي يمتي كفاية سنة من الموت يقال اعدّه اي هيباً لبعض حجراته بضم الجيم
الجمعة وسكونها جمع حجرة بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وهي القطعة المحجورة
بالحائط والمراد بالحجرات زوجات النبي عليه السلام وخرج البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل موت آل محمد في اهل
محمد عليه السلام كفا فافتح الكاف والفائز اي قدر ما يكفهم عن الاحتياج الى
الغير وقدر ما يحسبهم الموتى من المطعم وهذا الحديث بيان الكفاف
افضل من الغنى والفقر لان النبوة يدعون لنفسه بافضل الاحوال
واعلم ان لفظ هذا الحديث في بعض النسخ كما ترى لكن لفظه المشار **وقد**
هذا اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً والله اعلم بما خرج من معنى الرسالة
ولم يكن اي والحال ان رسول الله عليه السلام لم يكن يعد ذلك اي قوتاً سنة ^{للاجل} بل كان يعد
بل كان يعد لمن اي الزوجة التي علم اسم الرسول ان في قلبها اي
تلك الزوجة ضعفاً والمراد بالضعف ضعف يقيم وعدم توكل تام
في امر القوت على الله لا ضعف جسماني كما توهم بينه ان رسول الله
كان يمتي قوت سنة لبعض زوجاته التي كان قلبها على ضعف يقيم لعله
عليه السلام

وسروى لنا ما قلناه قد افلح من لم يورث
كفاً وقسم الله ما اراد وقال يقول
العبد ما لي من انما له من ماله ما اكل
فانني اوليس فابقي او اعطى فاقبض
وما سوي ذلك فهو ذاهب وتارك
مسله

عله
اسم قدر ما يمكن الرزق وقيل القوت
هو الكفاية من غير اسراف وقيل بيان
ان الكفاية افضل من الغنى والفقر
لان النبوة يدعون لنفسه بافضل
الاحوال

عليه السلام ان قلبها ضعفاً حتى لو لم يمتي لها لتقول ما هيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقرب
قليلاً اما كل بعد هذا واعرضت عن الاعتماد على الحق في امر القوت فتكفر مستحقة
لان تعطف النار على وجهها ولذا كان عليه السلام يمتي قوت سنة لمثلها خشيعة
من ان تكبت في النار على وجهها واما من كانت صاحبة يقين وهو النازل في قلب ^{الانسان}
ان كل شيء بقضاء وقدر والرزق بحسب القسمة الالهية يعني ان كان قلبها على يقين
وتوكل تام غلب الايمان ما للنفس كانت الرسول عليه السلام يعد لها اي تلك الزوجة التي
كانت صاحبة يقين كفاية رزق القوت يوم او نصف ارض يوم لعلهم
ان قلبها على يقين حتى لو لم يمتي قوت يوم لها لما تقول امانا كل **ايها الولد** التي
بصيغة الماضي المتكلم وحده في هذا الفصل يعني في هذه الرسالة ملقاً ^{مطلو} انك
التي سالتها عن واذ كان كذلك ينبغي لك ان تعلم انت فيما اي تلك الرسالة يعني اذا
وصلت اليك ينبغي لك ان تعلم بالتصحيح التي كانت فيها وينبغي لك ان لا تنس في
اي عملك من ان تذكر في صالح دعائك اي في دعاء الخير ولما فرغ الشيخ الامام من
بيان المسائل والتصحیح التي التمسها الولد العزيز عنه شمع في الدعاء الذي التمس
ايضا فقال واما الدعاء الذي سالت بصيغة الخطاب المعلوم لما مضى مني
فاطلبه اي هذا الدعاء من دعوات القحاح بكر الصاد المهملة يعني به ^{الصحيح}
صحيح البخاري وصحيح مسلم واعلم ان القحاح احد المأخذين لابيواب ^{من} الصالحين
كتبعوا ابي الشيخ الامام محيي السنة مدوة الائمة ناصر الحديث الي محمد

وأجله القدر الكد يد وظلوا ولا يخوفوا في هذا الكلام من الاستعارة عباد ذوى الأفهام
الذين هم ذور الاحترام واستند من اللطف أى من التوفيق لأن اللطف من التوفيق
ويمكن أن يكون المراد منه احسان الله تعالى عباد به بإيصال المنافع اليهم برفع
أنعم أى أشد نفعاً وأزيد اللهم كن أمراً من كان يكون لنا بالرحمة والنعمة فاللحام
للنفقة ولا تكف نهى خاض علينا أى تكف علينا بالعذاب والنفقة فعل للمفردة
اللهم لفتح امر من الختم بذكر أى ختم بالسعادة وهو ضد الشقاوة لأجل الناجع
أجل بفتح حاء وهو مدة بقاء الشئ فى الأصل ثم اشتبه في مدة الحياة فاجل بفتح
منذ ولد إلى الموت وحق أمر من التحيف بالزيادة أما الناجع أى هو الرجاء يقال
أمله أملاً وأمله رجاء وتفرق بعضهم بينهم بأن الرجاء هو انظار المحب وقد حصل
التراسب واللام بجلالته فالأجل قد لا ينفذ وأقرب امر من قوله يقرب من باب ضرب
ونفراى أجعل مقارناً ومما خابنا بالماضي أى بالنعمة والسلامة غدونا بضم
الغير المعجزة والدلالة أى غداً أو تنافى بضم صا حنا القد وجمع غداة كقضى جمع فاقة
على ما قيل وأصلنا وهو جمع أصيل وهو المشى وهو شامل للأوقات ما عدا صلوة
الفرج المؤداة بالغداة بضم عشتا وجمع أصيل وهو المشى وهو شامل للأوقات ما عدا صلوة
والمحذوف عننا ونأى بالالف الممدودة بعد المزة أى مرجحنا وهو الأخرى فتولد
وأنالنا عطف تفسير لقوله مصيد ناصية بضم الصاد المهمة وتشديد الباء أمر

من صبي

من صبي يمتب معناه بالترك سن دورك سجال عفوك أى عفوك الذى هو السجال
لأن هذه الاضافة من اضافة المشبهة كالمجوز الماء ووجه الاضافة السجال
يكر السجل المهمة وتخفيف الجيم البعثة جمع بفتح السين المهمة وكقولهم وهو المذل
المعظمة مملوءة كذا فى القاموس والمعنى هو التجاوز من السجلات على ذنوبنا ونهز
السجل الذى يسمى الانسان من رحمة الله تعالى ويقرب به الى عذابه ومن بفتح اليم وتشديد
التوة من من يمتد على وزن مديد أى انعم واحسن مال فى الصحاح من عليه
متأى أى انعم ومنه المتأى من اسماء الله تعالى ويجوز أن يكون من المنة يقال من
عليه أى امتد فيكون مع ومن أى عد مدة وهى النعمة التى لا يطلب مؤلها
ثم أبان انعم بها عليه وقيل التفضل علينا باصلاح عيوبنا جمع عيب بفتح عينا
وأجل التوى زادناى قوتنا وقوتك اجتهدنا وأجمل عليك لأعلى غيرك
توكلنا بنصب ^{اللام} ويجوز أن يكون قوله وعليك خبراً مقدماً وتوكلنا مبتدأ مؤخر
كما اشار اليه بعض من تهدى لشرح هذه الرسالة الشريفة بقوله بضم الكاف
واللام فى يكر الواو الحال لللفظ واعتمادنا بفتح التاء امر من التثبيت
أجل لنا ثابت أعني بفتح الهمزة أى على طريق الرشاد وهو القراط المستقيم
وأعذنا بفتح الهمزة وبكر العين المهمة امر من الاعادة أى احفظنا فى الدوام
موجبات الدوام أى من الاعمال التى توجب الدوام والحرة علينا يوم القيمة
وخفف أمر من التخفيف عما ثقل الأوزار جمع وزر وهو الأثم الثقل على وزن

اوزارها

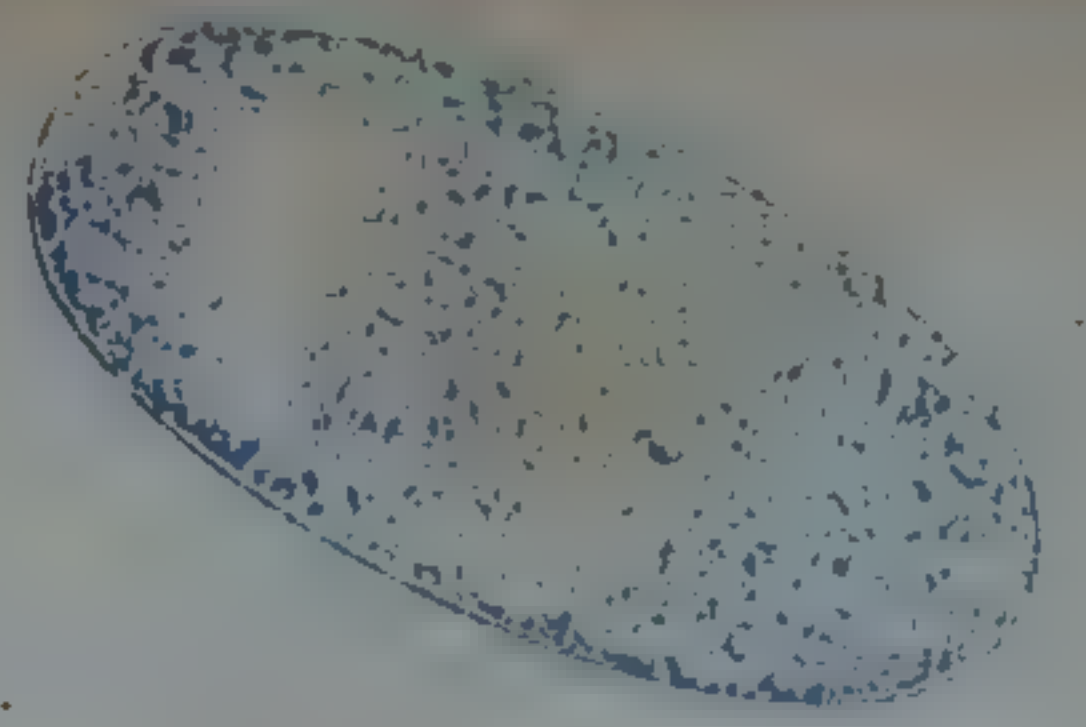
حَقِيقَةُ جَمْعِ تَقَالِيدِ الْبُكَرِ وَتَقَالِيدِ الْبُكَرِ وَتَقَالِيدِ الْبُكَرِ وَتَقَالِيدِ الْبُكَرِ
 فِي جَمْعِ عِلَالَةِ كَلِّ وَاحِدٍ وَأَزْوَاجٍ عِشَّةٍ بِكُلِّ عِلَالَةٍ الْأَبْرَارِ جَمْعُ بَيْتٍ
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّالِحُ يُقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ مَرْدَنِيكَ وَكَفْنَا أَمْرًا مِنَ الْكُفَايَةِ أَيْ كُنْ
 كَافِيًا فِي جَمْعِ حَوَائِجِنَا وَحَذْفِ مَمُولٍ وَكَفْنَا التَّعْلِيمَ وَاصْرَفْ أَمْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 أَيْ رَدِّ يَقَالُ صَرَفَ يَهْرَفُ أَيْ رَدَّهِ عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ مِنْ الْجَنَّةِ وَالْأَشْرَارِ
 وَأَعْتَقَ أَمْرًا مِنَ الْأَعْتَاقِ رِقَابًا جَمْعُ رَقَبَةٍ مَحْرُكَةٍ وَهِيَ الْعَقْفُ
 وَالْمَرَادُ هُنَا جَمْعُ الْبَدَنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مَحْرُكَةٍ وَهِيَ الْعَقْفُ
 وَالْمَرَادُ هَذَا جَمْعُ الْبَدَنِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ أَيْ مَمْلُوكَةٍ وَرَقَابَةُ أَبَا شَا
 جَمْعُ أَبٍ وَرَقَابَةُ أُمَّهَا تَجْمَعُ أُمَّ وَهِيَ الْأَصْلُ اسْمُهُ وَلِذَلِكَ تَجْمَعُ عَلَى أُمَّهَاتٍ
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَرَقَابَةُ أَوْلَادٍ تَجْمَعُ وَلَدٌ وَرَقَابَةُ عَشِيرَةٍ تَجْمَعُ قَبِيلَتَانِ
 وَهِيَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جَدٍّ وَاحِدٍ كَمَا تَرَوْنَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لَمْ يَوْجَدْ لَفْظُ عَشِيرَتَيْنِ
 وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهُوَ مَدْفُنُ الْإِنْسَانِ كَمَا تَرَوْنَ وَأَعْلَمُ أَنَّهَا الْأَخْيَارُ الْمُرِيدِينَ
 أَنْ عَذَابُ الْقَبْرِ ثَابِتٌ بِإِشَارَةِ الْكُتُبِ وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ وَالْآثَرِ أَمَّا الْكُتُبُ
 فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى أَعْرَفُوا مَا خُلِقُوا بِشَارًا فَإِنَّهُ يُقَالُ إِنَّا إِذَا خَالَيْنَا النَّارَ عَقِيبَ أَغْرَاقِهِمْ
 فَيَكُونُ فِي الْقَبْرِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَنْزَهُ هُوَ عَنْ الْبُولِ قَاتٍ
 عَامَةً عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْهُ لَأَنَّهُ يُدَلُّ بِظَاهِرِهِ عَلَى ثُبُوتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَمَّا الْآثَرُ
 فَأَمْرٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ أَقْبَلْتُ مِنْ مَكَّةَ حَيْثُ

نَاقَةٌ

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْشٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْزَلَ بِشَارًا شَيْئًا مِنْ جَنَانٍ أَوْ بَدْرًا أَوْ حَرًّا
 رَجُلًا مِنْ حَقْفَةٍ وَتَعْلَقَ بِسِلْسِلَةٍ فَنَادَى
 يَا عَبْدُ اللَّهِ اسْقِنِي وَخَرَجَ رَجُلٌ آخَرُ
 مِنْ تِلْكَ الْقَبْرِ لِحَقْفَةٍ فِي يَدِهِ سَوْطٌ فَنَادَى
 يَا عَبْدُ اللَّهِ لَا تَسْقِنِي فَإِنَّهُ كَانَ فِي خُضْرٍ
 النَّبِيِّ عَمَّا خُذِرَتْ فَقَالَ لِي أَوْ قَدْ
 رَأَيْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ عَذَابُ الْقَبْرِ
 أَبُو جَهْلٍ وَذَلِكَ عَذَابُهُ إِلَى الْقَبْرِ

نَاقَةً لِي وَخُلِعَ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِهَذِهِ الْقَبْرِ مَشِيَ إِلَى مَقْبَرَةٍ
 مَحْصُورَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَبْرِ يَشْتَلِ قَرْنَهُ الْقَدِيمَ
 نَارًا وَإِذَا فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ تَشْتَلِ نَارًا فَوَجَّهَتْ الدَّابَّةُ خَوْفَهَا وَانْظُرْ إِلَى
 الْعَجَبِ فَجُلُ يَمُوتُ يَا عَبْدُ اللَّهِ صَبَّ عَلَى مَاءٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَبْرِ أَخَذَ
 بِطَرَفِ السِّلْسِلَةِ فَقَالَ لَا تَقْبَلْ عَلَيْهِ فَمَدَّ يَدَهُ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى الْقَبْرِ فَادَّاهُ
 سَوْطٌ يَشْتَلِ نَارًا فَضَرَبَ بِهِ دَخَلَ الْقَبْرَ كَذَا فِي الرَّوْضَةِ قَبِيلُ أَعْلَمُ
 أَنَّ الْعُلَمَاءَ اخْتَلَفُوا فِي عَذَابِ الْقَبْرِ هَلْ هُوَ عَلَى الرُّوحِ أَمْ عَلَى الْبَدَنِ
 أَمْ عَلَيْهِمَا مَعًا فَقِيلَ عَلَى الرُّوحِ لِأَنَّ الْبَدَنَ بَعْدَ الْمَوْتِ جَاهِدٌ لَا يَقْبَلُ
 الْعَذَابَ وَقِيلَ عَلَى الْبَدَنِ لِأَنَّ الرُّوحَ الْمَجْرَدَ لَا يَتَأَلَّمُ بِالْأَلَمِ الْحَسِيِّ
 وَقِيلَ عَلَيْهِمَا مَعًا وَهُوَ الْمَشْهُورُ أَنْتَهُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا رَوَى عَنْ
 سَالِمٍ وَمَنْ الْبَيَّانُ جَمْعُ نَارٍ بِفَضْلِكَ وَكَرْمًا أَحْمَرَ الرَّاحِمِينَ
 يَعْنِي أَعْتَقَ رَقَابَتَيْنِ وَرَقَابَتَهُنَّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ نَارُ جَهَنَّمَ
 بِفَضْلِكَ وَكَرْمًا لَأَبَا سَحْمًا قَتْلًا وَاسْتِحْقَاقًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى رُسُلِهِ الْأَنَامِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَكْرَامًا



بسم الله الرحمن الرحيم
 انما نريد بغير خلقه وحفظه
 جميع ما هو في العباد والخلق من خلقه على كل شيء
 الخالق والموجد والمبدئ والنام والناهي والحاكم
 معز من امور الخلق والخلق ما تقتضيه
 الحكمة البالغة

الحمد لله رب العالمين قديم السموات والارضين مبدئ الخلق اجمعين
 باث الترسلات الله وسلامه عليهم المكنين بعد انعام وبيان شرايع
 الدين بالادلة القطعية واضحات البراهين اجمعين نعمة واسأله

المزيد من فضله وكبره واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار
 الكريم القهار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليفه افضل
 المجاوبين المكرم بالقرآن العزيز المجزة المستمرة على تعاقب السنين

وبالنسبة المستمرة المستمرة في الخصوص بجموع العلم وسماحة الدين
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وصاير الصالحين
 الامام بعد النبيين

المراد جميع رساله وهو انما هو المأمور بتبليغ
 رسول الله الى العباد وهو اخبر من النبي
 وهو كذا جنة الآخرة عند الله تعالى
 وشيئا وهذا وقيل وادام جلاله

بسم

اما بعد فقد روي عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 ومعاذ بن جبل والي الرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك
 وابن هريرة والي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرة

عن طريق المصنف
 عن طريق المصنف

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة

في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف في علمه
لكنهم اسوة في ذلك لم يبق في المصنفات الا لاهية
بعضه افيضت عليه المصنفات في العلم والعبادة

ابن المبارك ثم محمد بن ابي الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان
بعضهم نسبة الى بلاد من حراسه

وابو بكر الاجري وابو بكر ومحمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني
بعضهم نسبة الى بلادهم

ابو نعيم عبد الله وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المايهني وابو
نسبة الى بلدانهم
الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلافه لا يحصى

المعجمين والتأخيرين وقد استخرجت في جميع اربعين حديثا اقتدا بيهول الامة

العلماء وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث
اذ الاتقاد بالاية المطلوبة فيما يتعلق من نظيره في الفضائل من الجواز الاجماعي
الاتفاق في العمل بالضعيف في الفضائل من الجواز الاجماعي

الضعيف في فضائل الاعمال مع هذا فليست مما يروي على هذا الحديث وحده حتى لا يخلو
الاعمال في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة

بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة **ليبلغ الشاهد منكم للغير**
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
تجديد ولا تحريم ولا
ضياح حق
عليه السلام

بعضه من مشددة وتختلف قال في الجواز افضح
وقال الصدر المناور اكثر الشيوخ يشددون
واكثر اهل الماد يرخفون من الضارة للحسن
والرؤوف
بتحقيق الضاد المعجم توبخ بعضهم وعليه جري
الدوا

ارسلت الى الخاف بالجلس القاسم عنه وهو امر بالتبليغ
فيجب لكثرة تحفظ الكاذب من قبيل التثريب وهو
يشترط البلاغ باللفظ او بغير اللفظ اشارة الى
يكنى بالعلماء خلافا معروف والمعاد هذا ما يتلوه
حكم الاحكام الشرعية التي فيها هذا مناد وكثير

في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف في علمه
لكنهم اسوة في ذلك لم يبق في المصنفات الا لاهية
بعضه افيضت عليه المصنفات في العلم والعبادة

ابن المبارك ثم محمد بن ابي الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان
بعضهم نسبة الى بلاد من حراسه

وابو بكر الاجري وابو بكر ومحمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني
بعضهم نسبة الى بلادهم

ابو نعيم عبد الله وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المايهني وابو
نسبة الى بلدانهم
الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلافه لا يحصى

المعجمين والتأخيرين وقد استخرجت في جميع اربعين حديثا اقتدا بيهول الامة

العلماء وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث
اذ الاتقاد بالاية المطلوبة فيما يتعلق من نظيره في الفضائل من الجواز الاجماعي
الاتفاق في العمل بالضعيف في الفضائل من الجواز الاجماعي

الضعيف في فضائل الاعمال مع هذا فليست مما يروي على هذا الحديث وحده حتى لا يخلو
الاعمال في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة

بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة **ليبلغ الشاهد منكم للغير**
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
تجديد ولا تحريم ولا
ضياح حق
عليه السلام

بعضه من مشددة وتختلف قال في الجواز افضح
وقال الصدر المناور اكثر الشيوخ يشددون
واكثر اهل الماد يرخفون من الضارة للحسن
والرؤوف
بتحقيق الضاد المعجم توبخ بعضهم وعليه جري
الدوا

ارسلت الى الخاف بالجلس القاسم عنه وهو امر بالتبليغ
فيجب لكثرة تحفظ الكاذب من قبيل التثريب وهو
يشترط البلاغ باللفظ او بغير اللفظ اشارة الى
يكنى بالعلماء خلافا معروف والمعاد هذا ما يتلوه
حكم الاحكام الشرعية التي فيها هذا مناد وكثير

بعضه من مشددة وتختلف قال في الجواز افضح
وقال الصدر المناور اكثر الشيوخ يشددون
واكثر اهل الماد يرخفون من الضارة للحسن
والرؤوف
بتحقيق الضاد المعجم توبخ بعضهم وعليه جري
الدوا

في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف في علمه
لكنهم اسوة في ذلك لم يبق في المصنفات الا لاهية
بعضه افيضت عليه المصنفات في العلم والعبادة

ابن المبارك ثم محمد بن ابي الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان
بعضهم نسبة الى بلاد من حراسه

وابو بكر الاجري وابو بكر ومحمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني
بعضهم نسبة الى بلادهم

ابو نعيم عبد الله وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المايهني وابو
نسبة الى بلدانهم
الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلافه لا يحصى

المعجمين والتأخيرين وقد استخرجت في جميع اربعين حديثا اقتدا بيهول الامة

العلماء وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث
اذ الاتقاد بالاية المطلوبة فيما يتعلق من نظيره في الفضائل من الجواز الاجماعي
الاتفاق في العمل بالضعيف في الفضائل من الجواز الاجماعي

الضعيف في فضائل الاعمال مع هذا فليست مما يروي على هذا الحديث وحده حتى لا يخلو
الاعمال في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة

بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة **ليبلغ الشاهد منكم للغير**
لانه كان صحيحا في الواقع فقد اعطى حق من العلو ولا يترتب على العمل به منقصة
تجديد ولا تحريم ولا
ضياح حق
عليه السلام

بعضه من مشددة وتختلف قال في الجواز افضح
وقال الصدر المناور اكثر الشيوخ يشددون
واكثر اهل الماد يرخفون من الضارة للحسن
والرؤوف
بتحقيق الضاد المعجم توبخ بعضهم وعليه جري
الدوا

ارسلت الى الخاف بالجلس القاسم عنه وهو امر بالتبليغ
فيجب لكثرة تحفظ الكاذب من قبيل التثريب وهو
يشترط البلاغ باللفظ او بغير اللفظ اشارة الى
يكنى بالعلماء خلافا معروف والمعاد هذا ما يتلوه
حكم الاحكام الشرعية التي فيها هذا مناد وكثير

بعضه من مشددة وتختلف قال في الجواز افضح
وقال الصدر المناور اكثر الشيوخ يشددون
واكثر اهل الماد يرخفون من الضارة للحسن
والرؤوف
بتحقيق الضاد المعجم توبخ بعضهم وعليه جري
الدوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من مواسم العلم والهدى
والمصداق في كل شيء

بأعلم من السائل قال فاجيب في عذاباتها قال ان تلبس الامة ربتها
وان تلبس الكفاة العزة العالة رعاها الشاه يتطاولون في البنيان
انطلق فليست بليانهم قال يا عمر اندي من السائل قلت الله وسوله
قال فانه جبريل انكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**

عند الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه

بالحار ومسلم **الحديث الرابع**
عند ابن عبد الرحمن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
مصدق

حديث عظيم احد قواعد الاسلام
الاحكام اذ فيه معرفة الدين وما يعتمد
عليه وحج اركان دينه وادخله ضمن
حديث جبرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من مواسم العلم والهدى
والمصداق في كل شيء

بأعلم من السائل قال فاجيب في عذاباتها قال ان تلبس الامة ربتها
وان تلبس الكفاة العزة العالة رعاها الشاه يتطاولون في البنيان
انطلق فليست بليانهم قال يا عمر اندي من السائل قلت الله وسوله
قال فانه جبريل انكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**

عند الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه

بالحار ومسلم **الحديث الرابع**
عند ابن عبد الرحمن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
مصدق

بأعلم من السائل قال فاجيب في عذاباتها قال ان تلبس الامة ربتها
وان تلبس الكفاة العزة العالة رعاها الشاه يتطاولون في البنيان
انطلق فليست بليانهم قال يا عمر اندي من السائل قلت الله وسوله
قال فانه جبريل انكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من مواسم العلم والهدى
والمصداق في كل شيء

بأعلم من السائل قال فاجيب في عذاباتها قال ان تلبس الامة ربتها
وان تلبس الكفاة العزة العالة رعاها الشاه يتطاولون في البنيان
انطلق فليست بليانهم قال يا عمر اندي من السائل قلت الله وسوله
قال فانه جبريل انكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**

عند الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه

بالحار ومسلم **الحديث الرابع**
عند ابن عبد الرحمن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
مصدق

بأعلم من السائل قال فاجيب في عذاباتها قال ان تلبس الامة ربتها
وان تلبس الكفاة العزة العالة رعاها الشاه يتطاولون في البنيان
انطلق فليست بليانهم قال يا عمر اندي من السائل قلت الله وسوله
قال فانه جبريل انكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الذي يقاتل في سبيل الله حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة

الثمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الذي يقاتل في سبيل الله حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة

كله مكر حى الا وان حى الله محاربه الا وان فى الجسد شقعة اذا

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين البصحة قلنا لئلا قال الله في

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الذي يقاتل في سبيل الله حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة او حتى يلقى الله وهو على الفطرة

الزكاة فاذا فعلوا ذلك غصصوا من ديارهم واموالهم الا الحق الاسلام

عبد الرحمن بن محمد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

صلواته عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما

من الخلفات والمستندات
من كلام الراوي

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر ان
يطيل السفر اشعبت اخيرا فمد يده الى السابري وبارك ومطعمه حرام
حرام وملب حرام وغذي بالحرام فاني استجاب لذلك رواه
الحديث عن ابي محمد الحسن بن علي بن الخطاب بن بسط رسول الله

صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنها قال حفظت من رسول الله
دعما يربى اليه الى ما لا ينكر رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح الحديث الثاني عشر

ابن حنبل رواه الترمذي عليه وسلم من حديث اسلام المروزي ما لا يعيب
حديث حسن رواه الترمذي الحديث الثالث

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يؤمن بالله ورسوله ويؤمن باليوم الآخر ويؤمن بالجنة والنار ويؤمن بالقيامة

من الخلفات والمستندات
من كلام الراوي

يجب لاختيه ما يجب لنفسه رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع عشر
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم الا
بما جازى به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن احدكم الا بما جازى به النبي صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يحب المؤمن الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

صيفه رواه البخاري ومسلم الحديث السادس عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يحب المؤمن الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

لا تغضب رواه البخاري ومسلم الحديث السابع عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يحب المؤمن الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته ولحج ذبحة رواه الحديث الثامن عشر عز الوجد

عن أبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت وأتبع السبية الحنة تحبها خلق الله

الناس يخلق حين رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض قولهم قولنا ليتنا واطلق الوجه وكف الأذى وأبذل المعروف

النسخ من صحيح الحديث التاسع عشر عن أبي العباس محمد بن يعقوب

عياض رضي الله عنه ما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام إني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ نفسه يحفظك أحفظ ما بينك وبين الناس يحفظك

إذا سئلت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لا تنفعكم ولا تمنعكم إلا بطاعة الله ولا تفسدكم ولا تفسدوا إلا ببغضه ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره

المراة بالخوف والخشية والكتاب الاوامر على

الامر للهدى اي اذا نزع منك طيار فاصنع ما شئت فان الله يجازيك عليه او لا ياخذ اي انما المستحق في فعله او تركه من الله ولا من الناس فاصنع ما شئت من صا او واجبا او سنة او ندبا او مباحا فانه يجوز لك والافلا

وحيث الصفح رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية

احفظ الله تجدوا ما نلك تعرف الى الله والرخاء يعرف في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطاك واعلم ان النعم

وان النج مع الكبر وان مع العسر يسرا

ابن عمر الانصاري البدر في العلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم يسميوا فاصنع ما شئت

رواه البخاري الحديث الحادي عشر عن عمر بن الخطاب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله قل في الامام

قل انتم بالدينكم رواه مسلم الحديث الثاني عشر عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله قل في الامام

فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته ولحج ذبحة رواه الحديث الثامن عشر عز الوجد

عن أبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت وأتبع السبية الحنة تحبها خلق الله

الناس يخلق حين رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض قولهم قولنا ليتنا واطلق الوجه وكف الأذى وأبذل المعروف

النسخ من صحيح الحديث التاسع عشر عن أبي العباس محمد بن يعقوب

عياض رضي الله عنه ما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام إني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ نفسه يحفظك أحفظ ما بينك وبين الناس يحفظك

إذا سئلت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لا تنفعكم ولا تمنعكم إلا بطاعة الله ولا تفسدكم ولا تفسدوا إلا ببغضه ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره

عياض رضي الله عنه ما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام إني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ نفسه يحفظك أحفظ ما بينك وبين الناس يحفظك

إذا سئلت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لا تنفعكم ولا تمنعكم إلا بطاعة الله ولا تفسدكم ولا تفسدوا إلا ببغضه ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره

عياض رضي الله عنه ما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام إني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ نفسه يحفظك أحفظ ما بينك وبين الناس يحفظك

إذا سئلت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لا تنفعكم ولا تمنعكم إلا بطاعة الله ولا تفسدكم ولا تفسدوا إلا ببغضه ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره ولا ترضوا ولا ترضوا إلا بغيره

بابه حجابي شهادتي عن
و هو احد النعم الاثنى عشر
والله اعلم بالصواب
الانصار رضوان الله عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت اذا صليت

المكتوبة وصمت ومضت واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم اذ على كبري
الاغتسلت للحلال وحللا

ادخل الجنة قال نعم **رواه** ومع حرمت الحرام اجتنبت ومع احللت الحلال
فلم اذ على كبري ولم اذ على كبري فان الام في الحلال والحرام
فعلته معتقدا **الحديث الثاني** عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشجري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان
والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين اوتى ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصدقة والضياء والقرآن حجة كذا وتلك كل الله يورثها

عن رسول الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي
وعزيت الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي

عن رسول الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي
وعزيت الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي

يا عبادي كلكم جايح الامر اطعتمه فاستطعتم اطعتم يا عبادي كلكم
او فاطموا امر الطعاس

عار الامر كسوته فاستكسبوا كسبكم يا عبادي انكم تخطون بالليل
او فاطموا امر الطعاس

والشهاد وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
او فاطموا امر الطعاس

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
او فاطموا امر الطعاس

في ملك شيئا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
او فاطموا امر الطعاس

رجل واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم و اخركم
او فاطموا امر الطعاس

وانسكم وجنكم وانسكم وجنكم فاستلوني فاعطيت كل انسان مسئلة ما
او فاطموا امر الطعاس

ذلك ما عذري اليكم اني انقص الحيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
او فاطموا امر الطعاس

بابه حجابي شهادتي عن
و هو احد النعم الاثنى عشر
والله اعلم بالصواب
الانصار رضوان الله عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت اذا صليت
المكتوبة وصمت ومضت واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم اذ على كبري
الاغتسلت للحلال وحللا
ادخل الجنة قال نعم
فلم اذ على كبري ولم اذ على كبري فان الام في الحلال والحرام
فعلته معتقدا
الحديث الثاني
عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشجري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان
والحمد لله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين اوتى ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصدقة والضياء والقرآن حجة كذا وتلك كل الله يورثها
عن رسول الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي
وعزيت الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي
عن رسول الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي
وعزيت الله عز وجل انه قال يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي

فانما اشترى شرفها على رضا خالقها ورازقة
فانما اشترى شرفها على رضا خالقها ورازقة
فانما اشترى شرفها على رضا خالقها ورازقة

الحديث والعشرون
عن ابى ذر ايضاً رضي الله عنه ان

ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي عليه السلام يا رسول الله

ما نرى اهل الدنيا والعقلي في احوالنا حيث يتركوا ذهب اهل الدنور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم

يفضون اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة

وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلبية صدقة وارب بالمعروف

صدقة ومن عن النكوصة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله

اي اعضاء الجسد اذا نوى ان يعطيها في سبيل الله

اي في احدنا شهوة ويكون له فيها اجر قالوا ايتم لورضعها في حرام اكلت

وزر فذكر ان اذا وضعها في حلال كان له اجر رواه الحديث

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلاحي

التي ايسر عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل

من ذهب اهل الاموال بالدرجات العلوية والجهوية
معهم في الدنيا والعقلي في احوالنا حيث يتركوا ذهب اهل الدنور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلاحي
التي ايسر عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل

في دأبه فحمله عليها او ترفع له عليها مناعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

الحديث والسابع
عن النوايس ابن سنان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان كل من كان من اصحاب الصفة وكان انصاريا سكران شام تزوج بم اختلعت

من البر حرة لخلق والاثم ما حاله في النفس وكبرهت ان يطالع عليه

رواه وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال ائب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقال جئت تسأل عن البر فقلت نعم البر ما اطاعت اليه النفس واطمأنت

القلب ولا اثم ما حاله في النفس ومردد في الصدر وان افكاه الناس

حديث حين رويته في مسند الامام احمد بن حنبل والرازي بنحوه

الحديث الثامن والعشرون عن ابى نعيم العريضي بن سارية قال وعظنا

بليغا ولا كان من انما خطب اشهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة وجبت منها القلوب وذرفت منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة وجبت منها القلوب وذرفت منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة وجبت منها القلوب وذرفت منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة وجبت منها القلوب وذرفت منها

خطابا
من اهل البصرة وهو احد البكايين وكان يقول اني ربي

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

خطوة تشبها الى الصلوة صدقة ونحوه الذي عن الطريق صدقة

[illegible]

سعد بن مالك بن سنان الخدري رضى الله عنه ان فوسو

قطيعة وغيرهما سند اورواه مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى عن ابي عبد الله النبي

عذاب بن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

[illegible]

بالبَيْتِ عَلَى الدَّعَى وَالْإِيمَانِ عَلَيْهِ مِنَ الْكُرْحِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ

هكذا في بعضه والصحيح حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مؤذي منكم منكرا فليدعه

فان الاستطاعه فليان فان الاستطاعه فليان

فإنما قيل بان لا يرضى

... ..

تر مستغنون في الدين وكونكم عبيد

استيفان في نانغ الظاهر

يُكَلِّمُهُمْ وَيُخَوِّفُهُمْ سَبْعًا وَرُبَّمَا كُنَّ كِلَابًا يُدْعَا لَهُمُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ

وَمِنْ الْمُشْرِكِينَ يَحْرِقُوا أَخَاهُ الْمَيْتَ كُلُّ الْمُجْرِمِ دُمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ رَح

عَدَا الْمَهْرَ قَرْضًا لِدَعْوَةِ الْوَعْدِ أَلَّا يَتَأْتِيَ الْوَعْدَ

والتأليف للمؤلفين وسماعه وسماعه وسماعه

من كروب الدنيا نفس الله عن كربة من كروب يوم القيمة ومن يشتر على معصية بائنها الى الدنيا اعطاء لداره

[illegible]

وذكرهم الذين عندنا ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ الثاني من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ الثالث من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ الرابع من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ الخامس من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ السادس من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ السابع من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ الثامن من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ التاسع من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ
 واللفظ العاشر من قوله تعالى ومن يطاعه لم يسرع به نسب ولا أهله هذا اللفظ

[illegible]

ان ما ذكره هنا ان ابي بن ابي عبد الله قد اهلوا وعين
 مبلغا للمعرفة الكرام بان بعض الحسنات في تجارتي
 بغشوا وسبغوا او سبغوا او سبغوا او سبغوا
 والرسالة لا تجوز الا بفتحها على سيد العبد
 او بفتحها فيما انزل من كتابه او بفتحها على
 الوجه الاول اي اراد بيانها فقال قد سره
 عجله
 لان الرقة بها سبب لعلها وسبب الخير خير ولذا
 وردت في المؤمن خير من علمه انما من عمل المنافق
 على قول سره

خداوند متعال

[illegible]

اصناف كثيرة وان هم بسيرة ^{بسم الله} لم يعملوا كتبها الله عنده حسنة ^{كاملة} لان رجوعهم من العزم عليها خيرا اى ^{لاني شئت ان لا اكون في الله لا النجاة او خوف} ^{لاني شئت ان لا اكون في الله لا النجاة او خوف} ^{لاني شئت ان لا اكون في الله لا النجاة او خوف}

وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم وصححهما

هذه الحروف فانظروا اخي وفقني الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى ويا مل
اعظم التقضيل بم
مزيد
الاعطاء وقوله عنده اشارة الى اعتنا بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة
البنوعين الصادقة
مزيد بنوع الكلمة
الاعتناء بها وقوله في البيئة التي هم بها ثم تذكرها لكتبها الله حصة كاملة فأكبر
مزيد

تقليدًا بواحدة ولم يأكد ها بكامله فلكه الحقد والمهنة سبحانه لا يخصه
 والآخر هم الزيادة عليه ما
 شاهد الغفوة العظيم الذي لا يستحق الحقد
 والغيرة
 وبالله التوفيق محمد بن الناصر
 الخ موضحة فيهم جيكه واسرار

[illegible]

حَتَّى أَجِبَ فَإِذَا أَجَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيُبْرِئُهُ الَّذِي يَبْرِئُهُ وَيَدْعُوهُ
 الَّذِي يَدْعُوهُ إِلَى هَيْبَتِهِ مَعْرِفَةُ مَا شَرُفَتْ عَلَيْهِ أَنْوَارُ وَلَا يَبْصِيرُ بِسَبَبِ الْجَمْعِ بِيَوْمِ فَرَايَضِهِ وَنَوَافِلِهِ
 وَلَوْ أَنَّ الْأَوَّلِيَّةَ وَالْآخِرِيَّةَ مَعَهُ إِلَى هَيْبَتِهِ مَعْرِفَةُ مَا شَرُفَتْ عَلَيْهِ أَنْوَارُ وَلَا يَبْصِيرُ بِسَبَبِ الْجَمْعِ بِيَوْمِ فَرَايَضِهِ وَنَوَافِلِهِ
 ثُمَّ يَشَارِكُ فِي السَّعَادَةِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَأَجَبْتُهُ فَيَجْعَلُ أَهْلَ السَّعَادَةِ
 إِنْ الَّذِينَ مَنَعُوا وَحَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ دَرَجًا فَالْحَمْدُ عَلَى تَدْرِيسِ الْمُلَامَاةِ

ثم في هذا العهد الحق المؤكد بقسم الحق ان تقرب الي الله لا يردّه اذا دعاه لكن كثير من السلف
كان مستحيين الدعوة ومع ذلك صبروا على البلاء منهم سعيد بن ابي وقاص رحمه الله لما عني قبل لدعوت الله
فقال قضاؤه احب من بصرى وقيل لا ابراهيم التيمي وهو في جرح الحاج اماند عواله فقال اكبره ان
ادعوه ان يفرح على ما فيه اجره صبره عليه بن جابر على اذى الحاج حتى قتلوه ان كان حجاب الدعوة بهذا
وقد لا يجاب الولي الى سؤاله لعلم الله ان الخير له في غيره مع تعويضه له خير منه امانه الدنيا او في الآخرة سر

ثم في هذا العهد الحق المؤكد بقسم الحق ان تقرب الي الله لا يردّه اذا دعاه لكن كثير من السلف
كان مستحيين الدعوة ومع ذلك صبروا على البلاء منهم سعيد بن ابي وقاص رحمه الله لما عني قبل لدعوت الله
فقال قضاؤه احب من بصرى وقيل لا ابراهيم التيمي وهو في جرح الحاج اماند عواله فقال اكبره ان
ادعوه ان يفرح على ما فيه اجره صبره عليه بن جابر على اذى الحاج حتى قتلوه ان كان حجاب الدعوة بهذا
وقد لا يجاب الولي الى سؤاله لعلم الله ان الخير له في غيره مع تعويضه له خير منه امانه الدنيا او في الآخرة سر

اي حافظ حوائشه ووارثه فلا يصح ولا يصبر ولا ي
ولا يصبر الا في امر الله واحب وينقل عن الشيوخ
ويستغرق في الطاعات وقرب من قول لطافي
مقتناه توفيقه في الاعمال التي يباشرها هذه الا
لما عيذته رواه البخاري في صحيحه
وغير رواية وفوايده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به
كما وقع في السيرة

الحديث الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امة الخطيئة والسيئان وما لكروها
حديث حمزة رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امة الخطيئة والسيئان وما لكروها

وذلك ليتوجه تفرقا بليغا فيما يلي عليه وليكن في
ذهنه ما يليق الله برفع المراتب وتحميه ايماء الى
ان الراوي له منزلة عظيمة لديه والى محبتهم
اي لا تكن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تتخذ نفسك
بطلنة لئلا فيها ولا تتعاطى منها بما لا يتعلق به الغرب
في غير وطنه ولا تتشبه فيها بما لا يشبهه الغرب
الذي يريد الذهاب الى اهله قال المصنف وذكر لاث
الدنيا وارثه وجسر عبوره كما قال عيسى
الذي ناقضه فاعبروه فاني ان كنتظروا
الماضي فانه ساعه فسادا مقيتا لاسباب الارحام
بتفكير الاعمال وسيرة المظالم او طلب الاعمال ثم ترقى
عن المقام الاقل بل يلفظ او يهمل بل فقال او عا

من هذا الشريعة المطلقة بان يكون موافقة للشريعة
مثل موافقة المحبوبة التي جبل على الميل اليها
غير مجاهدة وصبر واحتمال مشقة او مضحكة
بل ما يهواه كما يهوى المحبوبات المشتهيات ويجوز
ان يجعل على اصل الايمان اي حجة تكون تابعة للشرع
اعتقادا لا محض لا خروفا والكل ما لا ينافي سر

والابن مومن

وفي حديث عن الامام لا ينبغي للمسلم ان يهمل
وعنه محمد بن طه قال اقام معروف الكوفي للصلوة قال
انت تتحدث نفسك انك تعلم صلوته اخره بفوز الله من طول الامل فان لم يكن

العباد في جنب عظمة رحمة الرب كذرة صغيرة
بدل اقل منها كالنبيار وفيه تحريض على الدعاء والرجاء

ثم في هذا العهد الحق المؤكد بقسم الحق ان تقرب الي الله لا يردّه اذا دعاه لكن كثير من السلف
كان مستحيين الدعوة ومع ذلك صبروا على البلاء منهم سعيد بن ابي وقاص رحمه الله لما عني قبل لدعوت الله
فقال قضاؤه احب من بصرى وقيل لا ابراهيم التيمي وهو في جرح الحاج اماند عواله فقال اكبره ان
ادعوه ان يفرح على ما فيه اجره صبره عليه بن جابر على اذى الحاج حتى قتلوه ان كان حجاب الدعوة بهذا
وقد لا يجاب الولي الى سؤاله لعلم الله ان الخير له في غيره مع تعويضه له خير منه امانه الدنيا او في الآخرة سر

يقول ما لا الله تعالى بين ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفر لك على ما كان منك من الذنوب والكبيرة سر
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفر لك
يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لم تغيثني غفرتي لاسفرت لك عن ما لي بحضرتك

كأنيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة

فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة

فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة

فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة

فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة
فما اخرجنا من مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حمزة

سماء من اللطائف وجمال من النوائد والمعارف لا يستغنى علم من معرفتها

ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه

من النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وضعها ويعلم بها الحكماء في

اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها بذلك اديت على نفايس

اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله جل ذكره في حقها وما ينطقون

الهي ان هو الا وحى يوحى الخد اولاً واخراً وظاهراً وباطناً

الاشارة الى ضبط الفاظ المشكلات وتدانيه فيه على انفسه من الوا

في الخطبة نظر الله امرأ روى بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد

الكثير ومعناه حثه وجمعه عن امير المؤمنين ع

هو اول من سما امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد

لا تحب

المراد لا تحب الاعمال الشرعية الا بالنية قوله صلى الله عليه وسلم فبجهرته

الى الله ورسوله معناه مقبولة الخيري عليه السلام

الياء من يدي قوله تروى بالتقدير خبره وشبهه معناه تعقد ان

الله قد قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله

وقدره ومريدتها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي

علاماتها ويقال امار بل اها لغتان لكن الرواية بالهمزة قوله تلو الامم تبتها

سيدتها ومعناه ان تكرار السراري حتى تلد السيرة بنتا السيد هاونست

السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرء امرها وتستعبدها

حائلة بانها امرها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح بدلائله وجميع طبعه

قوله العالة اي الفقر ومعناه ان اسافل الناس يصيرون في هذه ثروة

ظاهرة قوله لبثت مليا هو يتشديد الباء أي زمانا كثيرا مكان ذلك لا ثا

هكذا جاء مليا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما مراد حديث

امنا هذا ما ليس منه فهو قد أي مردود كالخلق بمعنى المخلوق فقد

استبدا الدين وعرضه أي صار دينه وجر عرضه من وقوع الناس فيه قوله وجر الله محاربه

معناه الذي جاء الله سبحانه وتعالى في قوله في الدنيا التي حرما قوله عز وجل

رقية هو يقيم الدار ونفع القاف وتشديد الباء قوله الدار منسوب الى جدله كان على الدار

وتبيل الى موضع ويقال له دارين ويقال فيه ايضا الديار نسبة الى دير كانت شعبه

مغيرة بعد بسط القول في ايضاحه في اول شرح صحيح الحديث التاسع قوله واقتلوا

هو برفع الفاء لا بكسرهما الحديث العاشر قوله عذري بالحرام هو بضم الغين وكسر ال

الجمعة الخفيفة الحديث الحادي عشر قوله ما يريدك هو بفتح الياء ومنها الغنى الفتح

وشهر

واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه وعهد الى ما لا تشك فيه الحديث الثامن عشر قوله يعنيه بفتح الياء

الحديث الرابع عشر قوله الشيب الى معناه المحض اذا رقى ولا حاصلا شروط معروفة

عكس القصة الحديث الخامس عشر قوله ليصمت بضم الميم الحديث السابع عشر قوله البقرة والذبح

بكسرها اليها قوله وليتحد بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين

وحدها واسمها بضم السين الحديث الثامن عشر قوله جندب بضم الدال وفتحها وجنادة

بضم الجيم الحديث التاسع عشر قوله اياكم كما في الرواية الاخرى يعرف الى الله في ان تجيب اليه عشر

بلفظ طاعته واجتناب مخالفة الحديث العشرين اذ لم يتضح فاصح ما كتبت معناه

اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا يخفى من الله تعالى ومن الناس فعله فافعله والا

فلا وعلية هذا مدار الكلام الحديث الحادي والعشرون قل اعنت بالله ثم استقم أي استقم كما

كما امرت بمثلها بما امر الله تعالى من الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم

الظهور شرط الايمان المراد بالظهور قيل معناه يشترى تضعيف ثوابه الى نصف ثواب

اجر الايمان وقيل الايمان تحت ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء لكن الوضوء توقف

على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايان الصلوة والظهور بشرط الصحة فصار

وقيل غير ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها يسجل الله والحمد لله تملأ اي

لو قدر ثوابها جميعا لملأ ربيبه ما شئت عليه من التزويج والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور

تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدى الى الصواب قيل ثوابها يكون نورا لصاحبها

وقيل انها سبب لاستناد القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها لان المنافع

غالبها والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله والبلاء والمكاره الدنيا

وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبها يتقربا سقرا على الصواب كذا الناس يفقدوا فبما

نفسه كذا ان يسي بنفسه فلهذا يسي بها الله بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يسي بها

الشيطان

Süleymaniye Kütüphanesi
Tarih: 342/1-2
Yazma No: 6460



6460

للمشيطان والله يري باتباعها فيوتها ان يتركها وقد بطلت في شر هذا

الحديث في اول شرحه فذكر ان زيادة فليد اجعه وبالله التوفيق
واسد اعلم